
الكواكب
العدد ٩٠٤ - ٢٦ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما







مجموعة من الفنانين الذين حضروا الحفلة التى اقامتها وزارة الشئون الاجتمـاعية تكريما لهم .. بعد ان اشتركوا فى حفلات المجهود الحربى .. ويظهر فى الصورة ، شفيق جلال واحمد غانم .. ثم الراقصة فطقوطة.. وشريفة فاضل .. سهير زكى فى آخر الصورة . وفى الصورة الثانية . السيد / حسين الشافعى .. يحيى احدى الفنانات . وكان سيادته قد حضر الحفـل .. وتحدث فيه عن دور الفنان ، كما اشاد بموقف الفنانين. وحضر الحفل كذلك عدد من الوزراء ..



● من سباعيات التليفـزيون ، التى تذاع فى رمضان « ولاد الحارة » . قصة وسـيناريو وحوار عبد النور خليل اخراج حافظ امين . وهى تختلف كثيرا عن السباعيات الفكاهية التى يقدمها التليفزيون ، فهى تتناول مجمـوعة من الاحداث داخل حارة فى حى شعبى فى فترة زمنية تغطى السنوات الست الاخيرة وانعـكاسات الاحداث البارزة الهامة فى تاريخ بلادنا عـلى « الحارة » وهى رمز للمجتمع المصرى .. تضم السباعية عزت العلايلى ورشوان توفيق ومديحة سالم ومديحة حمدى وعبد المحسن سليم وحمدى احمد وابراهيم الشامى ومختار امين وسـعاد ابو الحسن وسامية محسن .



لقطة من مسرحيـة « شعب لن يموت » ، التى كتبها فتى الثورة وقام ببطولتهـا نعيمة وصفى ، وحسن البارودى . واخرجهـا محمد مرجان . وهى واحدة فى سلسلة النشـاط الفنى التى تبذلها منظمة « فتح » .. من اجل استمرار الكفاح وعودة الارض ..



المنتج الممثل حسن حامد فى لقطة من فيلم « مجرم تحت الاختبار » .. الذى يقـوم ببطولته حسن يوسف ونيللى وسهير المرشدى وحسن مصطفى ، ويخرجه عبد المنعم شكرى . حسن حامد سبق ان قدم من انتاجه عددا من الافلام الناجحة والتى جعلته يستمر فى الانتاج . حسن ايضا ممثـل قديم .

كلمات في الفن



ام كلثوم

● تسافر أم كلثوم قريبا فى رحلة فنية الى السودان . وشعب السودان من أكثر الشعوب العربية طيبة ورقة وعاطفة ومحبة للفن . وبين السودانيين كثيرون من الادباء والشعراء ولا يكاد يوجد بين المثقفين السودانيين الا من هو محب للفن وللشعر على وجه الخصوص . وسوف يسعد السودانيون كثيرا بأم كلثوم كما سعد بها العرب فى كل مكان ذهبت اليه وغنت فيه . ولكننى ارجو أن تعود ام كلثوم من السودان ومعها قصيدة من الشعر السودانى لتغنيها فى احد مواسمها القادمة

● وانا أقترح على أم كلثوم ان تغنى قصيدة للشاعر محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان ، وهو من أكبر شعراء الحب والغزل فى الشعر العربى المعاصر . وقد كنت اظن أن شهرته كشاعر جاءت فى ركاب مكانته كرئيس للوزراء ولكننى عندما سمعت شعره وقرات ديوانه اقتنعت بأنه شاعر عاطفى من أرق شعراء العاطفة فى أدبنا العربى

● وبهذه المناسبة أيضا لماذا لا تغنى أم كلثوم قصائدا لكبار الشعراء العرب . لماذا لاتغنى مثلا قصيدة لمحمد المهدى الجواهرى شاعر العراق الكبير وقصيدة لبشارة الخورى شاعر لبنان وقصيدة لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة .. ان مطربة الامة العربية يجب أن تغنى لهؤلاء جميعا فهذا جزء من رسالتها وموقف يلائم شخصيتها الفنية كل الملاءمة .



طه حسين

● تذكرت هذا الاسبوع كلمة بديعة ونافذة لطه حسين هى اهداؤه لكتابه المعروف من « حديث النثر والشعر » .. وفى هذا الاهداء يقول « .. الى الذين لايعملون ويؤذى نفوسهم أن يعمل الناس » . ويبدو أن هذا النوع الردىء من البشر موجود فى عصر طه حسين وفى عصرنا وفى كل العصور .. لانه لعنة تصيب كل مجتمع انسانى .. فحيثما يوجد الذين يعملون فهناك من يتألمون ويشعرون بالمرارة وتطفح نفوسهم بالحقد والكراهية .

● وبمناسبة كلمة طه حسين .. تذكرت تلك الشخصية الرائعة التى رسمها « تشيكوف » فى مسرحيته « الخال فانيا » وهى شخصية الاستاذ « سربرياكوف » ، وسربرياكوف هو عبقرى مزيف ، لايعمل شيئا ، ويحتقر الذين يعملون ، وخاصة العاملين بأيديهم . وهو يدعى أن الفكر يحتاج الى العزلة والترفع والتعالى على الناس . وكان هذا العبقرى يأكل من قوت « الخال فانيا » الذى يعمل ويعمل ويعمل ، بينما يعيش الاخر على حساب فانيا المسكين ومن ثمار شقائه وكدحه .. ولا عمل له الا انه عبقرى !. لقد كان تشيكوف العظيم يصور فى هذا النموذج كراهيته للكسل والتفاهة واللؤم والتعالى على الناس بحجة الفكر والثقافة والعبقرية المزيفة !!



احمد فؤاد حسن

● من أعجب الرجال الذين قابلتهم فى حياتى واكثرهم تعاسة رجل متزوج من فنانة معروفة . ان زوجته لاتتحدث معه الا عن فنها ولا تفكر فى شىء اخر غير فنها ولا تطيق أن تسمع أى حديث يبعدها عن حديث نجاحها الفنى . انها لاترفض الاحاديث الاخرى ولكنها تتناولها بسرعة واهمال وملل شديد . والزوج العاشق التعيس يريدها أن تتذكر وجوده وعواطفه وهواه الحاد .. ومن طرف لسانها تقول له : أحبك ، ثم تجره بسرعة وتجر نفسها الى دوامة من الحديث عن نجاحها والانشغال بنفسها وحياتها الفنية . قال لى الزوج العاشق التعيس : اننى أحبها وأجرى وراءها .. أما هى فتحب نفسها وتجرى وراء سراب اسمه المجد الفنى العريض الذى نالت منه ما يكفى ولكنها لم تشبع منه ولن تشبع ابدا ويبدو أننى سأظل أجرى وراءها بينما تجرى هى وراء أحلامها .. وسنظل هكذا نلهث حتى تنتهى الرواية ونموت .

● تألمت فى العام الماضى عندما سمعت أن أحمد فؤاد حسن يضع العقبات أمام الفنان الجديد محمد حمام . ثم تبين لى بعد ذلك أن أحمد فؤاد حسن على العكس يحاول بكل جهده أن يساعده ويقدمه للجمهور فى الحفلات المختلفة . ولم أكن أعرف أحمد فؤاد حسن وكنت اظنه من منظره الخارجى عمدة أو تاجر أقطان قديم . ولكننى التقيت به فى مكتبى عدة مرات وعرفته وناقشته وشعرت انه فنان طيب ومحب للجديد ومستعد لان يدفع بالمواهب الحقيقية الى الامام . ولذلك فأنا أنصح الكثيرين من أصحاب الاصوات الجديدة الشابة أن يذهبوا اليه وأن يستمدوا منه التشجيع ويبحثوا عن فرصتهم معه .. ودائما أجد منه الاستجابة لكل ماهو جديد حقا وجدير بالبقاء ..



كمال الطويل

● وبهذه المناسبة .. سعدت عندما سمعت أن كمال الطويل قد انتهى من تأليف مجموعة من الالحان الجديدة للمطرب الواعد محمد حمام . وانى لانتظر هذه الالحان وأعتقد انها سوف تكشف عن الامكانيات الحقيقية لمحمد حمام الذى مازلت أنتظر منه وله الكثير !.

رجاء النقاش

لماذا اشتركنا فى الدورة الأوليمبية التى عدنا منها بالهزائم ولم نشترك فى أوليمبياد المكسيك الثقافية

؟!

بقلم
أحمد مرسى

سؤال نوجهه للمسئولين عن الثقافة والفنون

انتهت أخيرا الدورة الاوليمبية التى عقدت فى المكسيك . ولاسباب غير مفهومة ، اهتمت صحافتنا بتتبع أنباء المسابقات الرياضية ، اهتماما فوق العادة . فلم تكتف الصحف اليومية باستقاء انباء الدورة من وكالات الانباء ، بل أوفدت نقادها الرياضيين ليوافوها بتغطية تفصيلية لجميع المسابقات التى اشترك فيها أبطال الجمهورية العربية المتحدة . وقد أبرزت الصحف طوال ايام الدورة رسائل مندوبيها المطولة والمفصلة عن المعجزات والارقام القياسية التى تحققت على أيدى ابطال لم يكن بينهم واحد من بعثتنا الرياضية . وكانت محصلة اشتراكنا فى هذه الدورة ، كما يعرف القراء ، امرا يبعث على الاسف . ولا أعتقد أن الذين يتشدقون بضرورة الاحتكاك الدولى للنهوض بمستوى الرياضة فى بلادنا ، بقادرين على تبرير هذه الخيبة التى جاءوا يجرجرونها من المكسيك الى القاهرة . فقد كان أولى بهؤلاء المتشدقين ، أن يحولوا دون اشتراكنا فى هذه الدورة بالذات ، مادام فوزنا بأى ميدالية لم يكن امرا محققا . ذلك لاننا لم نعد نحتمل أقل شىء من شأنه أن يخدش كبرياءنا الوطنى فى ظل الظروف الجادة والعصيبة التى يمر بها العالم العربى اليوم .

اما الشىء المؤسف الاخر ، فهو انه على الرغم من اهتمام صحافتنا اليومية والاسبوعية بامر المسابقات الرياضية هذا الاهتمام الكبير . فقد اهملت جميع الصحف والمجلات المصرية على السواء ، حدثا ثقافيا دوليا ، واكب دورة المكسيك الاوليمبية واستمر زهاء عشرة اشهر . اما هذا الحدث الكبير ، فهو « الاوليمبياد الثقافية » او مهرجان الفنون الدولى . ومما يبعث على الاسى حقا ، اننا حرصنا على الاشتراك فى المسابقات الرياضية ونحن نعلم علم اليقين ان أبطالنا دون المستوى الاوليمبى ، ولم يكن هذا الاشتراك ، بغية تحقيق نصر دولى ، بقدر ما كان لمجرد الاشتراك فحسب . بينماء احجمنا ، لامر غير مفهوم ايضا ، عن تمثيل ثقافتنا وفنوننا الحضارية فى المهرجان الدولى الذى ما زال مقاما فى المكسيك بمناسبة انعقاد الدورة الاوليمبية التاسعة عشرة

اعتقد أن السبب فى هذا الاحجام ، لم يكن بطبيعة الحال ، غيرة من المسئولين عن الفنون على سمعة البلاد ، أو اشفاقا على فنوننا وفنانينا من مغبة المنافسة التى دخلت فيها دول يشهد لها بطول الباع فى مجالات الفنون . ذلك لان لدينا من الفنون ، ما صمد أمام تجارب مماثلة ، وكانت نتائج تلك التجارب ، نجاحا يشرف الفن المصرى على الصعيد العالمى .

اذن لماذا لم يتحرك المسئولون فى قطاع الثقافة لتمثيل فنوننا الحضارية المشرفة فى هذا المحفل الدولى ، فى الوقت الذى حرص فيه القائمون بالنشاط الرياضى على الاشتراك فى المسابقات الاوليمبية على الرغم من ضعف المستوى العام لرياضيينا ؟

ترى هل هناك سبب حقيقى آخر غير التقصير . بل ان المرء ليعجب من هذا التقصير فى الوقت الذى نبعث فيه باحدى الفرق ، مثل الفرقة القومية للفنون الشعبية ، فى جولة تطوف فيها الدول الاوربية خلال خمسة أشهر . فلنا أن نتساءل اذن ، او لم يكن من الاجدر الاشتراك فى مهرجان دولى للفنون ، باعتباره فرصة ذهبية نعرض فيها على العالم وجهنا الحضارى المشرف . واذا كان السبب الرئيسى فى عدم اشتراكنا فى هذا المهرجان هو تعذر توفير نفقات مثل هذا الاشتراك بالعملة الصعبة ، أو لم يكن من الاجدر انفاق مصاريف البعثة الاوليمبية فى شىء خليق بأن يرفع رءوسنا عالية ، بدلا من الخزى الذى جلبه الرياضيون



ايفتوشنكو .. الشاعر السوفييتى ، يلقى احدى قصائده

مهرجان الفنون الدولى

افتتح الرئيس المكسيكى جوستافو دياز أورداز مهرجان الفنون الدولى يوم ١٩ يناير الماضى ، وتضمن حفل الافتتاح عروضا متنوعة لباليه القارات الخمس ، قدمتها فرق مختلفة تمثل ثلاث قارات : **أوربا** وقد مثلتها فرقة الباليه اليونانى وذلك تكريما للبلاد التى انشأت الالعاب الاوليمبية ، **وأمريكا** ومثلتها فرقة الباليه الازتيكى ، وهى تتبع المكسيك ، الدولة المضيفة للدورة الاوليمبية ، **وافريقيا** ومثلتها عدة فرق للرقص الافريقى الشعبى من تشاد ومالى ونيجيريا

وقد استمر هذا المهرجان الحافل عشرة أشهر حتى الان ،



الممثلة المسرحية المكسيكية « ايما تيريزا » فى مشهد من مسرحية «بعد السقوط» لارثر ميلر ..



آرثرميللر .. الكاتب المسرحي الامريكى ..حضراوليمبياد الثقافة والتقى بالمسرحيين فى المكسيك ..

مشهد من باليه « السلام » احدث اعمال الفنان البلجيكي موريس بيجار التى انتجها بمناسبة الدورة الاوليمبية وقد قدمت هذه الرقصة الجديدة فرقة باليه « القرن العشرين » .. ويصاحب الرقص الايقاعى موسيقى السيمفونية التاسعة لبيتهوفن

ومن المقرر أن يمتد حتى نهاية عام ١٩٦٨ . ولم يقتصر برنامج المهرجان على تقديم عروض الباليه والرقص الشعبى ، بل تضمن عروضا لمختلف النشاطات الفنية من موسيقى ومسرح وسينما وفنون تشكيلية . وقد بلغت هذه العروض لمختلف أشكال وأساليب الابداع الفنى فى معظم دول العالم حدا من التنوع والغنى لم يبلغه أى مهرجان فنى عالمى آخر .

ولا يتسع هذا المجال ، لمجرد الاشارة الى أهم الأحداث الفنية التى شهدتها المكسيك خلال شهر واحد من الاشهر العشرة المنصرمة .. بل يكفى للتدليل على أهمية هذا الحدث العالمى الاول من نوعه ، أن نشير الى أسماء الدول التى اشتركت فى جانب واحد من جوانب المهرجان المتعددة ، الا وهو المهرجان العالمى للفولكلور . فقد اشتركت فى هذا المهرجان ، وهو فرع من فروع المهرجان الكبير الاخرى ، فرق للفنون الشعبية تمثل كلا من **المانيا الشرقية والارجنتين وكندا وكولومبيا وكوريا وكوبا واسبانيا واثيوبيا والهند ويوغوسلافيا وباراجواى وفنزويلا والمانيا الاتحادية وترينيداد وتوباجو كما مثلت بريطانيا ، فى هذا المهرجان فرقة الخنافس الشهيرة .**

واذا تعذر علينا مجرد سرد أهم الاحداث الفنية التى شهدتها المكسيك منذ افتتاح مهرجان الفنون العالمى حتى الان ، فيجدر بنا ألا نغفل ذكر بعض هذه الاحداث التى جعلت على المكسيك مسوح كعبة الفن العالمية على مدى عام بأكمله ولعل أهم هذه الاحداث على الاطلاق ، استضافة كبار الشخصيات الادبية والفنية العالمية ، للاسهام فى بث الحيوية فى شرايين المهرجان عن طريق المشاركة الفعلية ، اذا كان الضيف شاعرا مرموقا مثل الشاعر السوفييتى **ايفتوشنكو** الذى دعى للمكسيك لالقاء قصائده من فوق منصة تشبه حلقة الملاكمة فى حشود غفيرة من عشاق الشعر ، او فنانا كبيرا مثل المثال **الكسندر كالدر** ، الذى وجهت له الدعوة لحضور «المؤتمر العالمى للمثالين» الذى عقد أيضا ضمن برنامج المهرجان . فاغتنم المسئولون المكسيكيون فرصة وجود الفنان الكبير فى بلادهم ، فعهدوا اليه بمهمة عمل تمثال يوضع أمام « ستاد ازتيكا » تخليدا لذكرى الدورة الاوليمبية . وقد ظفرت المكسيك بالفعل بعمل ضخم من أعمال الكسندر كالدر ، ذلك الفنان الذى يحج زوار باريس الى مقر اليونسكو لمشاهدة تمثاله الشامخ الذى يتخذ أشكاله المختلفة كلما داعبته هبة ريح ، الى جانب تمثال **هنرى مور** وجداريات **بيكاسو وجوان ميرو** ، أو الفنان السينمائى الكندى . **نورمان ماكلارين** الذى دعى لحضور ندوة فنية تكريما له . وقد اشترك الفنان فى هذه الندوة وقام بالشرح والتعليق على أسلوبه المبتكر فى الاعداد السينمائى للافلام القصيرة ، **وعرض خلال الندوة ٣٠ فيلما قصيرا من أعمال نورمان ماكلارين . كما اقيمت عروض خاصة اقتصر حضورها على طلبة معهد السينما المكسيكى الذين التقى بهم الفنان الكندى ، وعرض عليهم آخر أعماله وهو فيلم « خطوات لاثنين » الذى يعتزم عرضه فى مهرجان « كان » القادم** . كما شاهد ماكلارين انتاج المخرجين المكسيكيين الشبان وناقش طلبة المركز الجامعى للدراسات السينمائية فى هذا الانتاج ، ومن فنانى المسرح العالمى ، استضاف « نادى القلم » المكسيكى الكاتب المسرحى الامريكى **آرثر ميللر** ، الذى أعد له برنامج خاص ، كان من أهم فقراته تقديم مسرحيتى « **مشهد من الجسر** » و « **بعد السقوط** » ، كما أعدت لقاءات بين الكاتب المسرحى آرثر ميللر والنقاد المكسيكيين . واختتم الكاتب الامريكى زيارته للمكسيك بزيارة الفنان الكبير **دافيد الفارو سيكويروس** فى مرسمه بكورنافاكا

ان مهرجانا يشترك فيه مثل هؤلاء الكتاب والفنانين ، وقد أشرنا الى أسمائهم على سبيل المثال فحسب ، لا يمكن الا أن يكون حدثا فنيا خطيرا . لذلك لا يسعنا الا أن نعود فنعبر عن الدهشة لاحجام المسئولين عن الثقافة عن تمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى أى مجال من مجالات الفنون الكثيرة . فاذا كانت تثار العقبات أمام ارسال احدى فرق الدراما أو الرقص الشعبى الى المكسيك توفيرا لتكاليف مثل هذه الرحلة ، أو لم يكن فى الامكان اذن اقامة معرض للفنون التشكيلية المصرية المعاصرة الى جانب اقامة معرض آخر لمجموعة من الاثار المصرية القديمة ، على غرار معرض توت عنخ آمون الذى أقيم فى متحف اللوفر فى باريس خلال العام الماضى ؟

لا شك أن نتيجة اقامة مثل هذين المعرضين أو حتى معرض واحد ، وليكن معرض الاثار المصرية القديمة ، كانت ستخفف من وقع الفشل الذريع الذى منيت به بعثتنا الاوليمبية .

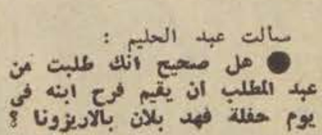




٤ اتهامات لعبد الحليم حافظ !!

- لماذا تحارب فهد بلان ؟!
- لماذا تهمل أفلام الغير.. وتهتم بأفلامك فقط ؟!
- لماذا تضع باروكة فوق رأسك ؟!
- لماذا سحبت الدور من ممثلة.. وأعطيته لممثلة أخرى ؟!

عبد الحليم حافظ تعرض فى الفترة الاخيرة لاكثر من اتهام يمس حياته الفنية . وحياته الخاصة . . قالوا انه السبب فى استبدال زيزى مصطفى بميرفت فى فيلمه ((أبى فوق الشجرة)) وقالوا انه طلب من عبد المطلب ان يقيم فرح ابنه يوم اقامة حفل فهد بلان .. وقالوا انه يستعمل باروكة شعر وقالوا انه لا يعطى الافلام التى ينتجها غيره نفس الاهتمام الذى يعطيه للافلام التى ينتجها .. وقالوا .. وقالوا .. وفى لقاء مع عبد الحليم فى ستوديو نحاس حيث يشرف على عمل مونتاج فيلمه الاخير . . وضعت امامه هذه الاتهامات ليجيب عنها وهذه اجاباته.



سالت عبد الحليم :

● **هل صحيح انك طلبت من عبد المطلب ان يقيم فرح ابنه فى يوم حفلة فهد بلان بالاريزونا ؟**

ـ أولا .. هذا كلام كنت أحب ألا أرد عليه ، ولكن أصبح السكوت عليه لايطاق .. فأنا لست ولى أمر الفنان محمد عبد المطلب .. ثم انه كان محدد موعد زفاف ابنه منذ فترة طويلة .. وأنا كنت مدعوا مثلى مثل الزميل **فهد بلان الذى غنى ايضا فى هذا الفرح ، وانا اعتبر فهد أخا وصديقا عزيزا**

.. وأنا مش عارف الناس بتعمل كده ليه ؟ بيحاولوا يفهموا الفنانين العرب ان المطربين المصريين بيحاربوهم .. وده كلام غير صحيح .. فأنا مثلا عملت المستحيل علشان فهد يغنى فى القاهرة ، ورشحته للعمل معنا فى حفل اضواء المدينة فى دمشق ، وطلبت أن تذاع اغانيه قبل وصوله الى القاهرة .

ثم ان لونه غير لونى .. وماخدش رزقى .. والناس المروجين لمثل هذه الاشاعات لازم يعرفوا ان احنا مطربين ولسنا محاربين !

● **وماذا عن اتهامك بانشاء جماعة لحصر الظرفاء والثقلاء فى الوسط الفنى ؟**

ـ برضه ده كلام معقول !؟ .. هوا الواحد فاضى علشان يضيع وقته فى كلام فارغ زى ده .. واعتقد ان اللى بيروجوا الاتهامات دى لهم مصلحة فى كده .. ولكن أنا لن أعطيهم الفرصة !

● **وهل صحيح انك طلبت سحب الدور من زيزى مصطفى لتاخذ مكانها ميرفت ؟**

ـ ليس هذا من اختصاصى .. بل من اختصاص المخرج ، وزيزى مصطفى لم أرها الا مرة واحدة فى حياتى ، وطلب منها المخرج أن تنقص وزنها .. ثم سافرت الى دمشق لحضور عرض أحد افلامها ، وارسلنا لها قبل ميعاد التصوير اكثر من مرة ، ولكنها لم تحضر ولم ترد علينا ..



تحقيق: سيد فرعلى

وكان لابد أن نبدأ تصوير الفيلم

● **وما قولك فى انك عندما تعمل فى فيلم من غير انتاجك ، لاتعطيه نفس الاهتمام الذى تعطيه للفيلم عندما يكون من انتاجك .. بدليل انك انتهيت من فيلم «أبى فوق الشجرة» فى ثلاثة أشهر ، وفيلم «معبودة الجماهير» فى اربع سنوات ؟.**

ـ أنا اعتبر أى فيلم اعمل فيه هو فيلمى ، لانه بيحمل اسمى .. ثم ان الجمهور بيقول انه رايح فيلم «فلان» ولا يعرف اسم المنتج .. وانا اسأل الان .. ما هى الافلام التى عملتها من انتاجى ؟ .. «الخطايا وأبى فوق الشجرة وجزء من البنات والصيف» .. وباقى الـ ١٥ فيلما التى مثلتها كلها من انتاج غيرى وكانت تنال كل اهتمامى .. واحب اقوللك ان اكبر مدة تصوير عملتها كانت فى فيلم «**الخطايا**» وهو من انتاجى .. أما فى فيلم «**معبودة الجماهير**» فقد صادفنى سوء حظ .. مرضت أكثر من مرة . ولو احصينا كل أيام التصوير نجد انها لاتتجاوز الشهرين .. وأخيرا اسألوا كل المنتجين اللى اشتغلت معاهم .. فأنا اهتم بكل عمل اشترك فيه .. لانه يحمل اسمى !

● **اتهام كبير تردد أخيرا يقول انك تلبس الباروكة فهل هذا صحيح؟**

ـ **والله انا من رايى تشد شعرى حتى تتأكد .. انا شعرى طول عمره طويل** .. وهو كون شعرى بقى كويس ، يعنى باالبس باروكة .. أنا بعالجه ومش حا اقول لحد عالجته ازاى ! .. ثم هو لبس الباروكة عيب .. كل ممثلين العالم بيلبسوا «باروكات» .. ولما حالبسها والله العظيم حا اقول ..

وعلى العموم مرة أخرى من فضلك شدى شعرى .. يمكن أنا لابس باروكة ومش عارف .. احنا لسه صغيرين ومش للدرجة دى !.

● **عندما تقف على المسرح تستعمل يديك كثيرا للاشارة للفرقة الموسيقية ، فهل تحاول بذلك قيادتها ، وهل هذا من حق المطرب؟ او انها عادة اكتسبتها بمرور الوقت؟**

ـ طبعا .. احاول قيادة الفرقة وهذا من حقى .. لانى عارف كل تفاصيل اللحن .. ازاى يعزفوه .. وامتى يقفوا .. وكمان لما اكون عايز اعيد لازمة استعمل يدى .. ولما تكون اغنية فيها توزيع باحب الاستاذ على اسماعيل يقود الفرقة .. وانما مافيهاش توزيع أنا اقودهم !

المطرب والاداء العلنى

وانتقلنا من الكلام عن الاتهامات الى الكلام عن الاغنية ، وحق المطرب فى اختيار الكلمات وفى الاداء العلنى وغير ذلك ..

قلت لعبد الحليم :

● **قانون جمعية المؤلفين والملحنين لايعطى المطرب أو المطربة اى حق فى الاداء العلنى .. فما رأيك فى هذا ، وهل المطرب مؤد فقط ، أو انه يضيف الى اللحن شيئا من عنده ؟**

ـ المطرب اداؤه بيضيف الى اللحن شيئا مهما ، لانه هو الاداة الموصلة لاحساس الملحن ، وهو اللى يتحمل المسئولية فى النهاية .. **والمطرب لاياخذ اداء علنيا لانه بياخد أجر عن كل حفلة يشترك فيها . ولا ياخذ حق الطبع الميكانيكى لانه مش خالق للعمل ، انما كما قلت هو الاداة الناشرة لهذا المصنف ،** ولكن يستطيع وهو يسجل اسطوانة مع أى شركة أن يطالب بنسبة من البيع حسب مكانته الفنية !

● **عندما تنوى غناء لحن جديد هل تفضل ان تختار انت الكلمات .. أو تترك مهمة الاختيار للملحن لانه هو الذى سيلحنها ويحس بها اولا ؟**

ـ أنا والملحن لازم نشترك فى اختيار الكلام .. والاغنية لازم تكون جماعية .. أقصد انا والملحن نعمل الفكرة ونعطيها للمؤلف يكتبها .. الا اذا جاب لى غنوة جاهزة كلامها ولحنها كويس .. لازم آخدها .

● **العرف المعمول به هو ان اية اغنية تسجل فى الاذاعة اولا ثم تذاع على الجمهور ، ولكنك فى معظم اغانيك تغنيها اولا على الجمهور فى حفلات ثم تذاع بعد ذلك ، فما سر ذلك ، وايهما يفيد الاغنية اكثر؟**

ـ الطريقتان احسن ، لكن تصادف فى الفترة الاخيرة اننى قدمت معظم اغانى الجديدة فى حفلات بدون قصد أو ترتيب .. وكلها قدمت فى حفلات مذاعة على الهواء .. والمتتبع للسيدة أم كلثوم يلاحظ أنها تغنى اغانيها الجديدة على الجمهور أولا مع العلم بأنها بتكون مسجلاها على اسطوانة قبل الحفلة .. وبهذه الطريقة الفنان بيشوف احساس الجمهور وكيفية استقباله للعمل .

● **عندما تكون فى خلوة بينك وبين نفسك ، وتقفز الى ذهنك نغمة جديدة لم تضم من قبل ، ماذا تفعل ؟ وألم يشجعك هذا على محاولة التلحين لنفسك ؟**

ـ لم يحدث أبدا ، لان معنديش موهبة الخلق .. انما عندى موهبة النقد فى الالحان ، وبيساعدنى على كده دراستى الموسيقية ، ولو تصادف أن خطرت لى نغمة أقولها لاقرب ملحن .. وساعات أبقى متصور انها فكرة عظيمة وتطلع تافهة .. وبالتالى فأنا معنديش موهبة التلحين !!

● **هل يختلف أداء المطرب فى كل من الاغنية العاطفية والوطنية والشعبية والدينية ؟**

ـ المفروض كده .. لان كل لون من الغناء له أداء ، العاطفى غير الحماسى غير الوصفى ، والمطرب الكويس هو اللى يقدر يغنى كل هذه الالوان ..

● **وهل أداء الاغنية العاطفية بالذات يتطلب ان يكون المطرب فى حالة عاطفية ، أم انها مجرد احساس وتخيل ؟**

ـ مفيش مطرب حقيقى وحساس الا وهو انسان عاطفى وعنده خيال .. وطبعا مش لازم يكون فى حالة عاطفية ، انما لازم يضع نفسه مكان بطل الغنوة .. زى الممثل اللى بقدر ينسيك شخصيته الحقيقية ويحسسك انه الشخصية التى يمثلها !

● **لا يستطيع الانسان أن يستمع الى أى أغنية فى أى وقت ، ويتوقف هذا على حالته النفسية ، فما هى ألوان الغناء التى تحب سماعها عندما تستيقظ من النوم وفى الظهر .. وفى المساء .. وعندما تكون فى حالة عاطفية؟**

ـ زى ما قلت فى السؤال يتوقف كل شىء على الحالة النفسية ، فجايز الواحد يصحى من النوم وعايز يسمع لحن عاطفى ، وبالليل يحب يسمع موسيقى هادئة مثلا ، وانا فى رأيى أن الموسيقى مالهاش وقت معين .. فأنت على حسب حالتك بتختار الموسيقى .. فلما تكون فى حالة عاطفية ستفضل أن تسمع موسيقى ناعمة ، ولما تكون فى حالة مرحة تحب تسمع موسيقى مرحة وهكذا !

● **يقال ان الفنان عندما يصل الى القمة تنتابه لحظات من الصراع النفسى ، بسبب تمسكه بما وصل اليه وخوفا من السقوط فهل مرت بهذه اللحظات ؟**

ـ لم أمر بهذه اللحظات لانى حتى الان لم أصل للقمة .. ياعم احنا ناس غلابه ماشيين جنب الحيط !!

● **أيهم أحب الى نفسك من هذه الاسماء : العندليب الاسمر .. جسر التنهدات .. مطرب العاطفة .. حليم .. والفنان عبد الحليم حافظ ؟**

ـ عبد الحليم من غير الفنان او اية القاب أخرى .. واسم حليم أحب أسمعه من أصدقائى وأخوتى !

استفتاء المسرح والجمهور

لحامل هذه الاستمارة الحق فى دخول إحدى مسرحيات المؤسسة ٥٠٪

المسرح القومى "الأزبكية" - مسرح محمد فريد "الحكيم" - دار الأوبرا - مسرح البالون - قاعة سيد درويش بالهرم - مسرح العرائس - مسرح الجمهورية - مسرح سيد درويش بالإسكندرية - السيرك القومى

يقول الدكتور عبد العزيز الاهوانى ،' رئيس مؤسسة المسرح

تحاول المؤسسة «مؤسسة فنون المسرح والموسيقى» معرفة اقرب الطرق الى حس الجمهور ووجدانه ، وهى فى محاولتها تلك لا تجنح الى دور المعلم المغترب فى مواجهتها لذوق الجمهور ، بل دور المعلم الصادق الذى يقف على اعلى مراحل الثقافة لكنه آخذ بقانون الدراسة ثم العطاء .

فدور مؤسسة المسرح امتداد لا شك فيه لرسالة التعليم ، لكنه يختلف عنها فى طريقة ادائه ومعطياته . فالمسرح لون من الوان الثقافة التى تتعامل مع الانسان فى غير اوقات العمل ، حيث يكون المتلقى فى حالة يبغى فيها الحصول على قدر من الترفيه والترويح عن النفس ، فوسيلة المسرح هى السعى الى وجدان الجمهور عندما يسعى الجمهور اليه .

ويعتمد المسرح على وسائل التشويق الفنى عندما يضع مشاكل المجتمع موضع البحث او النقد ، دون ان يتخلل ذلك ملل العرض الاكاديمى او مباشرته .. والمشكلات التى يتناولها المسرح عادة ما تكون مشكلات تختلف وجهات النظر فيها ولا تعتمد فى حلولها على قوانين سهلة الوضع صارمة الاثر ، ذلك لان موضوع المسرح هو المجتمع بمعتقداته وتقاليده ونظام الحياة فيه والكاتب المسرحى متحرر فى رؤيته ملتزم بقضايا مجتمعه ..

ويقول احمد المصرى مدير عام المؤسسة :

الحركة المسرحية فى العالم العربى كانت ولا تزال تتأرجح بين اقبال الجماهير عليها بوفرة او قلة اقبال الجماهير عليها . ورغبة من المؤسسة فى السعى الى الجمهور وربطه بالحركة المسرحية التى تعتبر من وسائل التعبير الفكرى والفنى ، كان لابد لها ان تلجأ الى البحث المدروس ، دون اللجوء الى التخمينات والضربات العشوائية فى معرفة الاهتمامات الفنية التى يدور حولها الفكر العربى ، حتى يتمكن المسرح من الاسهام فى تحقيق الارتقاء والتقدم والمجد ، وحتى يصبح المسرح معبرا صادقا عن ارادة الجماهير وتذوقها الفنى ومتطلباتها الجمالية ، وقد رأت مؤسسة المسرح ان تقوم باستفتاء بقصد منه تعميق الصلة بين الجماهير العريضة والحركة المسرحية ، حتى نجعلها على مستوى المسئولية فى الظروف المصيرية التى تجتازها الامة العربية .

ويقول فاروق الهجرسى مدير العلاقات العامة بالمؤسسة :

يقدم هذا الاستفتاء الى الجمهور اما بكتيب صغير او على صفحات المجلات ويكون على المجيب ملء البيانات المدرجة فى هذا الاستفتاء ..

والاستفتاء مقسم الى قسمين ، وكل قسم الى عدة فقرات ..

يبدأ القسم الاول بالسؤال الاول الذى تحاول المؤسسة فيه معرفة النسبة بين المترددين على المسرح اسبوعيا ثم شهريا أو فى اوقات غير منتظمة ..

وفى السؤال الثانى تحاول المؤسسة ان تعرف آن كان هناك اسبابا تؤدى الى عدم التردد على المسرح واضعة فى الاعتبار كل الظروف من مادية وزمنية او حتى ما يتعلق منها بمستوى الفنون المسرحية .

وفى السؤال الثالث تحاول المؤسسة معرفة نوعية المسرحيات التى ترى تقديمها اليك .. هل هى المسرحيات المأساوية « التراجيديا » او المسرحيات الكوميدية أو الاستعراضية .. الخ

اما السؤال الرابع فيتعرض لمشكلة تناولها اعلام الفكر مع نشأة المسرح العربى والقصة العربية .. وهى مشكلة العامية والفصحى .. ولقد حاول النقاد والمفكرون خلال حقبة طويلة من الزمن ان يفرضوا هذه او تلك ، كل فريق حسب ما يعتقد ويؤمن .. ولم يترك الجمهور فى هذا الصراع – الذى نما بنمو القومية العربية مع تعدد اللهجات المحلية فى الوطن العربى – ان يدلى برأيه ، وسوف تضع المؤسسة النقط فوق الحروف عندما يثمر هذا السؤال الذى يتضمن رأيك كذلك فى اللغة الوسط بين العامية والفصحى سوف تحدد الجماهير اللغة التى تريد ان تخاطب بها وتتجاوب معها .. والجماهير هنا هى كل قطاعات الشعب .. المثقف والمتعلم وعلى كل المستويات ..

وفى السؤال الخامس تحاول المؤسسة معرفة رأيك فى اشتراك نجوم المسرح بكثرة او بقدر محدود فى الاعمال المسرحية .

وفى السؤال السادس محاولة لمعرفة احساس الجمهور بالموسيقى وتذوقه لها ..

وفى السؤال السابع معرفة مدى تفضيل الجماهير لاشتراك نجوم السينما فى الاعمال المسرحية .

اما السؤال الثامن فانه يضع المؤلفين المسرحيين فى كفة الميزان ، او مدى رؤية الجمهور لهذا الخالق للاحداث والشخصيات المسرحية ، وهل يحتل فى تفكيرهم مركزا من مراكز الاهتمام كما هو الحال مع الممثلين الذين اصبح الكثير من المسرحيات تعرف باسمائهم .

وفى السؤال التاسع رؤية الجمهور للفنان الذى يعطى للمسرحية حيويتها وللنص المسرحى نبضه : المخرج .

ولا ينسى الاستفتاء فى السؤال العاشر الطريق الى الجمهور . فهو يريد ان يعرف اقصر الطرق لاعلامه عن المسرحيات الجديدة ، ففى اسئلة متتابعة قصيرة يمكننا معرفة الطريق الامثل الى ابلاغك

اما السؤال الحادى عشر فالاستفتاء يربط بين النقاد والجمهور ومدى تأثير الحركة النقدية عليه ومدى استجابته لاراء النقاد .

وفى السؤال الثانى عشر نرى الاستفتاء يضع المضايقات التى يتعرض لها الجمهور موضع الاعتبار حتى يجنبه اى شىء ينفره من المسرح .

وينتهى بهذا القسم الاول .



د. عبد العزيز الاهوانى



احمد المصرى



فاروق الهجرسى

اما القسم الثانى فهو يحوى بيانات تفصيلية عن المستفتى او المجيب حتى يمكننا معرفة نوعية الجمهور مع كل لون يفضله وبذلك يمكن للمؤسسة بعد ذلك ان تقدم له الفكرة الطيبة والفن السامى على اساس التكامل النوعى والفنى

وفى نظرة سريعة الى هذا الاستفتاء نرى ان المؤسسة قد وضعت فى الاهمية الاولى ارتباط الجمهور بالحركة المسرحية ومدى اقباله عليها وكيفية جذبه اليها . مقدمة له العقيدة والفكر ووحدة الهدف ... والجماهير هى الهدف الاخير لفن المسرح ، منها يلتقط البذور والارض واليها يعطى النبت والثمار .

القسم الأول

ضع علامة (✓) داخل مربع الاجابة التى تمثل رأيك واكتب الاجابة المناسبة امام الاسئلة الأخرى وبالنسبة الى الأسئلة التى يجاب عليها بأكثر من بند واحد يراعى وضع رقم (١) بجوار مربع الاجابة ذات الأفضلية الأولى ورقم (٢) بجوار مربع الاجابة ذات الأفضلية الثانية

١- ما مدى انتظامك فى التردد على المسرح ؟

اسبوعيا ☐ شهريا ☐ غير منتظم ☐

٢- إذا كنت لا تتردد على المسرح بانتظام فبين الأسباب التى تدعو الى ذلك

أ- عدم توفير الوقت ☐

ب- توفيرا للنفقات ☐

حـ- عدم الميل الى السهر ☐

د- تأخر مواعيد رفع الستار ☐

هـ- صعوبة المواصلات وخصوصا عند العودة ☐

و- إستغناء بالتليفزيون عن المسرح ☐

ز- إستغناء بالسينما عن المسرح ☐

ح- لا يعجبنى كل ما يقدم على المسرح ☐

ط- لا يعجبنى بعض ما يقدم على المسرح ☐

ى- لا يعجبنى مستوى بعض الممثلين ☐

ك- أسباب أخرى تذكر

١-

٢-

٣-

٣- أى انواع المسرحيات تفضل ؟

أ- التراجيديا ☐

ب- الكوميديا ☐

حـ- الإستعراضى - فنون شعبية - غنائى - السيرك ☐

المنوعات ☐

د- العرائس ☐

هـ- أنواع أخرى تذكر

١-

٢-

٣-

٤- أى لغة من لغات المسرح تفضل ؟

أ- العامية ☐

ب- الفصحى ☐

حـ- اللغة الوسطى ☐

٥- هل توافق على اشتراك نجوم المسرح البارزين فى أكبر عدد من المسرحيات أم ترى الحفاظ على هذه الكفايات للأعمال الكبيرة فقط ؟ نعم ☐ لا ☐

٦- إذا كنت مهتما بسماع الموسيقى الشرقية ☐ الخفيفة ☐ الكلاسيك ☐

أ- فأى لون من الموسيقى تفضل ؟

ب- هل البرامج الموسيقية للمؤسسة تلبى رغباتك

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٧- هل توافق على اشتراك نجوم السينما فى الأعمال المسرحية نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٨- من هو الكاتب المسرحى الذى تفضله ؟

أ-

ب-

حـ-

د-

هـ-

٩- من هو المخرج المسرحى الذى تفضله ؟

أ-

ب-

حـ-

د-

هـ

١٠- ماهى مصادر معلوماتك عن المسرحيات الجديدة ؟

أ- إعلانات الحائط ☐

ب- إعلانات الصحف ☐

حـ- إعلانات التليفزيون ☐

د- كتابات النقاد فى المجلات والصحف ☐

هـ- النصوص المطبوعة للمسرحيات ☐

و- أخرى تبين

١-

٢-

٣-

١١- ما مدى تأثير ما ينشره النقاد المسرحيين فى الصحف ؟

أ- له تأثير فى ترددك على المسرح ☐

ب- لا تأثير له فى ترددك على المسرح ☐

١٢- ماهى الظواهر التى تصادفك خلال ترددك على المسرح

أ- تأخر رفع الستار ☐

ب- خلاف بين الرواد والمسئولين ☐

حـ- شوشرة من المتفرجين على الممثل ☐

د- لم تجد من يرشدك الى مقعدك بالمسرح ☐

هـ- إلغاء الحفلة ☐

و- ظواهر أخرى تذكر

١-

٢-

٣-

٤-

القسم الثانى

١- السن "لأقرب سنة"

٢- النوع ذكر ☐ أنثى ☐

٣- المؤهل "بالتفصيل"

٤- المهنة "بالتفصيل"

٥- الحالة الاجتماعية

لم يتزوج أبداً ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

٦- محل الإقامة

الرجاء ملء هذه الاستمارة قبل تقديمها الى شباك التذاكر

ذكريات رمضانية

فى حياة بعض الفنانات ذكريات طريفة عن شهر رمضان يستعيدونها كلما جاء هذا الشهر الكريم .. وهذه مجموعة من النجوم يروين ذكرياتهن عن شهر رمضان ..

●

قالت ماجدة : كان ذلك فى مستهل حياتى الفنية .. وقد دعانى منتج أحد الافلام التى قمت ببطولتها الى حضور حفلة العرض الاول لهذا الفيلم فى احدى بلاد الوجه البحرى ، ووصلنا بالسيارة بعد مدفع الافطار ، وتناولنا الافطار فى منزل صاحب دار السينما التى تعرض الفيلم .. والواقع أن احتفال الناس برمضان فى الريف ما زال يحتفظ بطابعه القديم ، فانت تشعر بالفرحة تسرى فى كل بيت احتفالا بهذا الشهر الكريم .. وقد اتفقت مع المنتج على أن أصعد الى غرفتى فى الفندق لاستبدل ملابسى ، وكانت تصحبنى فى هذه الرحلة المرحومة والدتى وصعدت انا وهى الى الغرفة .. ولم تمر خمس دقائق حتى سمعنا صوت دوى الرصاص ينطلق من حولنا .. وأصيبت والدتى بالفزع وهى تقول لى انها تعرف أن هذا الصوت هو طلقات الرصاص ايذانا بوقوع معركة بين الاسر الريفية ، وازداد دوى الرصاص، وازداد معه خوفى أنا ووالدتى التى سارعت بغلق باب الغرفة والشبابيك باحكام شديد ..وحان موعد حفلة العرض التى أعلن صاحب السينما عن حضورى فيها ، وجاء المنتج ليصحبنى أنا ووالدتى التى رفضت نزولنا بحجة أن عمر ابنتها ـ أى عمرى أنا ـ ليس رخيصا

وعبثا حاول المنتج أن يقنع والدتى بأن طلقات الرصاص ما هى الا تحية موجهة من أهل البلدة لى شخصيا .. واخيرا رضيت والدتى أن تذهب الى دار السينما فى حراسة البوليس .. وحين وصلت الى الدار ورآنى المتفرجون أطلقوا بضع طلقات فى الهواء تحية لى ، وبادرت والدتى باحتضانى خشية أن أصاب بمكروه . ورفضت والدتى أن تتركنى الا بعد ان طلب صاحب السينما من الجمهور الكف عن اطلاق الرصاص كتحية لى .. رحمها الله رحمة واسعة فقد كان حبها لى يفوق الوصف



ماجدة

سميرة احمد



سهير البابلى

●

وقالت سعاد حسنى : منذ بلغت السابعة من عمرى وانا حريصة على صوم رمضان .. واول مرة أفطر فيها بضعة أيام فى هذا الشهر بغير عذر شرعى كانت عندما بدأت حياتى السينمائية ، فقد اقتضى العمل فى فيلم « حسن ونعيمة » أول أفلامى فى السينما تصوير بعض مناظره فى قرية من قرى محافظة الفيوم .. وتصادف أن كان التصوير فى شهر رمضان ، وكان العمل يتطلب أن نستيقظ مبكرين لنبدأ التصوير فى السادسة صباحا .. وكانت قلة قليلة من العاملين معى فى الفيلم تؤدى فريضة الصوم ، أما الباقون فقد اضطروا للافطار بسبب الارهاق الشديد الذى كنا نعانيه أثناء التصوير فى أماكن مليئة بالتراب ورغم ذلك رفضت الافطار .. حتى جاء تصوير مشهد أجرى فيه بضع دقائق والكاميرا تلاحقنى واذا بى اشعر بدوار شديد سقطت بعده مغشيا على ، وأفقت لاجد نفسى طريحة الفراش فى المستشفى وحولى الاطباء وممرضة تعطينى حقنة جلوكوز .. وعرفت من الطبيب ان سبب الاغماء هو عدم قدرتى على الجمع بين العمل المرهق والصيام .. واقترحوا على أن أفطر فرفضت باصرار وامام اصرارى جاء منتج الفيلم بأحد المشايخ الذى أفتى بامكان افطارى لتعذر الصيام أثناء العمل على ان اعوض الايام التى أفطرها فى ايام أخرى ونزلت عند فتواه وافطرت اسبوعا وقمت بصيامه مرة أخرى بعد عيد الفطر ..

●

وقالت سميرة احمد : كلما جاء شهر رمضان تذكرت هذه الحادثة التى وقعت ايام طفولتى ، فقد كنت فى العاشرة من عمرى ،وكانت والدتى مشغولة بعمل كعك العيد .. وجلست اتحدث الى بعض صديقاتى من بنات الحى الذى كنا نسكنه عن الكعك والغريبة التى كانت تعدها والدتى ، واشتاقت احداهن لتذوق هذا الكعك لان اسرتها لن تصنع كعك العيد بسبب الحزن ، وشعرت بالعطف على هذه الصديقة التى ستحرمها بعض ظروفها من الكعك فطلبت من الجميع أن ينتظرننى قليلا وصعدت الى شقتنا فوجدت ثلاث صاجات من الكعك والغريبة قد وصلت فورا من الفرن فحملتها ولا أدرى كيف واتتنى قدرة غير طبيعية على حمل هذه الصاجات الثلاثة ونزلت بها على السلم بسرعة حتى لا يشعر بى أحد ، وقبل أن أصل الى الدور الارضى اذا بالصاجات تسقط على الارض ويتحول الكعك الى فتافيت .. وكانت علقة ما زلت أذكرها حتى اليوم ..

●

وقالت سامية جمال : لشهر رمضان فى حياتى ذكريات بعضها باسم وبعضها ذكريات اليمة .. وانا أعفى قراء الكواكب من ذكرياتى الاليمة ، وسأروى لهم حكاية طريفة وقعت لى عندما كنت فى أمريكا قبل خمسة عشر عاما مضت ، فقد أجتمع بعض العرب فى نيويورك وقرروا الاحتفال بهذا الشهر باقامة سهرة تبدأ مع تناول الافطار وتنتهى عند السحور .. وقد أشترك فى

هذا الاحتفال كما ذكرت مجموعة من العرب مسلمين ومسيحيين . وكان الجو مليئا بالعواصف الباردة ، ولكن كل شيء كان يدل على ان الاحتفال سيكون رائعا وما كدنا ننتهى من تناول الافطار حتى اقترح أحدنا أن تسير جماعة لترديد أغنية « وحوى يا وحوى » ونحن نشعل الشمع لعدم وجود فوانيس رمضان فى نيويورك .. وفى منتصف الطريق وقف الموكب ليرد التحية على أحد اخواننا العرب اللى أعجبه هـذا المنظر وقرر أن ينضم الينا .. وأسندت ظهرى الى عمود النور .. ولما

تحرك الموكب حاولت ان اتحرك معه فلم أستطع فقد كان عمود النور مدهونا ببوية من النوع الذى يشبه الغراء فى تركيبه ، وعبثا حاول افراد الموكب نزعى من العمود بغير جدوى فاضطروا الى تمزيق فستانى ، وتنازل احدهم عن معطفه لالبسه حتى انضم الى الموكب فى احتفاله وكان شيئا لم يحدث ..

●

وقالت سهير البابلى : لى ذكريات عن رمضان أيام طفولتى، وأول مرة صمت فيها رمضان وكان ذلك فى التاسعة من عمرى الا أننى لم أكمل صيام الشهر، فقد كنت أصوم يومين وافطر ثلاثة أيام فكنت مثلاأشربه واقول « ياه أنا نسيت وشربت .. » ولكن والدتى كانت تنهرنى لاقول الحقيقة فاعترف لها بأننى شربته .. وفى العام التالى تعهدت أمام أمى أن أصوم الشهر كله ..وصمت اليوم الاولوعانيت من العطش والجوع ، ولكننى أستطعت تكملة اليوم، وكنت قد اتفقت مع بعض زميلاتى البنات

على أن نلتقى بعد الافطارلنمسك فوانيس رمضان كعادة الاطفال . ولم أستطع أن أخرج من البيت بعد الافطار فقد نمت نوما عميقا وجاءت صديقاتى البنات يسألن عنى فقالت لهن أمى أننى نمت تعبا من الصيام .. وأفطرت فى اليوم التالى ونزلت أبحث عن صديقاتى فاذا بهن جميعاملازمات الفراش لانهن صائمات ..

حسين عثمان



فتحية احمد .. زمان

كانوا.. فأصبحوا



فتحية احمد .. الآن

قليلون من ابناء هذا الجيل هم الذين يذكرون فتحية أحمد ، التى كانت واحدة من مطربات الطليعة منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وظلت على مستواها الفنى لم تهتز مكانتها رغم ظهور عشرات المطربات جئن بعد ذلك ثم اختفين دون ان يشعر بهن احد .. حتى قضت بعض ظروفها الخاصة أن تبتعد عن أضواء الفن ..

وفتحية أحمد هى المطربة الثالثة فى اسرة المرحوم الشيخ احمد الحمزاوى الذى كان من اشهر المقرئين .. واقدر من انشدوا المدائح النبوية فى الحفلات والمناسبات الدينية ومن اخطر منافسى المرحوم الشيخ على محمود .

وورثت بنات الشيخ الحمزاوى حلاوة الصوت عن الاب .. فكانت مفيدة احمد كبرى بناته من اشهر مطربات ما قبل العشرين من هذا القرن

أما الثانية وهى رتيبة احمد فقد شاركت الريحانى بطولة مسرحياته الغنائية مثل « حمار وحلاوة » و « قنصل الوز »

وكانت الثالثة هى **فتحية احمد** التى تعتبر أكثر اخواتها ثقافة وايمانا بالموسيقى الشرقية وحرصا على اصولها وقواعدها .

كانت فتحية أحمد فتاة صغيرة حين كانت شقيقتها تعمل مع الريحانى ، وكان على فتحية أن تذهب كل يوم الى المسرح مع شقيقتها وتصحبها فى روحاتها وغدواتها .. وكانت تعود الى البيت لتردد ما سمعته من اغانى شقيقتها. ولكن أحدا من أفراد الاسرة لم يلتفت الى هذه الموهبة الناشئة الا حين وقع الحادث التالى .. فقد حاولت رتيبة أن تتذكر لحنا من ألحان احدى المسرحيات لتحفظه استعدادا لغنائه فى المساء ، بعد أن اجرى تعديل فى الفرقة لاسباب خارجة عن ارادة الريحانى .. وعبثا حاولت أن تستعيد فى ذاكرتها هذا اللحن دون جدوى ، وهنا تقدمت شقيقتها الصغرى فتحية لتنشد اللحن كاملا ..وبدأت الاسرة تتنبه لهذه الموهبة الصغيرة، وقرر الاب أن يتولى تعليم ابنته أصول الغناء والموسيقى ، وخلال ذلك لم تنقطع عن مصاحبة شقيقتها الى المسرح .. وحدث ذات يوم أن مرضت رتيبة أحمد ، وعاقها المرض عن الذهاب الى المسرح ، فاذا بفتحية تبدى استعدادها لان تحل مكان شقيقتها ..

فى تلك الليلة ولدت نجمة جديدة فى عالم الغناء والمسرح الغنائى .. واصبح أسم فتحية أحمد فى اقل من أسبوع ملء الاسماع والابصار .. واذا بالناس تقبل على المسرحية المعروضة اضعاف اقبالها العادى اعجابا ببطلتها الجديدة فتحيةأحمد ومضت المطربة ذات الصوت القوى الذى لايتناسب مع سنها الصغير ، تنتقل من نجاح الى نجاح ، وكلما ازداد نجاحها ضاعفت من اهتمامها بتزويد نفسها بثقافة موسيقية حتى أنها كانت تناقش الملحنين مناقشات فنية تعجز عنها أيةمطربة اخرى .. واعتبرها الملحنون الصوت الثانى بعد أم كلثوم الذى يستطيع أن يؤدى الالحان العربية الاصيلة أداء سليما .. فقد كانت تملك القدرةعلى آداء النغمات مهما ارتفعت أو انخفضت دون أن يتأثر صوتها .

ولما قامت بأول رحلة فى حياتها الى البلاد العربية بلغت قمة النجاح فى هذه الرحلة واقيمت لها حفلة تكريم فى سوريا ومنحت فى هذه الحفلة لقب **مطربة القطرين** .

ولم يكن لفتحية أحمدحظ غيرها من مطربات عصرها فى السينما ، فقد ظهرت فى فيلمين فقط من اخراج المرحوم كمال سليم الذى كان يرى فى فتحية رأيا يتلخص فى أنها اقدر من تغنى الاغنية السينمائية وكان ينفرد وحده بهذا الرأى من بين مخرجى السينما .

وشاءت بعض ظروف خارجة عن ارادتها ان تبتعد عن الحياة الفنية، ثم فرضت عليها هذهالظروف ايضا ان تعتزل الحياة الفنية وقد شجعها على ذلك انها اصيبت بحالة « قرف » من الفن ، بعد ان وجدت مطربات لاتؤهلهن مواهبهن للغناء يفرضن انفسهن على الفن بفضل الميكروفون الذى يغطى كل العيوب الفنية . . وآثرت فتحية ان تستجيب بهدوء الى ما فرضته تلك الظروف الخارجة عن ارادتها وابتعدت عن اضواء الفن لتعيش حياتها الزوجية الهادئة مع ذكريات امجادها القديمة .

معرض محمود اللب
استقبال حار م



محمود اللبان .. كان سعيدا بالعدد الكبير الذى حضر معرضه ..وابدى اعجابه بفنه الاصيل..

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي .. اقامت الكواكب معرضا لمحمود اللبان .. فنان حوش قدم وبائع اللبن الذى نحت أكثر من مائة تمثال فى مدى اربعة أشهر .. افتتح المعرض الفنان المثال جمال السجينى .. وحضر حفل الافتتاح اكثر من مائتىزائر من الفنانات والفنانين والادباء ورجال الفكر والصحافة .. وظلوا يتجولون امام أعمال الفنان أكثر من ثلاث ساعات .. وكثيرون منهم يتسابقون لشراء ما يرغبون فى اقتنائه .. وقد بلغت قيمة ما بيع من أعمال الفنان ليلة الافتتاح فقط ١٢٤ جنيها .. وهذه مجموعة من الاراء التىسجلها مشاهدوالمعرض فى « دفتر » الزوار



ذكرنى هذا المعرض بالفنان الانسان البدائى القديم .. فيه الانفعال الخالص .. والصادق لكنه يحتاج الى دراسة طويلة ..
لا أظن أن معجزة الدراسة مستحيلة عليه وحينئذ يمكن أن تكسب فنانا مصريا جديدا .. نحتاج اليه **عبد الله الطوخى**

أخى الفنان محمود اللبان اسعدنى كثيرا أن أرى فنك العظيم الذى عبرت به عن بيئتنا الشعبية وألف تهنئةلك على هذا النجاح **ليلى سالم**

ما رأيته من انتاج محمود اللبان يذكرنى بالفن الكسيكى البدائى . وأخشى ان يسرق مثالونا ذوو الاسماء التكنيك المميز لمحمود اللبان .

دلال جلال . الفنون الجميلة

الف مبروك .. للفنان محمود اللبان ، الذى اكد معرضه انه فنان صادق ، تحية من الاعماق لمجلة « الكواكب » التى كشفتعن هذه الموهبة الاصيلة ..

آمال رمزى

فنان يعصر ذاته ويبحث فى حنايا جوانبه . فيخرج اعمالا صادقة مع واقعه ونفسه . كأنما الهمها الهاما . وصاغها من روحه وعصارة قلبه وهو بذلك قد وافق لحظة الصدق الفنى التى كثيرا ما نفتقدها فى حياتنا .

عبد البديع احمد المنير

عرفت الفنان محمود اللبان منذ عام لحظتها تأكد لى أن هذا الشعب غنى بالموسيقى والفن والجمال الى حد مذهل . ان كل لمسة يضعها محمود اللبان بعفوية شديدة هى قصيدة شعر
شكرا للغورية العظيمة ذات التاريخ المصرى المجيد **محمد جاد**

سألت نفسى . وأنا أتأمل هذا المزيج الصادق من أعمال الفنان محمود اللبان هذا السؤال :
لماذا أشعر بكل هذا الحنين وهذا التعاطف مع كل قطعة من أعماله . على أشكال الاقنعة مع نماذج الطيور . والحيوانات والزخارف والدمى القديمة
وببساطة وعفوية ليست الا امتدادا لروح البساطة والعفوية العميقة التى أحس بها هذا الفنان وهويختار نماذجه وأشكاله ويحيلها الى اعمال فنية . كانت اجابتى : لعله استطاع أن يعبر عنى .. لعل اندهاشى وجه من وجوه الاستجابة .. لعله مد يديه الى نفس النبع .. وأعتقد أنه استطاع وانه كان أمينا الى حد بعيد

الشاعر : محمد الفيتورى
خبير الاعلام ـ الجامعة العربية

أذهلتنا يالبان
واستطعت أن تضع تحتقدميك كل أكاديميات الفن فمرحبا بك مع أبناء الشارع الاصلاء

محمد مستجاب

لقد عثرت على طفولتى فى هذا المعرض وعدت الى شط الترعة فى قريتى حيث كنت أشكل من الطين تماثيل تلقائية للبيئة الطيبة .. أنا سعيد لفيها براءة وانفعال شط الترعة

يسرى الحديدى

الاخ الفنان الكبير محمودااللبان تحية من قلبى لزميل
لقد سرنى فنك التشكيلى ولمست فيه أحساسك الموسيقى الذى يعبر عن لوحات فولكلورية مصرية أكيده
ولك منى ألف قبله وتحياتى

محرم فؤاد

الله .. قلتها مائة مرة وانا اشاهد أعمال الفنان محمود اللبان تحية اعجابه . وأمنية توفيق .. وألف تحية لمجلة الكواكب لانها أتاحت لنا فرصة مشاهدة هذا المعرض .

زيزى البدراوى

ان جيته للحق انجبت مصر فنانا كبيرا أسمه محمود اللبان وهذه تحية منى له .

ليلى طاهر

اهم ما لفت نظرى فى هذا المعرض هو الفكرة فى إقامته اى تبنى مجلة الكواكب للحركات الفكرية والفنية وبالقاء الضوء عليها هذا فى حد ذاته عمل عظيم
اما أعمال الفنان نفسه فهى ليست فى حاجة الى تعليق أنها غاية فى الروعة .

عبد المنعم سليم

الى الذى استخرج احساسه بصدق .. الى الفنان محمود اللبان الى كل جديد .. الى كل فنان ممثل فى نفس هذا الفنان .. الى الحقيقة .. الى الصدق .. الى الموهبة . الى الشعب الى الكواكب التى تكشف عن كل فنان صادق وتوجهه توجيها سليمان

عبد اللطيفزكى . مخرج سينمائى

ـان فى دار الهـــلال
ـن الجـمهور والفـنانين



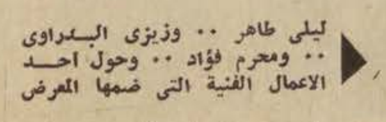
كانت بداية رائعة .. عندما التف الضيوف حول الفنان محمود اللبان



الملحق الثقافى التشيكى ابدى اعجابه بما قدمه الفنان محمود اللبان



زيزى البدراوى .. تكتب رأيها فى دفتر الزيارات .. بعد أن طافت بالمعرض .. وحضرته من بداية الافتتاح.





ليلى طاهر .. وزيزى البدراوى .. ومحرم فؤاد .. وحول احد الاعمال الفنية التى ضمها المعرض

تصوير : على أبوزيد

←



ناهد يسرى .. وقفت مع الفنان محمود اللبان .. تسأله كيف وصل الى هذا المستوى من الفن ؟ .. وضحك الفنان .. ولم يرد !.



سامية شكرى .. ممثلة .. وكاتبة ، ورسامة .. توقفت طويلا فى المعرض وابدت اعجابها بالتماثيل الموجودة.وقالت انه يثبت فعلا .. اصالة الموهبة

اولا اسجل شكرى الى هيئة تحرير الكواكب على هذا الاكتشاف العظيم واحب ان اضيف هنا الى اننا طالما تطلعنا الى عظماء فن النحت الاجانب بشىء من الانبهار والتعجيز حتى ظهور هذا الحدث الفنى التاريخى وهو السيدمحمود اللبان مما جعلنا ننظر بعين الارتياح الى بداية مستوى فن النحت بمصر . **المهندس ـ محمد مهيب**

محمود اللبان ... ابن اصيل لهذا الشعب الاصيل الفنان .

احمد فؤاد نجم

فى صدر هذا الفنان خلجات مجلجلة .. واحتواء زمنى يؤكد تجربته وحياته اليومية . وهذا ما يلمسه الانسان عندما يشاهد اعماله .. **محمود رضوان**

ان من دواعى سرورى ان ارى شخصية من عامة الشعب يظهر فيها هذا الفنان العظيم وارجو من الله من المسئولين احاطة هذا الفنان بالرعاية لكيلا يضمحل مثل هذا الفنان

محمد عبد الرحمن محمد
فنون جميلة

بداية طيبة ولكن الاهم النهاية والطريق . الطريق يحتاج الى تطور وان كانت البداية قد اصابت النجاح واحيطت بالعناية وسلطت عليها الاضواء فقد لا تتوافر هذه الاضواء طوال الطريق الى النهاية اذن فمن المهم الا يفتر الفنان ولا ينجلب الى الاضواء لان الاضواء تحيل الالوان وهذا ما اخاف منه على محمود اللبان

عايدة الشريف

لقد رابنا معرض الفنان محمود اللبان ونال اعجاب الجميع..ولكن ما هى الخطوة القادمة لذلك الفنان .. ما هو مصيره ..

ارجو من المسئولين بوزارة الثقافة رعاية ذلك الفنان الذى كرس مجهوده لخدمة الفن

تهانى محمود شريف . فنون جميلة

انا سعيد بهذا المعرض

علاء الديب ـ روز اليوسف
عدلى رزق الله ـ دار الهلال

محمود اللبان . انسان مصرى بسيط ترك موقعه كحرفى فقير .. واصبح راصدا للظواهر ..اصبح مثقفا .. رغم انف الجدل والتوتر . والكبت المحيط . . . محمود ابدع ابداع الطبقة الكادحة حين تتجه بعزمها كله الى الحياة

عبد السلام رضوان

قشطه .. لبن حليب !
بسعد صباح حبايبى
أمات لسان زبيب
وامات ابدين عجايبى
امانه يا طبيب
داويلى جرح قلبى
بايديك الحساسين
وعنيك الفنانين
خلينى افز واحبى
فى يوم ويكون قريب
قشطه لبن حليب
بسعد صباح حبايبى !

ابن عروس



نادية سيف النصر ، بين ناهد يسرى وسهام فتحى .. خلال تسجيل رايها في اعمال الفنان محمود اللبان

قائمة بأسماء الذين اقتنوا قطعا فنية من معرض الفنان محمود اللبان :

ليلى طاهر
نبيلة عبيد
زيزى البدراوى
سهير المرشدى
نادية سيف النصر
سامية شكرى
ناهد يسرى
امال رمزى
نبيل غالى
جمال السجينى
عبد السلام الشريف
كامل زهيرى
مديحة حمدى
محمد مهيب
مريم الخولى

ان الانطباع القوى الذى تركه فى نفسى معرض الفنان محمود اللبان بما فيه من أصالة الابتكار والخيال الطليق جعلنى احب طين بلدى الذى صنع منه تماثيله

هاشم النحاس

شاهدت معرض الفنان الشعبى محمود اللبان ولقد سعدت وانا اشاهد انتاجه فلقد احسست انه يعبر عن بيئتناالشعبية بصدق يتمثل فى كل تماثيلة التى رأيتها واتمنى له كل توفيق ونجاح .

سهام فتحى

شاهدت معرض الفنان محمود اللبان وقد سررت جدا لما رأيت وقد عبر الفنان بالتماثيل عن وحى شعبنا بكل صدق وايمان واتمنى له التوفيق

نادية سيف النصر

الف تحية وتهنئه الى الفنان محمود اللبان فلقد حضرت معرضه الهائل لاننى رسامة قبل أن أكون ممثلة واشهد له بالبراعةوالعبقرية فى انتاج مثل هذه التماثيل التشكيلية التى تدل على أفكار متبكرة لكل قطعة لها مغزاها فى عصرنا الحديث **سامية شكرى**

أعجبت جدا بفن الفنان محمود اللبان الذى أحسست فى أعماله أنه ابن أرضنا الاصيلة، وشاهدت فى أعماله ذكرياتى البعيدة . ان الفن الصادق هو شعور ينطلق من القلب .. الى القلب . وهكذا كانت أعمال الفنان محمود اللبان اننى احيى فيه هذه الموهبة الاصيلة واطالبه بالمزيد .

ناهد يسرى

الأشرار

فى اى رواية عندنا تستطيع منذ المشهد الاول فيها ان تحدد الرجل الطيب، والرجل الشرير، وكل شخصية فيها . لاننا نختار لادوار الشر ممثلا معروفا بادوار الشر . ونختار للادوار الانسانية ممثلا معروفا بهذه الادوار . وكذلك فان شخصيات الادوار التى رسمها المؤلف تكون واضحة فى ملامحها الشريرة . أو ملامحها الانسانية .. وبذلك تتحدد منذ البداية طبيعة الدور ..

وهذا فى حد ذاته تجاوز للحقيقة . فان الواقع لا يعيزهذا التميز الواضح الصريح بين الشخصية الشريرة " وغير الشريرة ، الا فى حدود ضئيلة .

الوضوح فى الاتجاه لا ينطبق الا على قلة من الناس . أما الاكثرية من الناس فانها يمتزج فيها الخير بالشر .

فالاقرب الى الواقع اذن ان تعرض الشخصية فى الروايات فى غموضها . فلا تتحدد طبيعتها منذ اللحظة الاولى ، فهذا هو الصدق من ناحية ، وهذا يساعد فى استجابة الجمهور لها ومتابعة الاحداث فلاتكون النتائج معروفة منذ اول الرواية ..

على أن الشر فى كثير من الشخصيات ينبع من نقطة هى ان الشرير لا يريد ان يكتفى من حياته بنتائج عمله ، بل يتطلع دائما . الى أن يأخذ لنفسه نتائج عمل الاخرين .

وهذا المبدأ يجعله يتخذ مظهرا يبهر الناس، ليستطيع أن يخدع أو يمضى فى طريقه زمنا أطول .

ولو أنه واضح منذ البداية كما تصوره رواياتنا لما استطاع أن يمضى خطوة فى طريقه ..

ويبدو أن هذا الاسلوب لم يسيطر فى الاذاعة الا منذ وقت قريب . فقد سمعت هذا الاسبوع برنامج « عوف الاصيل » ، وربما للمرة المائة ، وبالطبع فيه شخصية الشرير ، سيد طبوش العكر ، اللى خدع القضاء ليحكم له ، بعقد ثمين يملكه الرجل الطيب .. عوف الاصيل ..

وكانت الشخصية مزيجا من الخير والشر ، لم يحكم عليها المؤلف من البداية بان تكون شريرة ، وانما ترك للمواقف والاحداث لتكشف شيئا فشيئا عن طبيعة الشرير ..

وليست هذه الشخصية هى المطلوبة تماما . ولكنها على أى حال أفضل مما يحدث فى رواياتنا الان .

طه قابيل

مخرج يعتدى على مديحة سالم

تحقيق : عبد النور خليل

مديحة سالم .. اراد المخرج ان يبدو كرجل مهم امام خطيبته . فاعتدى عليهـــا بالضرب

الحادثة بالتفصيل ، وقعت يوم الخميس الماضى .. والمكان هو ســتوديو مصر ، فى أحد البلاتوهات التى يصـــور فيها التليفزيون العربى بعض برامجـه .. كانت مديحة ســالم تمثل المشاهد الاخيرة فى برنامج للاطفال، وكان من الواضح أن هناك عملية « شد وجذب » بين مديحة وبين المخرج ، فقد مضت أيام قبل اليوم الاخير ، والمخـرج يعطى تعليماته لمديحة عن طريق مساعده .. يأتى بالمســاعد ويقول له تعليمات المشهد الذى سيصوره ، وينقلها المساعد بدوره الى مديحة سالم ..

تقول مديحة :

● كان من الواضح أن المخرج يبحث عن سبب للشجار ، وكنت أحاول أن اهـدىء الموقف حتى لاينفجر ، فعلى الرغم من أن المســاعد ، كان ينقل تعليمـات المخـرج حرفيا وكنت اســمعها مرتين ، مرة والمخرج يلقيها على المساعد ، ومرة وأنا أتلقاها من المساعد ، الا أننى كنت أفاجأ بالمخرج يصرخ : « ستوب .. أنا ماقلتش كده » . وكنت أسارع فأقول « معلهش أنا اللى سمعت غلط . » .. ولم نكد ننتهى من اللقطـــة الاخيرة ، حتى قلت « الحمد لله » وأنا أقصد فعلا أن أعبر عن شكرى لله لان الموقف انتهى بخير ودون أن يحدث اى تصـــادم بينى وبين المخرج ، وفوجئت بالمخـــرج يدور حـول الكاميرا ويتجه الى وشرر الغضب يتطاير من عينيه ، وأقذع ألفاظ السباب تتناثر من فمه ، وينتهى كل هذا بعبارة « أنا لازم أضربك» ودفعنى فى صدرى دفعة قـــوية وجدت نفسى بعدها ملقاة على الارض والدنيا تدور بى .. ولم أشعر بعدها بشىء .. وافقت على مجموعة من الفنيين تحيط بى ، وآلام شديدة تعترى جسدى

محمد امين حماد



أكله ، واخذونى الى البيت فى سيارة ..

أصل الحكاية

هكذا وقعت الحادثة ، مساء الخميس الماضي باستوديو مصر .. ولكن التفاصيل التى ادت اليها جديرة بالدراسة .. فالحادثة نفسها قمة أيام من المصادمات بين المخرج خيرى القليوبى والفنانة مديحة سالم.

وقد وصفت مديحة بصراحة كل مسببات الحادثة قائلة :

● جاءنى المخرج ليعرض على التعاون فى حلقات مسلسلة للاطفال ، وكان رفيقا مهذبا فى عرضه ، وقال لى أنه قد تخرج فى معهد السينما كمخرج ، وأنه يريد أن يثبت جدارته بالفرصة المتاحة له ، وقبلت فى تعاطف أن أعمل معه .. وفى يوم من ايام العمل ، فى ستوديو التزامن ، فقد كنا نسجل الحلقات اذاعيا قبل تصويرها سينمائيا ، فوجئت به ونحن فى الاستوديو يصرخ : « اصحى يامدام .. انتى نايمه على نفسك » . وكانت هذه العبارات صدمة لى ، فقلت له : أنا مستعدة أقبل اى توجيهات لكن بلا تهزىء من فضلك . وجاء الى خلف الحاجز الزجاجى ليقول لى انه قال هذه العبارة ليبدو مهما فى نظر فتاة موجودة معه فى الاستوديو .. دكتورة على وشك ان يخطبها .. وفكرت فى أن اعتذر عن العمل ، ولكننى كنت قد سجلت حلقتين منه ، وكان من الصعب على أن ابدو بمظهر التجنى على العمل نفسه..وفى مرةاخرى،وكنا قدبدانا التصوير ، كتب شكوى فىالمصور الذى يعمل معنا ـ واسمه الحاج هانى ـ زاعما انه يعطل عمله ، وكان يريد منى أن أوقع علىهذه الشكوى فاعتذرت وقلت لهصراحة انه هو الذى يتدخل فى عمل المصور ، فلا يكاد المصور يضبط الانوار حتى يبدأ هو فى تغيير كل اللمبات واماكنها .. وذهبت الى كمال ابوالعلا ، وشرحت له كل الظروف المحيطة بى ، ووعدت بأن اتحمل حتى ننتهى .. وكانت النتيجة ان أصبحنا نتعامل عن طريق المساعد .. يلقى له المخرج بتعليماته وهو ينقلها الى ، وكان على أن ابذل جهدا مضاعفا ، فالمفروض أن تصور الحلقات أولا ثم نقوم بعمل الدوبلاج ، ولكننا كنا نعمل بالعكس .. الكلاممسجل ويذاع والمفروض أن أمثله أمام الكاميرا .. وكان المخرج طوال الايام الاخيرة يسمعنى عبارات لايحق أن تصدر عن رجل مهذب ابدا .. كان « يلقح » على كنساء المديح ، وربما كانهذا هو السبب فى أننى خمدت الله عندما انتهيت من تمثيل آخر لقطة ، قبل أن تقع حادثة الاعتداء .

مديحة تعرضت للاجهاض

الذى لايعرفه كثيرون ، أن مديحة سالم متزوجة من مدير الانتاج فؤاد صلاح الدين .. وأنها حامل فى الاشهر الاولى ، وكادت هذه الحادثة تتسبب فى اجهاضها .. تقول مديحة :

● افقت فى سيارة تحملنى الى البيت ، وحولى أربعة من الفنيين ، وكنت قد بدات اشعر بالام حادة ، وعندما وصلت الى البيت أردت استدعاء طبيبى الدكتور فياض . ولكن الفنيين الذين كانوا معى استدعوا طبيبا آخر ، وسالنى الطبيب : « هل وقعت على ظهرى أو تعرضت لحادثة » .. واجبت بالايجاب فامرنى بالراحة التامة وقال لى ان الجنين قد سلم والحمد لله.. وجاء فؤاد زوجى .. دخل ليفاجأ بالفنيين فى البيت ، وعلى الفور أدرك ان شيئا قد حدث لى ، ولكنهم سارعوا يقولون له : « جات سليمة » ولم أكن فى حال يسمح لى بأن أصف له ما حدث، ومضى يومان قبل أن أستعيد نفسى وأروى له التفاصيل ، وكتب تلغرافا مطولا للسيد أمين حماد بالحادثة .. وفى صباح الاثنين ذهبت الى ادارة التحقيق فى التليفزيون لاروى ماحدث ..

●

على أية حال .. ان الحادثة محل تحقيق يجرى باهتمام الان فى التليفزيون العربى ،وسواء أكان ما حدث بهذه الصورة التى روتها لى مديحة سالم ، أو ان المخرج دفعها فقط فتعثرت فى « الكابلات الكهربائية » بأرض البلاتوهات وسقطت كما يقول المخرج وبعض من معه ، فالاعتداء على فنانة تؤدى عملها شيء لم نألفه فى الحياة الفنية أبدا .. فبعض مخرجينا الكبار كيوسف شاهين وصلاح أبو سيف قد يعيد الواحد منهم « اللقطة » عشرين مرة بسبب فنانة أو فنان ولا يثور ولا يغضب ولا يعتدى على هذا الفنان أو هذه الفنانة .. متى تتحقق لنا بعض الاخلاق الفنية ؟! ..




خيرى القليوبى ـ كمال ابو العلا

رجل الشارع يقول

● برنامج شريط تسجيل الذى اشدنا به أكثر من أى برنامج تليفزيونى آخر . بدأ يتدهور ويضمحل ويتحول الى تهريج وهذا البرنامج اما ان يوقف واما آن يعود الى خطه القديم القويم .

● عدلى المولد ، أكثر من صديق كنا معا طوال دراستنا بكلية الحقوق نمنا معا على البرش فى سجن مصر، وسجن الجيزة ، والتخشيبة واكلنا معا الحلاوة الطحينية والعيش ، ومنذ بدا عدلى يكتب ويخرج ، للسينما وانا مكسوف منه فلم اكتب عنه حرفا واحدا ، وفى الاسبوع الماضى ذهبت متعمدا لاشاهد فيلم التلميذة والاستاذ وفى ذهنى مجاملة عدلى وسعاد حسنى التى اغضبتها اكثر من مرة هذا العام ، وخرجت من الفيلم كالمضروب علقة ، ويداى مرفوعتان للسماء : يارب توب على عدلى المولدفلا يكتب لشباك التذاكر، ويارب توب على سعاد حسنى ، فلا تغنى ولا ترقص ولا تعمل بهلوانة

● فى مراتعديدة اسائل نفسى، لماذا نكتب ؟ ولماذا لا يقرا بعض المسئولين مانكتبه عنهم ، وانا اعرف وزراء ذوى مسئوليات خطيرة لايتركون حرفا واحدا يكتب عن مجال عملهم الا ويتخذون الاجراءات السريعة والحاسمة للتحقيق فى الذى كتب ، واعرف موظفين كبارا ـ وخاصة فى حقول الفنون ـ لايقرءون مايكتب عنهم ولهم ، خوفا من ان تثار اعصابهم ! الغريب ان هؤلاء عندما يصبحون زيى وزى القراء ، لا مسئولية فى ايديهم ، يقرءون كل مايكتب عنهم وعن غيرهم بالقراءات السبع .. بعض التواضع يا أيها الكبار الذين لا تقرءون ولا تهتمون بما يكتب لكم وعنكم فالدنيا ما دامت لاحد .

● اضرب زملاؤنا فى قسم الجمع بدار الهلال عن جمع كلمة رجل الشارع فى الاسبوع الماضى لان خطى ـ بعد عشرين عاما من الكتابة فى دار الهلال ـ غير مقروء بذلت مجهودا عند ابراهيم زكى ، والحاج حافظ الحريرى ، وغيرهما من المسئولين عن الاقسام الفنية حتى يرأفوا بحالى ، ويجمعوا مقالى وتمت الموافقة بعد انذار قدم الى.. اعذرونا يا جماعة فالقلم لايجرى بسهولة والحاجات الكويسة فى دنيا الفنون ، اصبحت قليلة .. قليلة

● شاهدت فى التليفزيون فيلم شارع محمد على ، الذى اخرج منذ سنوات عديدة ، ووجدت فى الفيلم قصة فيها شىء من المعقول وتمنيت لو ان مؤسسة السينما ـ ومرتبات موظفيها تزيد فى العام على ربع مليون جنيه ـ اخرجت مثل هذا الفيلم الذى لم يتكلف الا ملاليم .

● قالت شركة مترو بوليتان الامريكية للتامين ان الوفيات بين الصحفيين فى سن مبكرة من أعلى النسب .. الاحصائيات تمت بعد دراسة ٦٨٢٩ حالة من الشخصيات الصحفية المعروفة منذ عام ١٩٥٠ حتى الان علق البعض على هذه النتيجة بقوله : الصحفيون غلابة اذا مدحوا يتشمتوا من ٩٩ ٪ من الناس ، واذا شتموا يتشمتوا من ١٠٠ ٪ من الناس .

● ادارة البحوث فى المؤسسة المصرية العامة للسينما اصدرت كتيبا عن افلام الموسم الماضى ٦٧/ ١٩٦٨ فى هذا الاحصاء سعاد حسنى قدمت ٦ افلام ، فيلم واحد للقطاع العام ، وخمسة للقطاع الخاص . محمد عوض قدم ستة افلام كلها للقطاع الخاص ، عبد المنعم مدبولى اشترك فى ثمانية افلام كلها قطاع خاص ، عبد المنعم ابراهيم اشترك فى ثمانية افلام ستة منها ق.ع . صلاح ذو الفقار لم يقدم الا فيلما واحدا « الفيلم الذى حقق اكبر الايرادات والرواد « قصر الشوق» اقل الافلام ايرادا وجمهورا : نفوس حائرة، مراتى مجنونة مجنونة المتآمرون ، النصف الاخر.. العدد ٣٣ منها ١٤ ق.ع ، ١٩ ق.خ ١٥ من هذه الافلام عرضت فى مقبرة ديانا اعنى سينما ديانا ، مترو عرضت فيلما واحدا

صبرى أبو المجد

حوار فى الحب مع نادية سيف النصر

● ما هو تعريفك للحب ؟

ـ انه اكبر تجربة فى حياة الانسان سواء كان رجلا او امرأة .. والانسان الذى لم يعرف الحب لا يعرف الحياة ، والحب غريزة فطرية فى الانسان هدفها تآلف القلوب ..

● ما هى انواع الحب ؟

ـ هناك حب الذات .. ليس بمعنى الانانية ـ وحب الاولاد والاقارب وحب الاصدقاء والمعارف وحب الوطن والدين والحب العام أى حب الانسان للناس ، والحب الجنسى وهو الميل الغريزى بين الذكور والاناث .

● ما اقوى هذه الانوع ؟

ـ حب الام لابنتها ..

● كم مرة خفق قلبك بالحب ؟

ـ مرتين .. الاولى وقد انتهت بالزواج ، ولكن شاء القدر ان ننفصل .. والثانية اعيشها الان

● ايهما اكثر دواما .. حب العقل أم القلب ؟

ـ الحب قضاء وقدر ..

● ما هى النتيجة الطبيعية للحب ؟

ـ الزواج طبعا ، وكل قصة حب لا تؤدى الى الزواج قصة ناقصة ..

● ما هى احلى كلمة حب تسمعها المراة من الرجل ؟.

ـ « حياتى » .. عندما تنادى المراة بهذه الكلمة فهى اسعد امراة فى الوجود .

● ما الذى يقتل الحب ؟

ـ عدم الثقة ..

● هل الغيرة ضرورية فى الحب ؟

ـ فى الحدود المعقولة والاانقلب وبالا على الطرفين

● ما الذى يشعل نار الحب ويقويه ويدعمه ؟

ـ الثقة المتبادلة والصداقة القوية والتفاهم واستعدادالطرفين للتضحية ببعض مطالبه أو رغباته ومحاولة التأقلم بطباع واخلاق الطرف الثانى ..

● ايهما اكثر نجاحا فى الحب المراة المثقفة ام غير المتعلمة ؟

ـ المراة المثقفةطبعا لان ثقافتها ستكون نورا يضىء لها طريق الحب وستعرف كيف تعالج مشاكلها العاطفية بعقل راجح وتفكير سليم

● هل يدوم الزواج القائم على الحب ؟

ـ من الممكن ان يدوم ويستمر اذا كان اساسه التفاهم والثقة .

● هل تنسى المراة قصص الحب فى حياتها ؟

ـ المراة لا تنسى الذكريات الحلوة والذكريات الاليمة والمراة العاقلة هى التى تحاول ان تلقى وراء ظهرها بذكرياتها الاليمة ولا تتذكر الا الذكريات الحلوة .

● ما هى اجمل نهاية لقصة حب ؟

ـ ان تنتهى بالصداقة ..

● ما هو الشىء الذى لاتغفره المراة للرجل ؟

ـ ان يخون ثقتها .. وان يكذب عليها ..

● ما هى الاغنيه التى عبرت عن الحب اصدق تعبير ؟

ـ اغنية ام كلثوم التى تقول فيها :

ان مر يوم من غير رؤياك
ما ينحسبش من عمرى

وفى رايى ان المراة او الرجل الذى يحب لا يستطيع ان يحتمل يوما كاملا لا يرى فيه من يحب .

● ما اجمل مافى الحب ؟

ـ لحظات التفاهم التى يغرق فيها الاثنان فى السعادة ..

● وما اسوا ما فيه ؟

ـ عذابه والعياذ بالله ..

● هل يمكن ان تتكرر قصة حب قيس وليلى فى عصرنا الحديث

ـ مش ممكن .. فنحن فى مجتمع يختلف تماما عن مجتمع اشهر عاشقين عند العرب ..

منع نجوى فؤاد من الرقص !



الكويت ـ رسالة خاصة للكواكب :

لم تستطع نجوى فؤاد ان ترقص امام ثلاثة الاف متفرج تجمعوا بسينما الاندلس ، لان تقاليد الكويت تحرم الرقص الشرقى ، ولا تقبل من الوان الرقص سوى الرقصات الجماعية الفولكلورية او التى تعطى اى معنى .. اما لماذا حضرت نجوى الى الكويت ؟ .. ولماذا اشارت الملصقات والاعلانات انها سترقص ؟ ..

بدات الفكرة فى رأس متعهد حفلات لبنانى ، تقدم الى السلطات يطلب التصريح بحفلة منوعات يشترك فيها صباح وفهد بلان واحمد غانم ولبلبة ونجوى فؤاد .. وقال ان نجوى سترقص باسلوب فولكلورى على نغمات « العتبة جزاز ، مانتش خيالى ياوله » .. وستكون ملابسها نقلا عن زى بنات بولاق .. ووافقت السلطات الكويتية على الحفلة ، وتركت مسالة رقص نجوى مفتوحة ..

وظن المتعهد ان عدم الاعتراض معناه الموافقة .

وحضرت الفرقة الى البحرين ، حيث أحيت حفلتين واحدة للرجال واخرى للسيدات ، بمناسبة افتتاح مدينة عيسى السكنية ، وطارت الفرقة الى الكويت .. وكانت نجوى قد احضرت معها فرقتها الموسيقية وثلاثة من الكورس ..

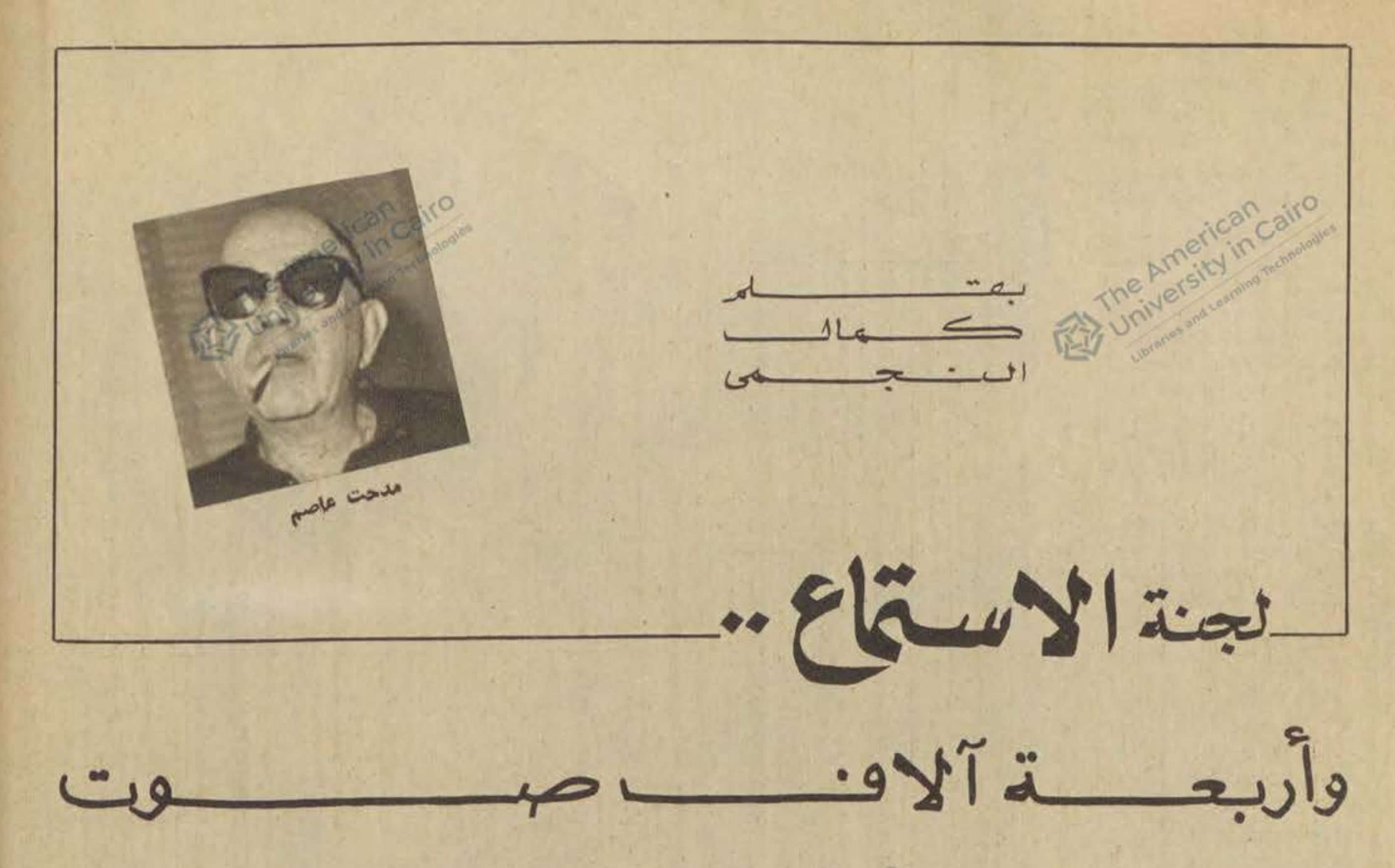
وقبل رفع الستارة بدقائق ، افهم المتعهد ان الرقص الشرقى ممنوع .. وان نجوى فؤاد فى مقدمة الراقصات الشرقيات .. يعنى ظهورها على المسرح غير مرغوب فيه كراقصة ..

واقتصر عمل نجوى فؤاد فى هذه الليلة على تقديم فقرات البرنامج بفستان عادى .

وقالت نجوى انها قطعت رحلتها فى أوربا لكى يشترك فى هذه الحفلة حيث كانت تعالج عينها عند أحد مشاهير الاطباء بلندن . وقد اتصل بها مطلقها ، وهو كويتى الجنسية ، وطلب منها عدم الاشارة الى قصة زواجهما الى الصحف لان ذلك يحرج مركزه ، وردت عليه قائلة انها لن تتحدث فى ذلك لا فى الكويت ، ولا فى غير الكويت لسبب اخر .. وهو انها تتاهل للزواج من احد كبار المهندسين فى القاهرة .

والغريب ان متعهد الحفلة ، دفع لها أجرها كاملا رغم انها لم ترقص .. ومثار الغرابة ان هذا المتعهد هو نفسه الذى غادر بيروت سرا ، وترك فرقة تحية كاريوكا دون ان يدفع التزاماته لها .. مما اضطر تحية الى اعادة افراد الفرقة الى القاهرة ، والبقاء فى بيروت مع زوجها فايز حلاوة ..

وسافر احمد غانم ولبلبة ووالدتهما على اول طائرة بعد انتهاء الحفلة ، اما نجوى فؤاد فقد انتظرت يومين فى الكويت .



مدحت عاصم

بقلم كمال النجمى

لجنة الاستماع .. وأربعة آلاف صوت

●● مطلوب من لجنة الاستماع برياسة الموسيقار مدحت عاصم أن تقرر مصير اربعة آلاف صوت رجالى ونسائى ، تطرق ابواب الإذاعة لتقف امام الميكروفون ..

عندما علمت بهذا الرقم الضخم – لاول مرة – قلت : هذا غير معقول ، فكيف تكون فى البلد أزمة اصوات غنائية وعندنا أربعة آلاف صوت تنتظر رأى الموسيقار مدحت عاصم واللجنة الفنية الاذاعية ؟!

ولكن نتيجة الامتحان الذى عقد فى الاسبوع الماضى للدفعة الاولى من هذه الاصوات ، تؤكد ان هذا العدد الكبير – ان صح وجوده – يبشر باننا مقبلون على ثراء صوتى لاشك فيه من ناحية الكم على الاقل ، فمن بين خمسين صوتا اختبرتها اللجنة نجحت ثلاثة أصوات رجالية ونسائية : عدلى فخرى وجلال حمدى وأمانى جادو

نسبة النجاح تبدو ضئيلة ، ولكنها فى الحقيقة ليست كذلك ، لان اللجنة لم تمتحن فصلا دراسيا بل امتحنت مجموعة من الفنانين الذين يرشحون أنفسهم لمواجهة الجمهور .. ومعنى نسبة النجاح هنا أن ستة فى المائة من الاصوات تصلح للوقوف امام ميكروفون الاذاعة ، فاذا تم اختبار الاربعة الاف صوت ، نجح من بينها مائتان واربعون صوتا .. وربما اكثر .

طبعا سيتعب مدحت عاصم ورفاقه فى امتحان هذا الحشد من اصحاب الاصوات الرجالية والنسائية ، وسيسمعون من النشاز والنبرات الرديئة والاداء الفج ما يستنفد الصبر الجميل ويثير الاعصاب ، ويحرق ألوف السجاير .

ولكنهم سيقدمون خدمة كبيرة الى الغناء العربى اذا استطاعوا فى نهاية الامر أن يستخلصوا من بين ما يسمعون عشرة اصوات جميلة فقط .. أما اذا استخلصوا نسبة الستة فى المائة كلها ، فان مائتين وأربعين صوتا ستدخل ميدان الغناء الاذاعى ، فيحدث الرخاء او الثراء الذى اشرنا اليه .. ويتوافر للاذاعة « الكم » الهائل ، ولايبقى عليها الا أن تحول هذا الكم الهائل الى «كيف» يرضى ذوق الجمهور ، او الاذواق المتعددة للجمهور بتعبير ادق ..

لا أحد يعترض على كثرة الاصوات الناجحة ، فان نجاحها يدل على أن اللجنة لا تتعسف ولا تتحذلق ، ولا تضع فى اعتبارها الا موهبة الصوت ، ودربته ومقدرته على الاداء الصحيح ، وكنت سمعت أن اللجنة تشترط حصول الصوت على شهادة من أحد معاهد الموسيقى ، ثم علمت أن ما سمعته لم يكن صحيحا ، فان شهادة المعهد لا تصنع صوتا جميلا ، وينبغى ألا تقف امام الصوت الجميل مثل هذه العقبة الشكلية ، مادام هذا الصوت قادرا على شق طريقه بنفسه ، حتى لو كان حاصلا على شهادة الميلاد وشهادة التطعيم فقط .. وهذا استطراد ليس معناه أننى لا ابالى بالاصوات المتعلمة الدارسة ، ولكن معناه ان الصوت الحقيقى يجب الا تقتله الشكليات أو تسد عليه الطريق ! ..

وقد تمر سنوات طوال قبل أن يظهر بين الاصوات التى تقرها اللجنة من حين الى حين صوت واحد ذو امتياز فائق ، لان ظهور صوت كهذا فى يد السماء وحدها .. وقد لا تتاح فرص واسعة لهذا الحشد من الاصوات للوقوف أمام الميكروفون ، فالى أين يتجهون؟!

ان جميع المطربين والمطربات يريدون الغناء فى الاذاعة لانها طريقهم الاسرع والاقوى الى اسماع الجمهور العربى كله من المحيط الى الخليج ..

حتى المطربات الاوبراليات كالسيدة منار أبو هيف يحاولن الغناء بالعربى فى الاذاعات المصرية مع عجزهن عن ذلك .. والمطربات المعينات فى مؤسسة المسرح والموسيقى يهربن من الخمول فوق مسارح المؤسسة الى الشهرة أمام ميكروفون الاذاعة .. ولا توجد بيننا الان مطربة واحدة ولا مطرب واحد اشتهر أو اغتنى عن طريق الغناء المسرحى وحده .. فالاصل فى اكثر هؤلاء انهم مطربون اذاعيون ، استعان المسرح بهم ، ومازالت شهرتهم قائمة على اللقاء مع جمهور الاغنية الفردية فى الاذاعة أو فى الحفلات ..

وهكذا – بتحليل بسيط سريع – يبدو لنا أن اتجاه الاصوات الى الاذاعة – والتليفزيون ان امكن – هو اتجاه قائم على أسس من واقع حياة المطربين والمطربات ، لان المطرب المصرى والمطربة المصرية مازالا عاجزين عن تحقيق مكانة جماهيرية حقيقية فوق خشبة المسرح وحدها ..

وهذا معناه استمرار تدفق الاصوات على الاذاعة فى الحاضر والمستقبل ، واستمرار هجرة الاصوات المسرحية من الخشبة الى الميكروفون ! ..

ولكنى غير متشائم ، لان العلاقة بين الاذاعة والمسرح فى بلادنا ، تختلف عن العلاقة بينهما فى اوربا او امريكا مثلا ..

نحن لنا ظروفنا الفنية الخاصة ، وينبغى ان نضع هذه الظروف فى حسابنا دائما عندما نحلل اية ظاهرة فنية يتخذها المتشائمون ذريعة للتشاؤم ..

فالاصوات الجديدة التى تهجم بالالوف على الاذاعة ، والتى يمكن استخلاص مائتين واربعين صوتا منها او اكثر من ذلك او اقل .. هذه الاصوات لم تضل طريقها الفنى الصحيح ، ولم يكن ممكنا فى ظروفنا ان تتجه الى المعاهد الموسيقية او المسارح الغنائية لان الاذاعة المصرية مازالت حتى الان – وستظل الى فترة اخرى طويلة – هى مدرسة المطربين والمطربات ، وهى طريقهم الى المسرح ، اذا شاءوا آن يتجهوا اليه ، واتاحت لهم ظروف مسرحنا الغنائى ان يتجهوا اليه .. وحسبنا ان نتذكر فى هذه المناسبة ان ظروف مسرحنا الغنائى لم تسمح لام كلثوم وعبد الوهاب حتى الان ، بالوقوف على منبره العالى الوقور ! ..

الشعر

يفتح الباب أمام الإبداع الموسيقي

بقلم: محمد إبراهيم أبوسنة

لا اعرف كيف يلحن الموسيقون اغانيهم .. الا اننى اتصور كمستمع ان الجهد المطلوب لتلحين اغنية خفيفة باللغة العامية ليس هو نفس الجهد الضرورى لتلحين قصيدة عميقة مليئة بالصور والمعانى . واتصور انه كما يحدث للفنان التشكيلى عندما يرسم عملا ادبيا حيث يملى عليه العمل نفسه رؤيته الخاصة والطريقة التى يتبعها فى رسمه لتوضيح معنى هذا العمل . اتصور ان ذلك يحدث للموسيقى ايضا عندما يلحن قصيدة او اغنية خفيفة حتى ان الصوت نفسه يأخذ شكلا خاصا عندما يختلف النص لامن ناحية الموضوع فحسب بل من ناحية الصياغة الشعرية ايضا . وتلحين قصيدة مثل «أراك عصى الدمع» لابد وأنها كلفت رياض السنباطى جهدا عظيما ولكن هل سيذهب هذا الجهد دون جزاء ؟ بالطبع لا فان الزمن والاذان الصافية والقلوب الزاخرة بالعواطف لن تنسى له هذا الجهد على الاطلاق .. اقول هذا لأؤكد حقيقة هامة وهى ان تطعيم الاغنية بالشعر الحديث سيعمل دون شك لا على رفع مستوى النص فقط بل سيفتح الباب واسعا وعميقا امام الابداع الموسيقى ايضا . والموسيقى رغم أنها أكثر الفنون تجريدا الا انها لاتخلو من المعنى . ولااظن ان **محمد عبد الوهاب** يستطيع ان ينسى ابداعه الخلاق فى تلحين قصائد **شوقى وعلى محمود طه وابراهيم ناجى** كما لا يستطيع جمهوره ذلك أيضا ولقد كتبت عن فلسطين اناشيد عدد الرمل والحصى والتراب كما يقول عمر بن أبى ربيعة ولكن القلوب لاتهتز امامها كما تهتز امام هذه القصيدة الرائعة « فلسطين » لعلى محمود طه والتى يغنيها عبد الوهاب وحين يبدأ عبد الوهاب الغناء

اخى جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا
انتركهم يغصبون العرو
به مجد الابوة والسوددا
وليسوا بغير صليل السيو
ف يجيبون صوتا لنا اوصدا

ما ان يبدأ الغناء بهذا المطلع حتى ينكشف لنا مشهد المأساة كاملا ونمتلىء بهذا التوق الحارق لتخليص فلسطين من اسرها البغيض . وقد لا يستطيع الجيل الناشىء ان يطرب كثيرا للاغانى التى كتبت بالعامية فى الاربعينات

محمد عبد الوهاب

وربما لانها تعبر عن مشاعر لم تعد نحس بها الآن الا ان اى جيل لايستطيع ان ينسى كليوباترا لعبد الوهاب وعلى محمود طه ذلك لان الصياغة الشعرية الجميلة قد عانقت ازهار الموسيقى الحية وتدفق الصوت بهما معا قويا خلابا عميق الاداء . والموسيقى قادرة على انطاق النص بالكثير هذا اذا كان النص لديه ما يريد ان يقوله فعلا . وهنا الخطورة ان يواجه الملحن نصا فارغا من المعنى فاما ان يسايره فى التفاهة أو يبدأ فى عمل شىء ، لايمت للنص بصلة . وقد عرفت اناسا كثيرين لايفهمون الشعر جيدا ومع ذلك طربوا أعظم الطرب لقصائد مثل فلسطين وكليوباترا والجندول والقيثارة وولد الهدى ومصر تتحدث عن نفسها . ولاشك ان بعض مؤلفى الاغانى من الشعراء امثال صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى ومجدى نجيب قد أمدوا الاغنية بعناصر كثيرة من عناصر الشعر الجيد وسبب ذلك بالطبع انهم شعراء اولا وقد نشأوا وتأثروا بحركة الشعر الحديث واستعاروا منه رؤيتهم وصورهم أما هذا الجيش المختلط من باعة الاغانى فأغلبهم قد دفعهم الفضول والارتزاق وليس لهم من عون الا الاستماع الى ردىء الاغانى ، وقد كان بعض مخرجى الافلام لا يتورعون عن تأليف الاغانى لبطلة الفيلم عندما يضيق بهم الحال .. ولعل من الظلم ان تقارن الشعر بالاغانى . فالقصيدة عمل شعرى معقد مثقل بالمشاعر العميقة والثقافة الواسعة والرؤية الجادة والقيم الانسانية والفنية الكبيرة اما الاغنية فموقف بسيط لم ينجح مؤلفو الاغانى حتى الآن فى تنميته واعداده لاداء دور هام فى حياتنا . ومؤلف الاغانى نفسه فى أغلب الاحيان يكون ضحية للامراض النفسية المتعلقة ببعض القيم الانسانية كالحب مثلا . وبين ضيق افق المؤلف وسطحيته وكسل الملحن سقطت الاغنية والقائمة معروفة التى يعنى بتقديمها المختصون فى كل المناسبات وهى السهر والحزن والهجر والحرمان والنسيان . وربما كانت هذه الامراض شائعة فى حياتنا بالفعل ولكن هل دور المؤلف هو أن يعيد صياغة الامراض ليصورها بعد ذلك . ان هذا من شأنه ان يضاعف الكربونيتشر الامراض . ورغم اعجابى بصوت فريد الاطرش وهو صوت رومانسى اصيل فاننى كنت عندما اسمع اغنيته التى يقول فيها

ان حبتنى احبك اكتر
وان مليتنى راح انسى هواك

كنت اعجب لذلك الحب الذى يقوم على التبادل المشروط وكأنه عملية تجارية بحته . حقا ان الحب الناجح هو ذلك الذى يقوم على التبادل بين الجانبين كما قال شيكسبير . ان تحب فهذا لايعنى شيئا وان تكون محبوبا فهذا بعض الشىء أما ان تكون محبا ومحبوبا فهذا كل شىء ولكن بيت فريد الاطرش قائم على التهديد اكثر مما هو قائم على الكبرياء وقد جعلنى اتذكر على الفور قصيدة شوقى :

مضناك جفاه مرقده
وبكاه ورحم عوده

والتى يقول فيها :

مولاى وروحى فى يده
قد ضيعها سلمت يده

وتذكرت هذا البيت الجميل الاخر

اهواه ان حفظ الهوى اوضيعا
ملك الفؤاد فما عسى ان اصنعا

ان الذين يتابعون فيروز والاخوين رحبانى يعثرون على صورة صادقة للاغنية التى تحتشد بالمعنى وبالمتعة معا . ففى هذه الجماعة وحدة حميمة تؤلف بين الشعر والصوت واللحن . واغانيهم لا ترتبط بهذا النظام الميكانيكى المتهالك التى يتبع فى الاغنية المصرية . ان المؤلف يطارد القافية الكسولة ويفرح فرحا صبيانيا عندما يعثر عليها وكثيرون منهم يلتقطون قوافيهم من الكلمات الطائرة فى افواه الناس ونحن لاندعو مطلقا الى تقليد اعمال الاخوين رحبانى بل ندعو لدراسة ما يفعلون حتى نحرر ذوقنا من الابتذال ونحذر من التزاحم القصير النظر امام التراث الشعبى بل ندعو لدراسته كما ندعو لجان النصوص أيضا ان تتخفف من اثقال الرؤية القديمة لتتبنى بشجاعة الجديد الذى يحمل وحده امكانية تغيير واقعنا الفنى ان الحل الحقيقى لا يكمن فى التسرع والتقليد والبحث عن الربح بل ان الحل يكمن فى الصدق الفنى والثقافة الجادة ورؤية الحديث بحب وتشجيع وان الشعر العربى الحديث ليس ضروريا الان فقط لانه أصبح ممثلا للشعر العربى بل ضرورى أيضا لتطور الموسيقى نفسها ومساعدتها فى شق طريقها نحو خلق تكوينات موسيقية اكثر عمقا وتعقيدا وهو دون شك يفتح الطريق امام الابداع الموسيقى الذى يملأ حياتنا الفنية بالمعنى والمتعة معا

...

● في نادي السينما ●

الهروب

من عالم كاذب

حتى قبل أن يبدأ فيلم « أبدا لن أنساه » .. كان قد وضع أيدينا على فكرته .. فنحن نرى العناوين نفسهاعلى منظرفريد .. شوارع لندن الانيقة ببيوتهـا وسياراتها وأزيائها العصرية . . وشاب يمشى بهدوء شـديد .. حاملا على كتفهفاسا لامع النصل!

فالفيلم يقدم لنا من اللحظة الاولى هذا التناقض الشديد بين الصورتين .. وكانه يقول انهينوى بهذا الفاس أن يهدم حيـاة لا يكفى بريقها ليكفى ما فيهـا من زيف وهذا ما يفعله الفيلمبالفعل

والغريب أن منظر الفتى الذى يحمل فأسا فى شوارع لندن .. لا يلفت نظر احد .. فالجميـع يمرون به ببرود وكأنه يحمـل زهرة .. فالبلادة وعدم الاندهاش أصبحا مرض العصر .. وعندما يصعد « أندرو كوينت » الىمكتبه الفخم فى شركة أفـلام الدعاية ويحطمه تماما بالفأس .. يتجمع زملاؤه ليتفرجوا علىشيء ظريف.

ويسأله « جوناثان لوت » صاحب الشركة لماذا فعل هذا ؟

فيقول : أريد أن أترك هـذا العمل السطحىالقائم علىالخداع

ويقول « لوت » ببرود :

– ان عملنـا هو الدعاية .. واذا كانت دعايتنا كاذبة فلـكل دولة الدعاية التى تسـتحقها ! لقد كنت احب انأفصلك ..ولكنى أقدر مواهبك .. ثم ان امانتك تنعشنى ..

– ولكن انا لا احبك ..

– وانا ايضا .. ولكن لا علاقة لهذا بموضوعنا .. اننى أريد أن يفوز احد أفلام شركتى بالاوسكار .. وانت الوحيد الذى يمكنه أن يخرج هـذا الفيلم .. ما الذى ستصنعه الان ؟

ويأخذ أندرو قطعة من حطام مكتبه تذكارا للماضى الذى حطمه ويذهب الى زوجته المنفصـل عنها ويخبرها أنه ترك العمل .. ويسألها بالمرة عن أخبار عشيقها!

ثم يذهب الىعشيقته ويودعهما كآخر ما يربطه بحياة الكذب التى يحياها .. ويعود ليعمل فى المجلة الادبية الصغيرة التى يصدرها صديقه نيكولاس « فهو الوحيد الذى احتفظ بنزاهته ولم يبع نفسه » .

ولكن نيكولاس لم يكن نزيهـا الى هذا الحد .. وهو لم يبع نفسه فقط لانه لم يجـد من يشترى وهو يفكر فى « طـرق ميادين أكثر ربحا » .. لان زوجته تريد أن تعيش حياة جيـدة أن توفرها لها مجلة زوجها الادبية ! وهى تقترح أن يبحث نيـكولاس لنفسه عن عشيقة .. « لان هذا يجعل الزوجة ترتاح أحيانا !! »

فالى هذا الحد تفسختعلاقات الحب والزواج وأصبحت مجـرد علاقات شرعية تبرر كل الشهوات

ويتعرف أندرو بسـكرتيرة المجلة « جورجيا » .. الفتـاة الوحيدة التى احتفظت ببراءتهـا فى المستنقع .. ويتعلق كل منهما بالاخر كأمل وحيد فى الخلاص .. ويذهب معها الى مغسـلة عامة ويضع ملابسه فى الالة التى تتعطل .. فيقول لجورجيا :

– بعد ١٠ آلاف سـنة من التقدم وما زالت هذه الغسالة لا تشتغل جيدا ..

– تلزمنا ١٠ آلاف سنة أخرى ليمكن اصلاح الامر !

ويكلفه نيكولاس بأن يذهب الى جامعة كيمبردج ليقنع « سبتر » أستاذ الادب بالعودة للـكتابة للمجلة .. ولكنأستاذ الادبيقدم نموذجا مقززا للجشع المـادى والشبقالجنسىالمراهق .. ويبدو ان لا أمل لأندرو فى حيـاة نظيفة .. انه يعود من كيمبردج ليجد أن نيكولاس تحت ضـغط مطالب زوجته المادية وفسـاده هو الشخصى الكامن فى أعماقه .. قد باع المجلة .. لانه أخيرا وجد مشتريا .. ولم يكن هذا المشترى سوى « لوت » نفسه .. صاحب شركة أفلام الدعاية التى تركهـا أندرو .. لقد أصبحت المجـلة الادبية الصغيرة هى الاخرى جزءا من المؤسـسة التجارية العملاقة.. وأصبح أندرو يعمل داخـل الجهاز الاخطبوطى مرة اخرى .. لان لوت يحب أن يفوز دائما .. وألا يخسر شـيئا من ممتلكاته .. بما فيها أندرو نفسه.. ويقول له لوت :

– لعلك تتسـاءل الان كم من الاعمال الكثيرة يملكها القليلون .. لقد تعقد العالم كثيرا .. لم يعد الناس يقرءونالشعراو يشاهدون اللوحات .. وخلال قرنين سيعيش كل خمسة أشخاص فى ياردةمربعة من الارض .. وسيمتلىء العالم بمليون طنمنالنفايات .. ستصبح القمامة جبلا عاليا عليك فقط أن لا تجعله يردمك !

ولا يكون هناك ما يصـنعه أندرو فى الحاضر الا أن يستسلم لضغوط « لوت » .. ولكنه يقرر أن يهدم شركته من الداخـل .. سيخرج له الفيلم الذى يريد أن يكسب به الاوسكار .. ولـكنه سيجعله فيلما انسانيا وحقيقيـا .. وليس تجاريا ومليئا بالاكاذيب فالكاميرا تصور أبشع ما فى العالم .. القنبلة الذرية .. هتلر .. الدبابات تكسح الجثث .. القطار يدوس فتاة جميلة .. الموت .. العنف .. والـذين يريدون أن يبيعوا لا يعنيهم ان يتاجروا حتى فى احزان النـاس وذكرياتهم وان يجملوا حتى البشاعات .. واذا كانت الكاميرا قد أصبحت بهـذا آلة لتزييف الواقع .. فان الفيلم الدعائى عن الكاميرا .. يدعـو النـاس فى نهايته لان يلقوا بكل كاميراتهم فى القمامة !

ولكن أندرو يفاجأ بفوز الفيلم بالاوسكار .. ويقول له « لوت » منتصرا وهو يعطيه الجائزة :

– لقد كلفتنى خدعتك هـذه كثيرا .. فقد رشوت لجنـة التحكيم بمبـالغ طائلة .. وانا اريدك الان أن تذهب الى الابد .. لاننا لا نسمح الـكلب بان يعضنا الا مرة واحدة !

لقد أصبحت هزيمة اندرو الآن كاملة .. فحتى جـورجيا ماتت فى حادث .. حلمهالنظيف الوحيد .. ولم يعد أمامه الا ان يقبـل عرض شركة الدعاية المنافسـة لان يعمل بها .. وأن يعود الىكل ما حاول أن يرفضه ..

وينتهى الفيلم ليبقى هـذا التـساؤل : ما معنى هزيمة « اندرو كوينت » الكلية ؟

هل يريد الفيلم ان يقول انه لا فائدة .. وان على النـاس جميعـا كما حذرهم « بوذا » : « ان يظـلوا فى اماكنهم .. وان يكتفوا بان يجلسوا وينظـروا الى الازهار .. لان اقل حركة.. ولو مجرد نزهة فى الحديقة ..قد تؤدى الى الخراب » ؟

بالعكس .. ان الفيلم يقـول ان هناك فائدة بالتاكيد .. ولكن ليس فى هذه المبادرة الفردية من أندرو كوينت .. ولا فى التمـرد البطولى الـرومانسى .. فان اى محاولة فردية معزولة عن حـركة المجتمع ككل مصيرها الهزيمة .. فلا يمكن لفرد ان يقف فى وجـه نظام كامل .. وفساد المجتمـع ليس جزئيااو موضعيا بحيثيمكن ان يتخلص كل فرد من فسـاده الخاص .. انه فساد شامل ولابد من هدمه من اساسه بهذه الفاس التى رايناها فى اول الفيلم الذى ينظر الى المأساة نظرة كلية وليس من وجهة نظر فرد متمرد .. ان البطل ينتقل فى نهاية الفيلم الى الشركة المنافسة فى الجانب الاخر من الشارع ..

وتقول له زوجته كلمة عميقة :

– لقد بذلت مجهودا كبيرا لمجرد ان تعبر الشارع !

فهذا العبور الفردى فى ذاتهرغم نبل المجهود الكبير لا يعنى شيئا .. لانه نقل البطـل المتمرد من شركة الى شركة أخرى ربما كانت ابشع واكثر كذبا ..

فهل يظـل « أندرو كوينت » يحمل فأسه ليهدم مكاتبه فى كل الشركات ؟!

سامى السلامونى



لقطة من فيلم « أبدا لن أنساه »



السينما مقبلة على عصر جديد

تحقيق : حلمي سالم

قليل من التأمل .. للموسم السينمائى الماضى ، ثم الموسم السينمائى الحالى .. يمكن أن نقف عند ظاهرة حادة جدا ، ظاهرة تفرض نفسها على من يتأمل .. وحتى على من لا يتأمل ، هذه الظاهرة هى انتشار الافلام الهابطة والتى أطلق عليها خطأ اسم « أفلام كوميدية » ، ومرات كثيرة شاهدت هذه الافلام ، وحاولت أن أضحك .. لكننى لم أستطع ، وحاولت أن أسمع ضحكة من حولى .. فلم أجد ، المواقف كلها « حرقتها » المسرحيات الكوميدية ، حركات قديمة ومكررة ، رآها الجمهور المسكين عشرات المرات ، وكان معذورا ـ مثلى ـ لانه لم يعد يضحك

ولو أردنا أن نعد هذه الافلام ، فأمامنا عشرات منها .. لا يمكن أن تكفيه هذه المساحة ، ولكننا نستطيع أن نعد بعضها : **« التلميذة والاستاذ » . ((الست الناظرة)) . « شباب مجنون » . ((بابا عايز كده)) ، وكلها بطولة سعاد حسنى ((شنبو فى المصيدة » بطولة شويكار . ((شهر عسل بدون ازعاج)) بطولة ناهد شريف .**

« ست بنات وعريس » بطولة ناس كتير ، « جزيرة العشاق » بطولة زيزى البدراوى وسهير المرشدى ثم سلسلة افلام الثلاثة : « الثلاثة يحبونها » ! ((الثلاثة يكرهونها)) ! ((الثلاثة يموتون فيها)) ! الى آخر موجة الثلاثة .

وظهرت بين المنتجين « موضة » البحث عن قصة كوميدية لانها هى الافلام التى تجذب الجمهور وعندما « زهق » الناس من هذه الافلام الهابطة .. والمسماة خطأ باسم الكوميدية ، قدم المنتجون تقليعة جديدة هى ما يشبه الفيلم الغنائى . وجعلوا الذين لايغنون .. يغنون ، والذين لا يرقصون .. يرقصون ، حتى بات الموقف « مولد » .. بلا صاحب ! لكنهم رغم ذلك لم يستطيعوا الضحك على الجمهور .. وبدءوا يتساءلون ، وماذا يريد الجمهور اذن ؟ !

محاولة

وظهرت محاولتان ـ مجرد محاولة ـ فقط ، لكسر هذا الطوفان من « الهلس » .. و « الهيصة » فرأينا فيلمين مثل **((حب وخيانة» بطولة ناهد شريف ، وحسن يوسف ثم « عدوية » بطولة ناهد شريف ايضا ، ومحمد رشدى**

ورغم ان المحاولتين ارادتا أن تقدما شيئا ، الا انهما قالتاه : مرة بلغز ، ومرة .. باسفاف . مثلا فى « **حب وخيانة** » .. كان المضمون عظيما ، لكنه قيل بسذاجة شديدة .. وتاهت القضية من الكاتب ، وانقلب الفيلم الى الموجة السائدة .. الى الهبوط والاسفاف ، فأكل معظم الفيلم . وفى « **عدوية** » .. حاول كمال صلاح الدين أن يجرب نفسه ، فقدم فيلما يمكن أن نقول انه أيضا محاولة ، لكن باسفاف أيضا . فكان لا بد أن يقدم الرقص ، وان ينتشر المينى جيب ، حتى ولو فى الريف ، وكان تعليل ذلك ساذجا جدا ، لكنها على كل حال .. كانت محاولة لقول أى شىء ، وسط مهرجان الهبوط والاسفاف الذى غطى موسميه

خطوة جديدة

وتمشيا مع القاعدة السائدة ، قدم حسن الامام « **قصر الشوق** » قصة نجيب محفوظ ، فغطاها بمساحة واسعة جدا من الجنس ، حتى أن معالم الرواية الرئيسية ضاعت فى مشاهد الجنس الكثيرة .. وضاعت رواية ، كان يمكن أن تقول الكثير .. وبشكل أحسن . فتكسر طغيان « التفاهة » فى السينما

لكن هناك محاولات جادة ، ظهرت وسط هذا الطوفان ، اولها « المتمردون » بطولة زيزى مصطفى وشكرى سرحان ، ثم ((الزوجة الثانية)) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان ايضا ، ثم «الرجل الذى فقد ظله » بطولة ماجدة وكمال الشناوى .. واخيرا «قنديل ام هاشم » بطولة سميرة احمد وشكرى سرحان .. والاعمال .. أعمال جادة .. فيها الكثير الذى يتوقف عنده المشاهد .. ليفكر ، ويستخلص لنفسه شيئا ، بدلا من خروجه متحسرا على ثمن التذكرة الذى دفعه

واذا كنا نقول .. ان هناك ظاهرة .. هى ظاهرة « الافلام التافهة » .. وهى بلا شك ظاهرة خطيرة فى الفيلم المصرى .. فان ظهور الافلام الاخيرة .. ظاهرة لا تقل خطورة عن سابقتها ، واذا كان المنتجون قد وقعوا بسذاجة شديدة فى مصيدة « الهيافة » ، فعليهم أن ينظروا من تحت أقدامهم جيدا .. قبل أن يقوموا بالخطوة التالية

الى أين

لماذا قلنا أن هناك ظاهرة جديدة خطيرة . تلك الظاهرة الخطيرة السابقة ؟ !

الجواب ، ان هناك اتجاها عاما للبحث عن القصص الانسانية لتقديمها فى السينما ، واختفت .. او هى فى طريقها الى الاختفاء ظاهرة التكالب على الافكار الهايفة .. واذا كانت هناك أفلام من النوع الاول ـ الهايف ـ فهى بقايا هذه الموجة . كان معدا للعرض .. ولم يعرض بعد ، وأظن .. أنه لو نزل السوق الان ، فمن المؤكد أنه سيسقط حتما

لماذا اذن كانت ايرادات الافلام الهايفة ، هايفة أيضا ، باستثناء بعضها ، الذى سبقته دعاية هائلة؟

السبب ، ان المتفرج ، شبع من « الهيافة » وأى متفرج يستطيع أن يرى فيلما هايفا ، ويستطيع أن يرى اثنين ، لكنه بالتأكيد ، لا يستطيع أن يرى عشرات الافلام الهايفة ، وهو اذا كان يدخل أول مرة ، فهى عملية استكشاف . وقد تكون الثانية ، استكشافية أيضا .. لتأكيد المرة الاولى ، لكن بعد ذلك .. سيكون قد تأكد تماما .. وأصبحت وجهة نظره ثابتة ، لا تحتاج لدليل

نعود للظاهرة الجديدة لنقول : **ان السينما المصرية ، سوف تدخل مرحلة جديدة من عمرها ، هى بالتاكيد مرحلة جادة ، وانسانية ، مرحلة ان يقول الفيلم شيئا .. وبوضوح** ، ونتيجة لهذه الظاهرة ، فاننا أيضا مقبلون على امتحان عسير للمواهب الجديدة .. فالافلام الجادة .. تحتاج الى الممثل المتمكن الذى يستطيع أن يتحمل الموقف الممتلىء ، خاصة وان الكاميرا لا ترحم أحدا ، ودليلا على هذه النتيجة أن الافلام الهايفة .. لم تقدم لنا بطلا .. أو بطلة يمكن أن نقول انها شىء كبير ، وسعاد حسنى مثلا عندما بدأت قدمت الادوار الجادة .. حتى أصبحت شيئا ، ثم جنحت الى « التهريج » .. وأخيرا عادت الى طريقها .. بفيلم « نادية » الذى تقوم ببطولته مع أحمد مظهر الان

كلمة أخيرة

وهى كلمة موجهة الى اهل الفن .. سواء فى الانتاج ، او الاخراج او التمثيل او التاليف .. يا ايها السادة والسيدات .. نريد «خمسة جد » .. حتى ننقذ السينما المصرية من الهبوط الذى وصلت اليه . وثقوا أن الجد .. لن ياتى حسب رغباتكم ، ولكنه بالتاكيد . ياتى عن ضرورة المرحلة التى نعيشها ، والتى تجعل المتفرج يشعر بالغثيان عندما يرى فيلما .. سخيفا .. هابطا .. ومرة اخرى انتبهوا عيونكم جيدا ، فالسينما مقبلة على عصر جديد .. جاد .

شويكار




نجلاء فتحي

زيزي مصطفى


نيللى

السماعى والبشرف منذ ٥٠٠ عاما

جلال فؤاد

يزورنا الان الباحث والناقد الموسيقى التركى روشن فريد كام وقد اتيحت لى فرصة الاستماع الى محاضراته القيمة التى يلقيها مساء كل يوم ثلاثاء بالمعهد العالى للدراسات الموسيقية العربية ، وكانت اول محاضرة له عن التقاسيم

اما موضوع المحاضرة الثانية فقد دار حول البشرف والسماعى، وهما من اهم واشهر النماذج الموسيقية الشرقية • وقد ذكرت هنا كلمة « الشرقية » لان هذه النماذج يشترك فيها العرب والاتراك واغلب دول المنطقة التى تاثرت بحضارة الفرس

وقد ورد فى محاضرة الاستاذ روشن معلومات هامة •• سواء من الناحية التاريخية او من الناحية العلمية

قال الخبير التركى أن البشارف والسماعيات من اهم آثار الموسيقى العربية والتركية ، وكلمة بشرف كلمة فارسية ، معناها الرائد ، وتعرف فى الموسيقى كاصطلاح بمعنى الافتتاحية او المقدمة ، فقد جرت العادة فى تركيا ، عند تقديم فاصل موسيقى من مقام واحد ، تربطها لزم موسيقية وتتخللها تقاسيم وليالى .. لابد ان يبدءوا هذا الفاصل بالبشرف

ويرجع تاريخ البشرف الى ٥٠٠ عام ، وقد اورد الشيخ عبد القادر المراغى فى كتابيه « جامع الالحان » و « مقاصد الالحان » فى القرن الخامس عشر •• ان البشارف تعتبر من الالحان الموسيقية الخالية من الكلمات •• اى موسيقى بحتة ••ويجوز ان يحتوى البشرف على اربعين خانة ••

وفى القرن السادس عشر ذكر على شاه الموسيقى فى مؤلفه « كتاب الادوار » بانه توجد بشارف بخلاف ما ذكر ذات اربع خانات ..

وقد بدأ الاتراك فى تدوين البشارف بنفس الطريقة التى كان يتبعها الغرب فى تدوين مؤلفاتهم ولكنهم دونوها من اليمين الى اليسار اى بعكس الغرب ، وهذا الكتاب الذى الفه على افقى ودون فيه البشارف محفوظ حاليا بالمتحف البريطانى بلندن

وبعد مدة من الزمن قام قانتمير اوغلو بتدوين كثير من البشارف والسماعيات بالحروف الابجدية

وعلى اثر استخدام الاتراك لطريقة التدوين فى الغرب فى القرن التاسع عشر •• قاموا بتدوين جميع البشارف والسماعيات وانقذوها من الضياع والفقدان

وابتداء من اوائل القرن التاسع عشر بدأت اشكال البشارف فى التغير ، وفى النهاية اقتصر الامر على جعل البشرف من اربع خانات والاحتفاظ بالتسليم والملازمة •ومع ذلك قام جميل بك الطنبورى بوضع بشرف شط عربان من ثلاث خانات وبشرف حجاز كار من خانتين ••

وواضح من محاضرة الخبير التركى انهم نظموا الموسيقى الكلاسيكية «البشارف ،السماعيات» منذ وقت طويل، وان كونسير فاتوار انقره قام بجهد كبير فى دراستها وتحليلها ، وصدرت كتب وابحاث فى هذا الشأن

ولا شك ان المنهج العلمى فى البحث مطلوب ، وهو اساس لكل نهضة ، وقد وصلت الموسيقى فى تركيا الى مستوى طيب ، اومستوى حضرى ، ولم يعد لديهم اى مشاكل فى مجال الموسيقى بعد ان تولى الكونسير فاتوار مهمة حلها جميعا منذ وقت طويل ..

رجاله في بحر العرائس

هذه هي الحياة تعود — مرة أخرى — الى مسرح العرائس هادئة .. ناعمة بعد أن كان قد أصبح من المعتقد بالنسبة لعدد كبير من المتصلين بالحركة الفنية — وانا منهم — أنه قد اصيب بحالة اشبه ما تكون بتصلب فى الشرايين على نحو ما نقول فى البيولوجيا.

وقيمة هذا العمل الذى كتبه محمد جلال واخرجه ابراهيم سالم بعنوان « بحر ورجاله » تكمن بالدرجة الاولى — كما اعتقد — فى الدفعة المعنوية الهائلة التى حملها البرنامج ليملأ بها وجدان العاملين فى المسرح ولينقذه من التوقف بعد أن كان الجميع — وانا منهم أيضا — نشعر أن مسرح العرائس يعيش فى ظل مؤامرة من الصمت .

ومع هذا فان البرنامج بشكل عام قد لايرقى الى مستوى برامج عظيمة قدمها هذا المسرح من قبل مثل « **الليله الكبيرة** » و « **حمار شهاب الدين** » .. فالواقع ان البرنامج يأتى مشوبا ببعض النواقص التى لاتعود الى القصور فى امكانيات العاملين بل الى التقصير فى امكانيات العمل

واول ما يمكن ان يلاحظ هنا هو السؤال الذى كان يلح على وأنا اشاهد هذا العرض الممتع ؟ لمن يقدم هذا البرنامج ؟

فى اعتقادى ان البرنامج لايمكن ان يكون موجها للاطفال فطبيعة الموضوع — الذى يناقشه العمل — تجاوز مدركات الاطفال بمراحل .. او هكذا اشعر .. ان البرنامج يقدم لنا لونا من الوان الاقطاع يمكن ان نسميه باقطاع الماء .. أو اقطاع السمك يقوم على تحكم وسيطرة احد المعلمين فى سفن الصيد التى يملكها ويكاد يملك العاملين فوقها .. انه يثرى من عرقهم .. ويستلب اموالهم ويرفض اية صلة قد تربطه باحدهم — كالحب والزواج مثلا — ليبقى هو السيد والآخرون جميعا هم ارقاء العمل .. هذا النوع الخاص من الاقطاع الذى لم يعرفه الطلبة — بالقطع — حتى السنة السادسة الابتدائية يمكن ان يكون فى تصورى موضوعا شديد الوعورة بالنسبة للاطفال .. ومن هنا فالبرنامج قد يقترب من الكبار بالقدر الذى يبتعد به عن الصغار .. ان البرنامج يدفع لنا بقيمة فكرية عالية يمكن أن نستخلصها ببساطة بعد انتصار الصيادين وسقوط المعلم مدبولى الذى يؤدى به الى التطهير بعد ذلك .. واعنى بهذه القيمة ان البرنامج يقطع بان الثروة فى اى مجتمع مصدرها « العمل » وليس رأس المال .. وهى قيمة تنطوى على مضمون سليم فى هذا المجتمع الاشتراكى .

هذا المستوى الفكرى الذى يقدمه عمل « بحر ورجاله » ويتجاوز مدركات الاطفال ليخاطب الكبار قد يشوبه — هنا — انه يقدم لنا هذا المعنى العظيم فى ظل نفس تفاصيل القصة العادية لاقطاع السمك التى استهلكت — اكاد أقول مسخت — فى مئات من القصص القصيرة والروايات والاعمال الاذاعية والتليفزيونية وافلام السينما العربية.. ولا أظن ان مسرح العرائس بتقديمه لنفس القصة — ولا أقول لنفس الموضوع — يمكن ان يكون اكثر ابهارا من وسائل الاداء الاخرى التى تعرضت له من قبل مثل السينما والتليفزيون .

اقرب الامثلة على هذا ان برنامج « بحر ورجاله » كان فى الاصل خماسية اذاعية ثم تحولت على يد المؤلف والمخرج الى برنامج عرائس استرد بها هذا المسرح انفاسه بعد ان تقطعت او كادت ..

ولقد ظلت الصفة الاذاعية تطغى على البرنامج حتى بعد ان تحول الى عرض عرائسى .. فتقطيع المشاهد والنقلات .. واستحضار الحدث والتمهيد لقدوم الشخصيات او الانتقال اليها كل هذا يتم بطريقة اذاعية اكثر مما يتم بطريقة درامية او — حتى — عرائسية .

ثم كان طغيان الكلمة بعد هذا على البرنامج صفة أساسية من صفات النص الاذاعى اكثر منها صفة لنص عرائسى يعتمد اساسا على السيناريو الذى يقوم على التلخيص والتركيز فى الكلمة والاتساع والرحابة فى الحركة والصورة .

ان من بديهيات العمل فى مسرح العرائس — وانا لا أحب ان اتشدق بمثل هذه الكلمات التى استهلكت — ان امكانيات العروسة تبدأ من حيث تنتهى امكانيات المسرح البشرى .. بمعنى ان العروسة فى النهاية هى الشىء الوحيد الذى يمكن ان يجسد الخيال الجامح للكاتب والفنان.. وكان من أهم ملامح القصور فى هذا العمل انه افقد العروسة وظيفتها الاساسية حتى أصبحت مسخا للحركة التى يمكن ان يقوم بها الانسان .. اننا نستطيع ان نسمع هذا البرنامج — كما قدم — من الاذاعة فلا يفقد بفقدان الرؤية شيئا من قيمته .. كما يمكن لهذا البرنامج ان يقدم من خلال المسرح البشرى فيصبح اكثر وقعا وتأثيرا .. ومعنى هذا بعبارة أخرى ان صفات النص العرائسى الذى يقوم على الخيال الطلق والاستغلال لامكانيات العروسة لم يتحقق تماما فى هذا البرنامج

ومع هذا يبقى البرنامج محتفظا بقيمة فنية وفكرية عالية تتجاوز ما قد يشوبه من اللاحظات ..

وقد يشفع للمؤلف — هنا — انه لم يكن يوما كاتبا مسرحيا بل كان صحفيا واديبا يكتب الرواية والقصة والتمثيلية .. اما المسرح فهو عالم اخر لم يطرق ابوابه محمد جلال بعد وان كان يقترب منه فى حب وخوف معا .

وقد توفر على هذا البرنامج مخرج قديم من مخرجى مسرح العرائس هو ابراهيم سالم .. واعتقد ان هذا البرنامج قد خرج بجهد عظيم منه لأنى اعلم كيف يعامل ابراهيم سالم فى مسرح العرائس ... وهو مسرحه !!

لقد حاول المخرج ان يقدم لنا فى هذا البرنامج كل اشكال التجديد فى المسرح ابتداء من استخدام الممثل البشرى الى استعمال عرائس الجوانتى والقفاز .. وكان من الواضح ان النص بين يديه — وهو نص محدود القيمة عرائسيا — قد حدد امكانيات الخيال والابتكار عند المخرج .. ومع هذا فقد قدم لنا ابراهيم سالم عرضا ناجحا لا يمكن ان يؤخذ عليه الا بعض الهنات البسيطة التى لا ترقى الى مستوى الاخطاء كاسرافه فى استخدام الجوقة البشرية حتى كانت تبدو العروسة الى جوارهم وهى مسخا مشوها ضئيلا ... وطمس معالم الشخصيات ووجوه العرائس بالاضاءة الباهتة غير المشرقة ... اما العيبين الرئيسيين فى هذا العرض فأولهما عيب ينصب على الديكور الذى لا يرقى الى مستوى ديكورات مسرح العرائس واحب ان أشير هنا الى تلك الكتلة العالية القبيحة على يسار المسرح التى استغلت كربوة يجلس فوقها المعلم مدبولى وكساتر للاعبين .. ان ضخامة الكتلة التى تبتلع ثلث حجم المسرح طمست حجم العروسة الى جوارها .. أما أخطر عيوب هذا البرنامج فهو التسجيلات الاذاعية للاغانى والحوار التى قام بها المخرج الاذاعى محمود يوسف وهذه التسجيلات من أهم العوامل التى اسهمت فى افساد الاغانى والحوار فى هذا العرض حتى ان ٥٠ فى المائة على الاقل من حجم البرنامج لم يصل الى سمعى .. ان محمود يوسف قدم لهذا البرنامج هدية رديئة هى أقبح ما سمعته من تسجيلات مسرح العرائس فى حياتى .

ومع هذا يبقى برنامج « بحر ورجالة » عملا مشرفا يقدم لنا مؤلفا مسرحيا جديدا هو محمد جلال ومخرجا يصر على ان يقدم لنا عملا جديدا — رغم اننى احس ان ما يراد له غير ذلك — ومجموعة من الفنانين منهم جمال الموجى وابراهيم حواس ورفعت الشربينى ونجلاء رافت وعبد الرحمن عرنوس وعادل ابراهيم وفكرى أمين وهم يملكون من الاخلاص لفنهم ما مكنهم من تقديم عمل فنى جيد.

محمد بركات

محمد جلال



أناصورة لكن محضورة .
فى الماضى وعمرى كبير
صاحبى أصبح فى الصورة
معدود بين المشاهير
أنا مين ياللى انت شايفنى
بالعين من غير تفسير
خد بالك .. إنت عارفنى
من إمتى السرّ فى بير ؟

إعداد : ابن عروس

مطلوب منك أن تنظر للصورة .. وتقرأ الكلام الذى معها .. واذا كنت قوى الملاحظة فستجيب على السؤال الذى تطرحه الصورة عليك ..

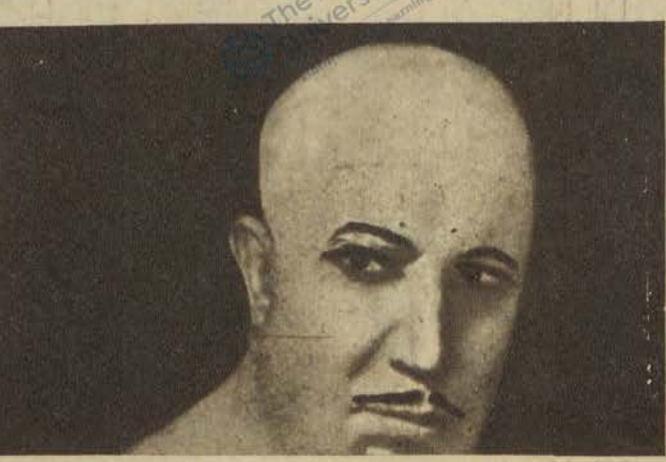
اذا أجبت على سؤال ((أنا مين)) ابعث به الى الكواكب فى نهاية الحلقات وعددها ١٦ صورة واكتب على الظرف مسابقة ((أنا مين))

- الفائز الاول اشتراك فى الكواكب لمدة عام
- الفائز الثانى اشتراك فى الكواكب لمدة ٦ شهور
- الفائز الثالث اشتراك فى الكواكب لمدة ٣ شهور
- من الرابع الى العاشر اشتراك فى الكواكب لمدة شهر



اقولكو الحق ؟.. عندى واد وبنت كمان
الواد ((لسانى)) بيتمايل ولا الكروان
ويقول يا انسان يا قلب ياروح ويا وجدان
والبنت حنجرتى معدنها دهب رنان
لو قالت الاه يقوم الليل لها سهران
ولولا خوفى على اسمى من الاعلان
لكنت أوضح وخلى المستخبى يبان
لكن كفايه كده . ياصحبه ياخلان
أنا ((أم)) من غير ما اخلف بنت او صبيان





قامت زمان شهرتى
على عود من الكبريت
رمسيس عرف حضرتى
فوق مسرحه جليت
وبعدها صرختى
خلت لى اسم وصيت
اصرخ ف بنت التى ..
يقع بياض الحيط



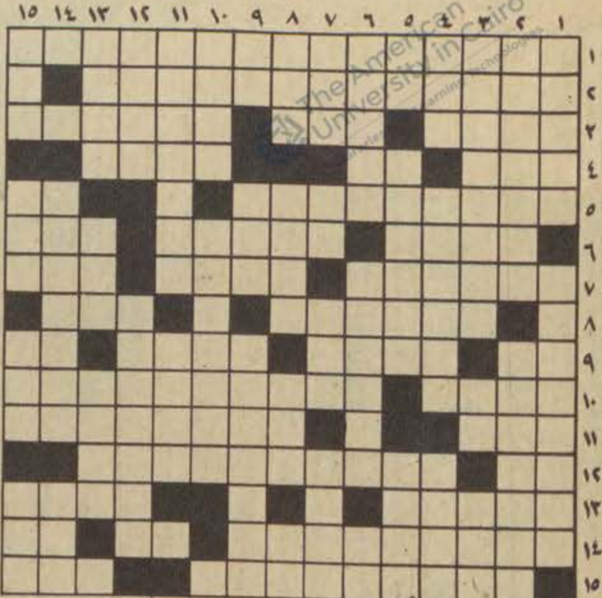


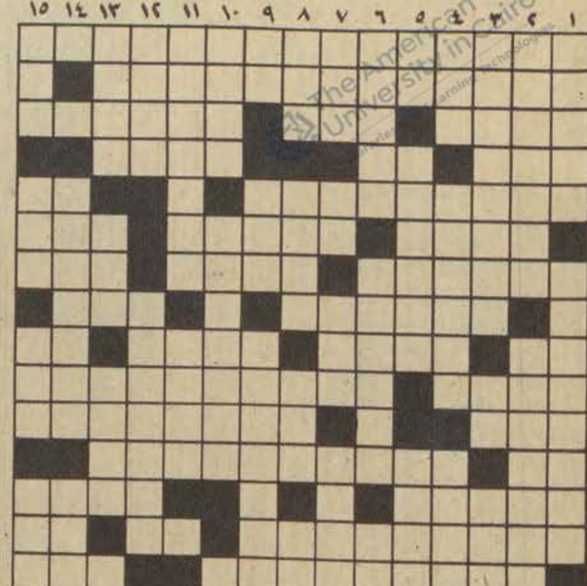
أنا محسوبكم أبدا ..
لا .. مش حنطق اسمى
وافتكروا اما بغنى
لابس زيى الرسمى
ايه يرقص فى ايديه
ايه بيخيل على جسمى
اجمل ذكرى هنيه
لما ف عزموا اسمى
باعونى بازازه
واتخلدت برسمى

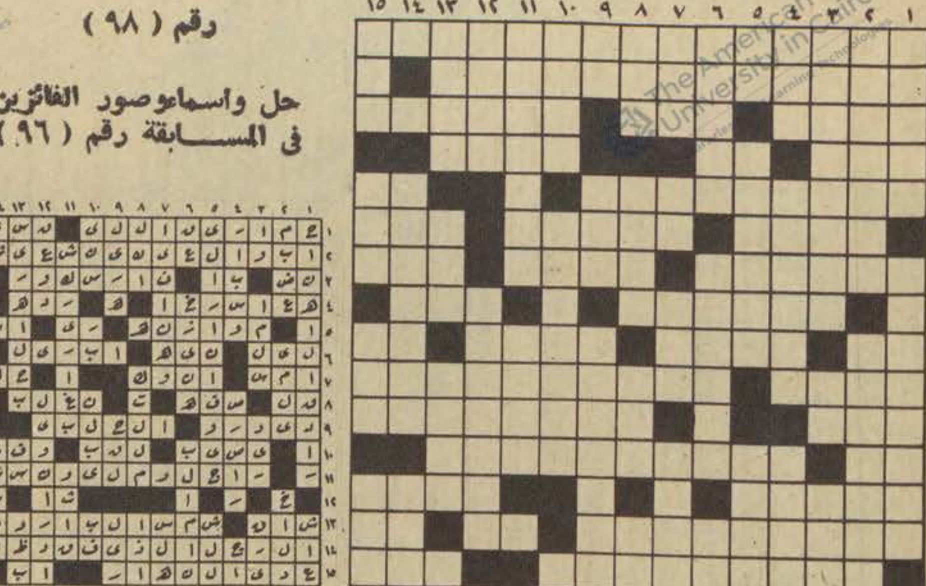
من يوم ميلادى للسنادى ميه
ياللى عشقتوا كلمتى العربيه
أنا كنت شاعر والمجال قدامى
مفتوح ولكن كلمة الفروسيه
فضلت على لسانى وانا متكتف
عمال أستف شعر للخديويه
لحد مافاض بيا رحت مغنى
والشعب لما سمعنى رد عليه
البلبل الحيران عرف فين عشه
بعد القصور اتهنى بالحريه

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٩٨)







اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماءوصور الفائزين في المسابقة رقم (٩٦)



جمعة مصطفى — أحمد سليم



محمد البنوكى — على حسن

أمين خاطر — يحيى كامل

مصطفى على — المعتز بالله محمد

أحمد بحر ثابت ـ كلية الهندســة ـ أسيوط
محمد محمود رطيل ـ مدرس بالصاقية ـ دسوق ـ كفر الشيخ
عمر هاشم عمر ـ مدرسة الحجر الابتدائية ـ الحجز ـ البلينا ـ سوهاج
جندى / ياسر محمد حجازى ـ الوحـدة ٩٧١٣ حـ ٣٠ .
جندى / محمد على منصور ـ الوحـدة ٨٣٤ حـ ١٠
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
محمد سامح المصرى ـ محاسـب ـ مصر القديمة ـ القاهرة
محمد محمد حسين جبر ـ كلية التجارة ـ جامعة الاسكندرية
حسن على حسن ـ ٣٤ ش محمد ابراهيم ـ المنيرة ـ امبابة
امال حسن البحيرى ـ ش الهـدى ـ امبابة ـ الجيزة
اسامة محمد هاشم ـ الشركة العـامة لمنتجات الخزف والصينى
محمد عصام احمد علبة ـ ٢٢ ش طـه حمادى ـ كيلوباترا حمامات ـ اسكندرية
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
عبد المعبود شفيق عبد العزيز ـ ١٤١ ش كامل صدقى الفجالة سابقا ـ القاهرة
مهندس / كمال نصيف صليب ـ شركة الاسكندرية للبترول ـ المكس ـ اسكندرية
سمير على الجمل ـ ٤ ش ابو المحاسن ـ منشية البكرى ـ القاهرة
سمير ميخائيل يوسف ـ شركة النيـل للادوية ـ فرع الاسكندرية
فاطمة أبو المعاطى فرج الله ـ كفر الاطرش ـ شربين ـ دقهلية



سليم كامل

رضا محمد



سناء مستور



محمود متولى

أفقيا :

١ ـ مسرحية لموليير .
٢ ـ مخرج وممثل ايطالى .
٣ ـ يزيد ـ سرق ـ يصيبه .
٤ ـ أسد ـ حرفان متشابهان بلدة فى محافظة الشرقية «معكوسة» .
٥ ـ ممثلة مصرية ـ سارق .
٦ ـ كثير ـ مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية ـ من الاقمشة .
٧ ـ رياضة هندية ـ أخفقا ـ فى السماء .
٨ ـ ملكة عربية قديمة ـ نوع من الخشب .
٩ ـ حرف جر ـ ماركة ترانزيستور «معكوسة» ـ ضعف ـ نوع من الجبن .
١٠ ـ عملة عربية ـ اغنية لمحرم فؤاد .
١١ ـ من الموازين ـ أغنية لعبد العزيز محمود .
١٢ ـ ضمير مذكر ـ ممثل مصرى
١٣ ـ من اسماء الاسد ـ مدينة فى محافظة الغربية « معكوسة » .
١٤ ـ ممثلة امريكية ـ احد الوالدين ـ اترك .
١٥ ـ شاعر عباسى ـ من حروف الهجاء .

راسيا :

١ ـ مادة مخدرة ـ مرحلة من عمر الانسان .
٢ ـ مدينة انجليزية ـ عاصمة قبرص .
٣ ـ ممثلة امريكية ـ لفظة الم ـ ساكنو الصحراء « معكوسة » .
٤ ـ بساتين ـ الممثل الراحل... باريمور ـ بيت الاسد .
٥ ـ جمع جرة ـ فى السيرك ـ رويدا .
٦ ـ وينصت ـ خليج مصرى ـ للتعريف .
٧ ـ بداية ـ حرف عطف ـ سوى « مبعثرة » ـ من الالوان .
٨ ـ زبد « مبعثرة » ـ بلدة فلسطينية ـ حروف متشابهة ـ اداة تخيير .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ عسل « معكوسة » ـ المبجل .
١٠ ـ احدى القارات ـ التفويض .
١١ ـ جمهورية أفريقية ـ تشيد .
١٢ ـ يمتاز بروايتها الشعب المصرى ـ صحيفة مصرية يومية .
١٣ ـ لحفظ القطن ـ من الطيور ـ لئيم حذر .
١٤ ـ الزعيم الراحل باتريس... ـ يتساقط فى الصباح المبكر .
١٥ ـ فى الفم ـ شهر هجرى ـ نوع من التعامل التجارى ـ يستعمل لاجتذاب الاسماك .

لقطات



هند رستم

ناهد شريف

سعد الدين توفيق

● فى الموسم الماضى ظهر مخرج جديد هوعبد المنعم شكرى. رأينا أول أفلامه « شهر عسل بدون ازعاج » الذى مثلته ناهد شريف مع حسن يوسف وأمين الهنيدى ومحمد عوض . وهوفيلم فكاهى لطيف لا بأس به ، ولكنه ليس تحفة فنية . وأثارهذاالفيلم ضجة غير عادية لان ايراداته كانت أكبر ايرادات حققها فيلم من القطاع الخاص فى الموسم الماضى . وفى هذا الموسم رأيت فى عرض خاص فيلمين جديدين لعبد المنعم شكرى أولهما « مجرم تحت الاختبار » تقوم ببطولته نيللى وحسن يوسف وسهير المرشدى وحسن حامد ، ولاحظت أن المخرج سار خطوة الى الامام . أما فى ثالث أفلامه واسمه « صباح الخير يا زوجتى العزيزة » فقد سار خطوات واسعة الى الامام وقدم فيلما فكاهيا بديعا حقا . وعلى الرغم من ان نهاية الفيلم لم تعجبنى بعض الشىء ، الا ان الفيلم يعالج مشكلة حقيقية يواجهها كل عروسين فى بلدنا . فنحن نرى سامية (نيللى) وعريسها حسن (صلاح ذو الفقار) يعيشان فى سعادة وحرية الى ان يصل مولودهما الاول هانى . ويقدم الفيلم الحلول المختلفة التى جربها العروسان بلا فائدة . والفيلم متقن الى درجة تلفت النظر خاصة وان مخرجه جديد كما ان كاتب السيناريو ـ وهو سامى أمين ـ جديد أيضا وهذا هو أول سيناريو يكتبه . وفى هذا الفيلم سترى نيللى جديدة لم ترها من قبل . ستراها مع صلاح ذوالفقار كعروسين حقيقيين ، يمثلان ببساطة بلا تكلف بلا حلحلة . وهذا النوع من الافلام الذى يعالج مشكلة حقيقية بطريقة جادة وباسلوب فكاهى غير مبتذل نادر جدا عندنا. وقد ذكرنى هذا الفيلم بتجربة أخرى بديعة قدمها لنا عاطف سالم منذ بضع سنوات فى فيلم « أم العروسة » الذى قامت ببطولته سميرة أحمد مع عماد حمدى وتحية كاريوكا وحسن يوسف ومديحة سالم . وكان تحفة بكل معنى الكلمة . ولكنه لم يحقق نجاحا تجاريا يعادل نجاحه الفنى ربما لانه لم يكن قائما على التهريج !

● الفنان يتطور بسرعة . ولهذا فانه عندما يعرض التليفزيون فيلما من أفلام زمان فى سهرة الثلاثاء ويدعو أحد نجومه ليقول للمشاهدين كلمة عنه يخجل ويعتذر بلطف لمقدمة برنامج « سهرات الاسبوع » قائلا انه تطور كثيرا الان ولا يجب ان يرى الناس كيف كان تمثيله زمان . هذا هو ما يحدث عادة . أما فى هذا الاسبوع فحدث شىء مختلف جدا . لقد رأيت فى احدى سهرات التليفزيون النصف الاخير من فيلم قديم لسعاد حسنى هو « إشاعة هانم » الذى مثلته مع عمر الشريف ويوسف وهبى وهند رستم واخرجه فطين عبد الوهاب . وفى اليوم التالى شهدت فيلما جديدا لسعاد فى عرضه الاول وهو فيلم « التلميذة والاستاذ » . وهو على فكرة رابع فيلم يعرض لسعاد حسنى فى هذا الموسم! ..وخرجت من الفيلم وأنا اتساءل: هل تعتقد سعاد عندما ترى هذين الفيلمين انها تتطور فعلا ، وانها تنضج ، وانها تسير من حسن الى أحسن؟؟ أنا اعرف جواب هذا السؤال . وأنت أيضا تعرفه . ولكن هذا ليس هو المهم . بل المهم هو هل تعرفه صاحبة الشأن ؟ .. هل هى حقا راضية عن نفسها ؟ .. واذا لم تكن راضية فما الذى ستفعله لكى ترضى عن نفسها ؟.. هذا قرار صعب . يحتاج الى شجاعة والى ارادة قوية .

● بمسرحية « بحر ورجاله » لمحمد جلال بدأ مسرح عرايس القاهرة مرحلة جديدة . فهى ليست مجرد مسرحية مسلية فيها غناء وفيها رقص . وانما تقدم للمتفرج قصة جيدة تكشف الاقطاع والاستغلال فى جو الصيادين والبحارة والميناء . ثم انها تستغل أيضا ولاول مرة ثلاثة عناصر، هى عرائس «الماريونيت» التى يحركها اللاعبون بخيوط ، وعرايس القفاز « التى يديرها اللاعبون بايديهم » ويشترك مع هذين النوعين من العرايس ممثلون يتحركون على المسرح . بل انه حدث فى بعض المشاهد أن كان الحوار يجرى بين الممثلين والعرايس ! .. وهذه تجربة فنية جريئة تستحق التقدير وكنت أفضل الا تكون هذه النقلة فى حياة مسرح العرايس مفاجئة وسريعة بهذا الشكل . فقد كان فى مقدور المؤلف ، وهو قصصى بارع ، ان يضع فى مسرحيته مواقف فكاهية تكسر من آن الى آن حدة التوتر الذى عاشه المتفرج مع تطور القصة . وقد حاول الممثلون ان يحققوا هذا بحركاتهم حينا وباصواتهم حينا آخر . وكان من الممكن أيضا ان نجعل بين شخصيات العرايس واحدة على الاقل تمثل الجانب الفكاهى . اذ يجب الا ننسى ان جمهور هذا المسرح قد تعود حتى الان على اللون الاستعراضى والفكاهى . ثمة ملاحظة أخيرة ، وهى ظهور اللاعبين فى نهاية العرض على خشبة المسرح لتحية الجمهور وكان كل لاعب ولاعبة يرتدى زيا يختلف عن الآخرين . الا يوجد زى لهؤلاء اللاعبين ؟ .. كم يتكلف هذا الزى ؟ .. لماذا يبدو مسرح العرايس فقيرا الى هذا الحد ؟.

بريد اللقطات

فرج كمال الدين . بنها : لا يا أخى . ليس اسم الفيلم « قفة ام اسماعيل ». وانما هذا الاسم قصدت به أن المخرج ترك الخط الرئيسى فى القصة وغرق فى تفاصيل كثيرة ليست مهمة . ومنها قفة الكعك الذى صنعته أم اسماعيل لابنها المسافر الى أوربا . وكانت لهذه القفة مغامرات عجيبة فى بلاد بره .

سميرة عبد الحق . محرم بك . الإسكندرية: لاأستطيع مع الاسف أن أرد على رأى خجل كاتبه من ان يوقعه باسمه ! .. واشكرك على تقديرك الكريم لهذا الكتاب الذى استقبله كبار النقاد باهتمام وثناء اعتقد اننى لا استحقهما . فقد قمت بمحاولة لتقييم فترة مهمة فى تاريخ السينما المصرية . محاولة متواضعة أرجو ان تشجع آخرين على دخول هذا الميدان وسد هذا النقص فى المكتبة العربية . ولعلك تذكرين ان الدكتور طه حسين أهدى احد كتبه الى : الذين لا يعملون ويؤذى نفوسهم أن يعمل الناس !!

شكرى فهيم . اسيوط : هذه الفنانة لا تحب النقد . وعندما تعيد اليوم قراءة الرأى الذى أبديته منذ سنة ستدرك انه كان سليما بدليل ان الذى توقعته يومئذ حدث فعلا بعد ذلك .

أغنية للناس

يارب الناس
فى عيد الاس

اشوف الورد متقطر
ودايب فوق خدود الناس

تشـمه النسـمه
تتعطـر

بانفاس الورود والناس
واشوف النيل بيتمخطر

دهب سـايل
نغم للنـاس

يصب الفنوه فى العالى
يفرع منها ميت موال

يقـول عمى
يقـول خالى
وينساب الكلام سلسـال

●

انا الياسـمين
لنـاس باسمين

قلوبهم فـل
لا نار ولا غـل

مدام عايشـين
وف البسـاتين

جـداول عطر
بتسقى الـكل

انا الياسـمين
انا الياسـمين

●

ويتمد البسـاط سندس
يشيل القمحة والنرجس

ونبـدر
يطلع النـوار

وموال الـكلام دوار
ما بين النـاس

يارب النـاس

●

ونكتب ياما ونسـطر
كلام النـاس

لـكل الناس
وتسرى الكلمة وتعطر

نسـيم بلدى
عشـان الناس

يشموا الورد متقطر
ودايب فوق خدود النـاس

فى عيـد الآس
يارب النـاس



رسوم : مجدى نجيب



شـعر :
أحمد فؤاد نجم

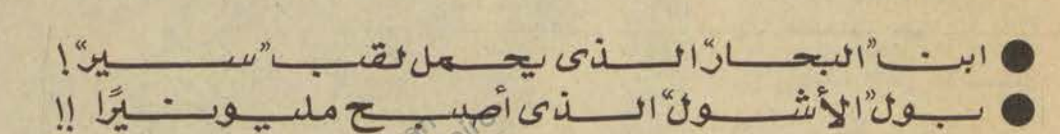


جون لينون

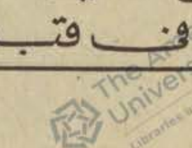


بول ماكرتينى

مذكرات الخنافس



- ابن "البحار" الذى يحمل لقب "سير"!
- بول "الأشول" الذى أصبح مليونيرًا !!
- هاريسون الصغير .. ترددوا فى قبوله !!



« الخنافس » كتاب ل « هنتر ديفيز » سوف ينشر قريبا بالانجليزية ، والالمانية ، والهولندية ، والسويدية ، والنرويجية ، والفنلندية .. وغيرها .. وتنشره الان مجلة « لايف » الامريكية على دفعتين .. مؤلف الكتاب جمع مادته من عشرات اللقاءات واستغرق منه ذلك بضعة أشهر .. ويحاول فيه ان يفسر هذا اللغز .. لغز الشبان الاربعة الذين اصبحوا حدثا عالميا .. وجلبوا لبلدهم ثروة استحقوا من اجلها ان يحصلوا على ارفع الاوسمة .. وتقدمها اليهم الملكة نفسها ..

لينون

ليفربول ، الميناء التجارى الضخم والذى يقع فى وسط غرب الجزيرة البريطانية .. به فئات من ابناء « ويلز » ومن الايرلنديين .. والمعروف عن الايرلنديين هناك انهم « ظرفاء » .. وعن « الولش » - ابناء ويلز - انهم يجيدون الغناء .. وقد قدمت « ليفربول » الى عالم الفن بعض النجوم واشهرهم « ركس هاريسون » ..

واذا كان نجم ليفربول نفسها قد خبا كثيرا نتيجة لازمة القطن فى النصف الاول من هذا القرن .. فقد رجع اسمها يتردد على كل الافواه عندما لمع فى سماء الفن « جون لينون » .. و (بول ماكارتنى) .. و « جورج هاريسون » .. و « رنجوستار »

أما والد « جون لينون » فكان بحارا .. تزوج أمه بعد صداقة ١٢ عاما .. وولد « جون » عام ١٩٤٠ اثناء « معركة بريطانيا » وخلال احدى الغارات الجوية .. واضيف الى اسمه اسم (ونستون) تفاؤلا بالسياسى الكبير المعروف ، والذى كان رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت ..

وانقطعت اخبار زوجها فجأة فقررت جوليا - أمه - ان تتزوج آخر .. ورحلت مع زوجها الثانى تاركة الطفل لخالته .. وقد قال الزوج الاول بعد ذلك انه وقع له حادث جعله عاجزا عن مد زوجته بالمال .. فارسل اليها يقول « نحن فى حرب يا عزيزتى ولك ان تفعلى ما ترين » !

وترى خالته انه عندما بلغ السابعة بدأ يضع مجموعة من الكتب الصغيرة .. مادتها النكت والكاريكاتير وبعض اللوحات والصور المختارة .. ومن القصص التى تناولها باسلوبه هذا فى تلك الكتب « اليس فى بلاد العجائب » .. وكان فى لعبه مع أطفال الحى يحب دائما ان يكون القائد أو الرئيس .. ويصفه بعض أصدقائه فى ذلك الوقت بانه كان مشاكسا و « شقيا » .. ويروى هو عن نفسه انه كان يتسلى مع « عصابته » بالخطف .. ومضايقة البنات و « لذلك كان يكرهنى الآباء والامهات والمدرسون .. و « مرة ضبطوا معى صورة خارجة .. وضبطت خالتى تحت وسادتى قصيدة بذيئة ! »

ونتيجة لذلك كله كان فاشلا فى دراسته .. ولا شك انه كان من اسباب سلوكه انه لم يعرف أمه حتى سن العاشرة تقريبا .. وبعد ذلك لم يكن يلتقى بها الا صدفة ورغم انها تقيم فى نفس الحى ..

وعندما شاهد زوجها الثانى لم يستطع ان يحبه ورغم انه كان رجلا لا يعاب .. على حد قوله .. وفى سن السادسة عشرة حدث شىء ادخل التغيير على حياته .. تغير ناظر مدرسته وقدر الناظر الجديد ميوله فساعده على الالتحاق بكلية الفنون فى ليفربول .. ويقول « جون » عن هذه الفترة « الآن لست نادما عليها .. ثبت اننى المصيب وانهم المخطئون .. كل الذين أدانونى فى ذلك الوقت ما زالوا أحياء .. انهم هم الذين فشلوا !.. كانوا - باستثناء واحد أو اثنين - مجموعة من الاغبياء .. كنت أعرف اننى سوف أحقق ما أريد .. وكانت امنيتى ان أصبح مليونيرا .. ونجما لامعا ! »

وتعلم « جون » العزف على احدى الات النفخ الرخيصة .. ولم تكن خالته تتحمس للموسيقى الجديدة « الـ .. بوب » ولكنه

الخنافس الاربعة .. كانت لقاءاتهم .. حكاية .. تبدأ بواحد لتصل الى الثانى .. حتى اصبحوا اربعة



رنجو ستار



جورج هاريسون

انجذب اليها .. وادمن الاستماع فى الراديو الى « جونى راى » و « فرانكى لين » ..

ثم حدثت ثلاثة اشياء عام ٥٤ انتجت فرقة امريكية أغنية من فئة الـ « روك اندرول » .. جعلت المراهقين والمراهقات يمزقون مقاعد دور السينما عندما يسمعونها .. بعد ان اضيفت الى فيلم عن الشباب لقى نجاحا كبيرا فى ذلك الوقت .. وفى سنة ٦١ وضع احدهم قطعة من نفس الفئة تمتاز بانه من السهل ان يعزفها اى انسان .. حتى على الالات الصعبة .. فهى تعتمد على حركات بسيطة جدا ..

اما الحدث الثالث فقد كان « الفيس بريسلى » .. فى شهر مايو ٥٦ سجل توزيع اسطوانته « فندق التنهدات » الرقم القياسى فى ١٤ بلدا .. ويقول « جون » ان بريسلى هو الذى وضعه على اول الطريق فعلا ..

واشترى « جيتارا » قديما وتدرب عليه وكون فرقة من زملائه فى المدرسة .. عزفت فى اولى حفلاتها بدون اجر .. وواصلت ظهورها فى المناسبات وحفلات الاعراس .. واتخذوا لانفسهم ملابس ضيقة وقلدوا « بريسلى » فى « تسريحة الشعر ».. وفى نفس الوقت كانت فرق مشابهة قد بدات تظهر فى كل المدن .. وفى يونيو ٥٧ التقى بـ « بول ماكارتنى » .. ويقول جون : منذ تلك اللحظة بدأنا نندفع ..

ماكارتنى

ولد عام ٤٢ فى ليفربول .. كانت امه مولدة وابوه تاجر قطن فى النهار ومن رجال المطافىء بالليل .. اما عن فترة دراسته فقد كان مجدا فيها ولكنه هو الآخر صنع بعض الرسوم القذرة فى وقت من الاوقات .. وضبطتها والدته .. ورغم تقدمه فى الدراسة فانه يقول انه لم يكن يدرى لاى هدف يدرس .. وكان يتمنى ان يجد كفايته من المال والثياب الانيقة .. والنساء .. وكان يتخيل ان مائة جنيه فى الشهر تكفل له ذلك كله وأكثر منه ..

وماتت امه بالسرطان وهو فى الرابعة عشرة .. وفقدت الاسرة ايرادها وهى فى أشد الحاجة اليه .. ويعتقد شقيق « بول » ان ذلك الحادث هو الذى غير مجرى حياته فعلا فلم يلبث أن اقتنى « جيتارا » .. على ان « بول » هو الوحيد فى الخنافس الاربعة الذى له اساس موسيقى فقد كان والده يعزف فى بعض الفرق احيانا .

ولما كان « بول » اعسر فقد حول « الجيتار » الذى اشتراه ليلائمه .. ومن ثم جن به جنونا .. كان يعزف حتى فى دورة المياه والحمام .. واعترض والده على الملابس الضيقة وعلى الجيتار وعلى اطالته لشعره .. لكن دون جدوى .. ثم كان اللقاء بينه وبين الفرقة التى يشترك فيها « جون لينون » عام ٥٧ .. ولفتت نظره من البداية الطريقة التى يتميز بها « لينون » فى العزف .. واعجب به « لينون » هو الآخر عندما تحدثا فى الاغانى والموسيقى .. وسرعان ما دعاه للانضمام الى الفرقة .. وكان « ماكارتنى » يصغره بعامين .. ولم يلبث هذا ان اقترح ضم صديق له « من ليفربول ايضا، اصغر سنا.. وكان ذلك الصديق هو ثالث الخنافس « جورج هاريسون » ..

هاريسون

وهو الوحيد بين الخنافس الذى ينتمى الى اسرة لم تصبها الكوارث وان لم تكن غنية .. ولد عام ٤٣ وانطباعه عن مرحلة الدراسة هو ان « كل المدرسين جهلاء » ولكن لانهم اناس متقدمون فى السن فانه ينبغى ان تتصور العكس ! » ويذكر عنه اصدقاؤه انه اطال شعره قبل اى واحد منهم .. اما هو فيقول ان السبب ان والده كان « من باب التوفير » يقص شعر اولاده بنفسه .. وكان يغلبه الكسل فى معظم الاحيان فلا يفعل ! وتقول امه كان يتولى بنفسه تضييق ملابسه على « ماكينة الخياطة » الخاصة بها .. ويعلق هاريسون على ذلك بانه هو وزملاؤه كانوا يعبرون بتلك التصرفات عن ثورتهم على الكثير من التقاليد التى لا يفهمونها ..

ولم يكن يهتم بالموسيقى فى طفولته .. لكن فجأة وهو فى الرابعة عشرة بدأ يرسم بعض الاتها .. ثم اشترى « جيتارا » من احد زملائه فى المدرسة بثلاثة جنيهات .. ووجد مشقة فى العزف عليه ..

لكنه استطاع بعد قليل من الوقت ان يشترى « جيتارا » كهربائيا بحالة جيدة.. ويقول «هاريسون» كانت والدتى تشجعنى وكانت حكيمة فى ذلك .. فعندما يمنع الوالدان صغيرهما من ممارسة هوايته فانه يمارسها فى السر ..

ويذكر هاريسون انه كان يعزف على الجيتار فى بعض الليالى حتى تدمى أصابعه ..

وفى المدرسة تعرف على « ماكارتنى » وكونا فرقة صغيرة .. وعندما قدمه ماكارتنى الى « لينون » بعد ذلك تردد فى قبوله لصغر سنه .. وكان لينون وماكارتنى قد بدآ يكتبان للفرقة اغانيها الخاصة .. وضمت الفرقة ثلاثتهم وبدأت موسيقاهم تأخذ طابعا .. ولكن النوادى المشهورة لم تكن ترحب بأمثالهم .. كانت موسيقى الجاز هى التى تسيطر على تلك الاماكن ..

الخنافس كاسم

وفى اغسطس ٥٩ قدموا حفلة فى قبو احد البيوت .. بعد ان نظفوا القبو بأنفسهم واشتركت فى ذلك « كنيثا » صديقة ماكارتنى .. والتى تزوجها بعد ذلك .. ونجحت تلك الحفلة وكانوا حتى ذلك الوقت يسمون فرقتهم « كواريمن » وهو الاسم الذى اختاره (لينون) نسبة الى مدرسته .. ففكروا فى اسم جديد وكانت من الفرق التى يحبونها واحدة اسمها « الـ .. كريكتس » نسبة الى حشرة معروفة .. فاختار لينون « البيتلز ـ الخنافس » .. لان الحروف الثلاثة الاولى تكون كلمة « بيت » وهى كلمة توصف بها الموسيقى الجديدة .. ويمكن بالتالى استغلال هذه الحروف استغلالا معينا فى الاعلانات .. لكنهم ظلوا حتى صيف عام ١٩٦٠ يكافحون .. يقول هاريسون : كان معظم طعامنا البيض والتوست مع زجاجات « الكوكا » .. وكان ينقصهم باستمرار قارع طبل ممتاز ..

ولم يلبثوا ان حصلوا على واحد .. وتعاقد لهم احد المتعهدين على حفلة فى «هامبورج»

يوسف جبرا

« والى الاسبوع القادم »

ندوة الكواكب مع الفنانين غير المتفرغين

الذين فصلتهم مؤسسة المسرح

- ليس صحيحاً أننا فقط الذين نصرف مرتباتنا من بند الانتاج .. فالمتفرغون يصرفون معنا من نفس البند
- نحن نعمل بعقود تماثل تماماً عقود المتفرغين .. فقد كتبت عقودنا معاً وفى نفس اليوم !
- إنهاء عملنا فى المؤسسة يخالف النص القانونى لعقد العمل الذى نعمل به !
- فصلنا بحجة أننا غير متفرغين مع أن عقودنا تسمح بعدم التفرغ !
- أجورنا .. لاتزيد على ٣٪ من ميزانية المؤسسة .. فهل يمثل هذا المبلغ عبئا ؟
- لماذا يعمل أربعة من الإداريين مقابل كل فنان فى مؤسسة المسرح !
- أمر وزير الثقافة بتفرغنا .. ووافقنا على التفرغ .. فلماذا رفضت المؤسسة ؟



الدكتور الاهوانى ·· رئيس مؤسسة المسرح ·· خلال مناقشة الاعضاء غير المتفرغين ·· فى الندوة التى اقامتها الكواكب

● بدات « الكواكب » فى الاسبوع قبل الماضى سلسلة الندوات التى فتحت بها حوارا بين مؤسسة المسرح من ناحية وبين مجموعة غير المتفرغين من ناحية اخرى .. وهو الحوار الذى يحاول أن يبحث لهذه المشكلة عن حل . . او عن الطرق التى يمكن ان تؤدى بنا الى بعض الحلول للمشكلة بشكل ما.

وقد بدات هذه السلسلة من الندوات فى الاسبوع قبل الماضى ببيان من مؤسسة المسرح قدمه الدكتور عبد العزيز الاهوانى والاستاذ نبيل الالفى واوضحا فيه موقف المؤسسة من مشكلة غير المتفرغين بشكل قاطع .. وفى الاسبوع الماضى التقينا برد غير المتفرغين على النقاط التى اثارها بيان المؤسسة ..

وفى هذا الصدد .. نقف ـ بسرعة ـ امام المشكلة منذ بدايتها الاولى .. فى محاولة لبحث جذور الازمة ودراسة شكلها القانونى .. وبهذه الحلقة تكون « الكواكب » قد وقفت طويلا امام كلمة غير المتفرغين لتنتقل بعد ذلك ـ بالضرورة ـ الى طرح الحلول المقترحة للمناقشة

... ...

... ...

رئيس التحرير : انتهينا فى ندوة العدد الماضى عند الرد المفصل للزملاء غير المتفرغين على النقاط التى اثارها بيان الدكتور عبد العزيز الاهوانى والاستاذ نبيل الالفى .. وانا ارى فى هذه الوقفة ـ اليوم ـ أن نبحث المشكلة بعد ذلك من خلال بداياتها الاولى ومن وجهتها القانونية .. من يطلب الكلمة ليشرح لنا المشكلة منذ بدايتها الاولى ..

نبيل مجدى : الواقع ان كلمتى الآن لا تمثلنى فقط فهى تمثل مجموعة الزملاء لاننا جميعا نشترك فى هذا الوضع .. واستطيع ان الخص الجانب الزمنى للمشكلة فى نقاط محددة ·· توضح لنا بداياتها الاولى :

١ ـ يقول الدكتور الاهوانى أن الاجور الوحيدة التى تصرفها المؤسسة من بند الخدمات ـ أى بند الانتاج ـ هى أجور غير المتفرغين ·· والواقع أن الممثلين المتفرغين جميعا يصرفون مرتباتهم من بند الخدمات ـ أى الباب الثانى الذى نصرف منه نحن مرتباتنا ـ كما ان اخواننا الممثلين المتفرغين يعملون بعقود عمل فنية كتبت مع عقودنا فى يوم واحد وبنفس الصيغة بل أنها نفس العقود ·· ويعنى هذا أننا نعمل فى ظل نفس القانون الذى يعملون به وفى ظل نفس الظروف .

٢ ـ تم التعاقد معنا واغلبنا من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ومعهد السينما منذ سبع سنوات بعقد عمل فنى مدته ثلاثة اشهر تتجدد تلقائيا للعمل كممثلين بفرق التليفزيون المسرحية تبعا لهيئة الاذاعة والتليفزيون .

٣ ـ استمررنا فى العمل المتصل طوال هذه السنوات باخلاص وتفان حملنا خلالها مسئولية نشر الوعى المسرحى فى جميع أنحاء الجمهورية . واشترك معظمنا فى عدد كبير من المسرحيات وقدمنا ليالى وعروضا كثيرة تزيد على ما اشترك فيه او قدمه بعض زملائنا المتفرغين ، كما لم نمتنع مرة واحدة عن الاشتراك فى اى عمل فنى اسند الينا ..

٤ ـ ضمت فرق التليفزيون المسرحية بقرار جمهورى لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى التى تغيرت ادارتها المسئولة ثلاث مرات خلال اربع سنوات ، كان تنظيم العمل بها محل تجارب عفوية غير مدروسة .

٥ ـ ففى سبتمبر ١٩٦٧ صدر قرار رئيس مجلس ادارة المؤسسة بالانابة (الاستاذ سعيد خطاب)

رقم ٢٥١ بانهاء التعاقد معنا ، وتقدمنا بمذكرات طعن فى القرار المذكور كانت محل بحث ودراسة الاتحاد الاشتراكى ثم رئيس مجلس الادارة الجديد فيما بعد (الاستاذ محمود أمين العالم) ولما ثبتت عدم شرعية القرار ، الغى وواصلنا العمل بالمسرح .

٦ - وفى اغسطس ١٩٦٨ أصدر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الجديد الدكتور عبد العزيز الاهوانى القرار رقم ٢٦٥ بانهاء التعاقد معنا ولكن بطريقة غير واضحة هذه المرة ، ذلك انه لم يبلغنا بالاستغناء عن خدماتنا وانما أصدر ما أسماه بتنظيم الفرق المسرحية مغفلا توزيعنا على أى فرقة بالمؤسسة واكتفى بحشد أسمائنا فى كشف واحد نص على انه يجوز التعامل معنا عند الحاجة وعلى أن نحاسب فى الاجر باليوم خلافا لما نص عليه عقدنا من دفع الاجر شهريا .

٧ - أن هذا القرار يلفظ مجموعة من طليعة الفنانين الشبان اللذن قامت على أكتافهم هذه الفرق منذ سبع سنوات ، هم ذخيرة المؤسسة عند اعادة تنظيمها وخاصة فى وقت تكاثرت فيه الفرق الاهلية واستقطبت أكثر نجوم المسرح فى مصر .

٨ - هذا القرار استبعدنا من المسرح بحجة اننا غير متفرغين رغم ان تعاقدنا أصلا يسمح بعدم التفرغ بل وامهلتنا الادارة السابقة عندما طلبنا التفرغ لحين وضع نظام للتفرغ نخير على أساسه ، هذا كما انه لم يعرض علينا حاليا التفرغ .

٩ - ان تبرير انهاء التعامل معنا بضغط المصروفات غير صادق ذلك انه فى الوقت الذى صدر فيه قرار توفير أجورنا بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٠ صدر قرار ٢٩٣ بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٥ بزيادة أجور السادة مديرى الفرق وأعضاء اللجنة التى أشارت بالاستغناء عنا ، بالاضافة الى مظاهر الاسراف التى ذكرناها قبلا .

١٠ - ان مجموع أجورنا نحن الممثلين غير المتفرغين لا تمثل الا نسبة ٣ ٪ من ميزانية المؤسسة هذا فى الوقت الذى تضخمت فيه أجور الوظائف الادارية فى المؤسسة بشكل خطير أصبحت تمتص فيه أكثر من نصف ميزانية المؤسسة ، وزاد عددهم بحيث وصلت نسبتهم الى الفنانين ٤ : ١ . هذا فى الوقت الذى يدير فيه فرقة الريحانى منذ أربعين عاما شخص واحد وهو مثل ينطبق على كل الفرق الاهلية .

١١ - ان متوسط أجر الفرد منا أقل من أجر الكمبارس ويرجع قبولنا لهذا الاجر الى صفة الدوام والثبات فيه ، حيث ان نظام أجورنا شهريا ، وهو ماكسبت من ورائه المؤسسة توفير مبالغ كبيرة وفى نفس الوقت احتكار جهودنا وذلك لان مجموع أجر الفرد منا فى السنة بتقاضاه الممثل الضيف الخارجى عن مسرحية واحدة ، بينما يقوم كل منا مقابل هذا الاجر بالعمل سنويا فى مسرحيتين وأحيانا ثلاث مسرحيات . هذا بخلاف اعادة عرض المسرحيات المكررة فى موسم الصيف .

١٢ - ان المؤسسة بهذا القرار تدعى وضع نظام للعمل على أساس التفرغ فقط ، ولكن حقيقة الامر ان التفرغ لم يتحقق فى المؤسسة على الاطلاق ودليلنا على ذلك ما يأتى :

ا - السيد رئيس المؤسسة أستاذ غير متفرغ بالجامعة .

ب - السادة مديرو الفرق المسرحية أساتذة فى المعاهد الفنية فضلا عن قيامهم بالاخراج والتمثيل بفرقهم أو بفرق بعضهم البعض ، هذا بالاضافة الى قيامهم بالتمثيل والاخراج بالاذاعة والتليفزيون والسينما .

حـ - قطاع الدراما هو القطاع الوحيد الذى ينادى فيه بالتفرغ مع ان غير المتفرغين فيه عددهم ٣٤ فردا أجورهم الشهرية ٨٠٠ جنيه فقط . هذا فى الوقت الذى لم يطبق فيه نظام التفرغ بقطاعى الموسيقى والاستعراض علما بأن معظم العاملين فيهما من غير المتفرغين . (موسيقيين وراقصين) وعددهم أكثر من ١٥٠ فردا ميزانيتهم ١٢٣ ألف جنيه

د - الزملاء الممثلون بقطاع الدراما المتفرغون أغلبهم غير متفرغ حقيقة ، والادارة تعلم ذلك وتكتفى بما تحت يدها من اقرارات تفرغ على مسئولية أصحابها ، وحتى المتفرغين منهم للمسرح يعمل فى الاذاعة والتليفزيون ، وهى مجالات رزق حرمنا نحن غير المتفرغين من العمل فيها لمدة أربع سنوات عند بداية تعاقدنا مع فرق التليفزيون المسرحية (بقرار من مدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون) الامر الذى جعل أجور زملائنا حديثى التخرج أضعاف أجورنا فى الاذاعة والتليفزيون فضلا عما منحته لهم هذه الفرصة من الشهرة التى توفر لهم العمل المستمر .

هـ - ان التفرغ لم يكن يوما مصدر استقرار ذلك انه سبق انهاء التعامل مع مجموعة من الزملاء المتفرغين دون أن تكون هناك ضمانات لمن يعولون الاسر بعد ان استقالوا من أعمالهم السابقة لطلب التفرغ . وما زال من يتفرغ يعرض أسرته لنفس المأساة دون أى ضمانات استقرار مكفولة كعلاج أو معاش .

و - ان السادة أعضاء اللجنة التى أفتت بالاستغناء عنا ، تصرفاتهم موضع مخالفات ادارية ومالية تستوجب المساءلة بل ولا يتفق معها وضعهم فى موقع يتحكمون منه فى مصائر الافراد .

ز - ان القرار رقم ٢٦٥ الذى نتظلم منه موضع شكوى من جميع المتفرغين الامر الذى استوجب معه اصدار قرار رقم ٣٠١ بتاريخ ١٩٦٨/٩/٧ بتشكيل لجنة لفحص التظلمات العديدة المقدمة من العاملين الذين شملهم ذلك القرار وهذا دليل على ان القرار معيب وغير مدروس .

أخيرا ان التنظيم الذى يخدم النهضة المسرحية يستلزم اعادة تقييم جميع العاملين فى المسرح لاستبقاء الصالحين حتى وان كانوا غير متفرغين واستبعاد غير الصالحين حتى وان كانوا متفرغين مع ضرورة تصفية التخمة الواضحة فى الاداريين ، وعلى ان يوضع بعد ذلك نظام للتفرغ نخير على أساسه . وبهذا يستوعبنا التنظيم ولا يفقد المسرح حبات من العرق أسهمت فى بنائه باخلاص منذ انشاء الفرق مع سبع سنوات مضت .

ولحين وضع هذا التنظيم الامثل الذى يجب أن يضمنا نقترح الحلول الآتية لتدبير أجورنا خلال هذا الموسم :

١ - الاستعانة بالمخرجين المعينين بالمؤسسة فقط وبدون صرف أجر اضافى لهم عن الاخراج .

٢ - استعمال الديكورات والملابس الموجودة بالمخازن دون عمل جديد منها .

٣ - عدم التعاقد مع أى نجم من الخارج ، والاكتفاء بأعضاء الفرق بعد التوزيع الجديد .

٤ - الاستغناء عن استخدام الكومبارس .

رئيس التحرير : هل هناك استكمال لهذا الجانب من جوانب المشكلة .

عبد الفتاح شعراوى : نعم .. أريد لو سمحتم لى ان أشرح جانبا من ذلك العقد الذى عملنا بمقتضاه والذى تقول المؤسسة اليوم أننا لا حق لنا للعمل بموجبه .. ينص العقد على الآتى :

البند الثالث : يلتزم الطرف الثانى بأن يخصص كل نشاطه للعمل باذاعة الجمهورية العربية المتحدة وبأن يقوم بعمله فى أى ساعة من ساعات النهار والليل وفى أى ناحية من نواحى ج.ع.م. أو البلاد الاخرى التى تقرر الاذاعة اقامة حفلات الفرقة بها .

البند الخامس : يلتزم الطرف الثانى بالامتناع عن القيام بأى عمل تجارى متعلق بمهنته سواء لحسابه أو لحساب غيره ما دام هذا العقد قائما ، كما يلتزم بعدم الارتباط فى خلال مدة هذا العقد بأى تعاقد من شأنه ان يتعارض أو يخل بقيامه بتغيير التزاماته

وكان قبولنا لكل هذه الشروط مقابل ما جاء بالبند السابع الذى نص على أن يلتزم الطرف الاول بأن يدفع للطرف الثانى مكافأة شهرية ويعنى هذا قيامنا بالعمل سنويا فى مسرحيتين وأحيانا ثلاث مسرحيات بخلاف اعادة عرض المسرحيات فى موسم الصيف مقابل أجر سنوى كان يحصل على نفس قيمته زميلنا الممثل الضيف مقابل عقد التمثيل فى مسرحية واحدة دون ارتباط دائم بالمسرح .

واليوم يتم استبعادنا من الحركة المسرحية باسم التنظيم الذى انتظرناه سبع سنوات وبدعوى ضغط المصروفات مع ان فى المؤسسة أوجه اسراف أحق بتوجيه العناية . وطلبا للتفرغ الذى لا يطبق فى المؤسسة . والمؤسف حقا انه رغم تكرم السيد الدكتور وزير الثقافة بالتأشير على شكوانا بالتفرغ ورغم تقديمنا طلب التفرغ للعمل فى المؤسسة حيث مكان عملنا الطبيعى فان السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة يصر على الا يشملنا نظام التفرغ الذى سيوضع للمؤسسة ويأبى أن يرجع عن قراره بانهاء التعامل معنا لحين اجراء التنظيم وجدير بالذكر اننا قد اقترحنا على سيادته ان نقوم حاليا خلال تلك الفترة بتقديم عروض مسرحية لا تكلف ميزانية انتاجها غير أجورنا الشهرية وهى ٨٠٠ جنيه فقط وبهذا نكون قد شاركنا فى زيادة انتاج المؤسسة وأسهمنا فى منع الاسراف ويتم ذلك كالآتى :

١ - استخدام أحد النصوص الموجودة طرف المؤسسة ومدفوع ثمنها من قبل .

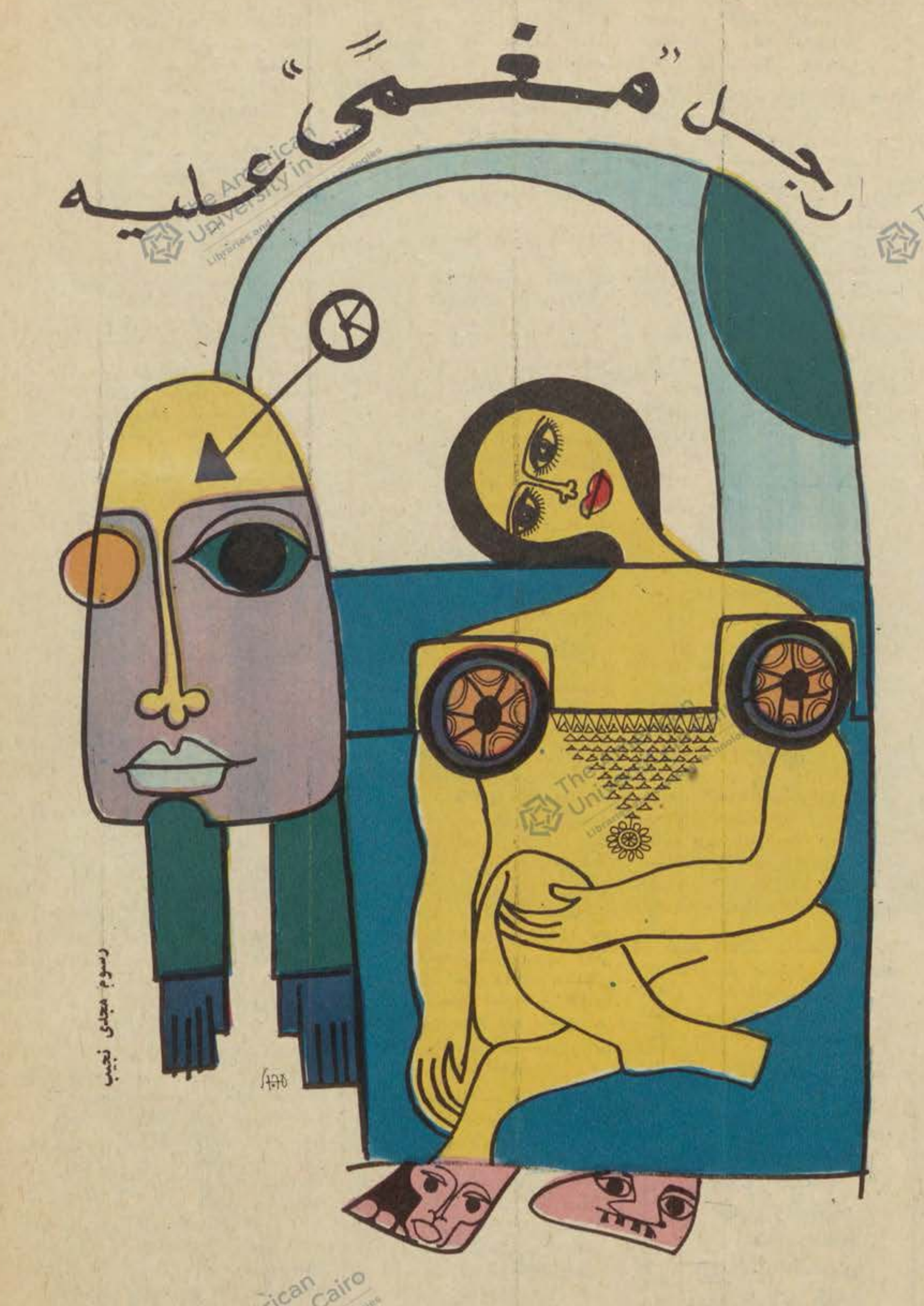
٢ - قيام أحدنا بالاخراج ممن سبق له تجربة الاخراج فى المؤسسة أو يتولى الاخراج أحد السادة المخرجين المعينين بالمؤسسة بدون أجر اضافى .

رئيس التحرير : أعتقد اننا وقفنا الآن بما فيه الكفاية أمام جميع جوانب المشكلة وأعتقد أن غير المتفرغين قد استكملوا بهذا شرح موقفهم كاملا . ومع العدد القادم تنتهى هذه السلسلة من الندوات برد المؤسسة على ما قد يكون هناك من نقاط تستوجب المناقشة أو التوضيح .. وفى نفس هذه الحلقة أيضا - حلقة العدد القادم - سنعرض للحلول التى سنصل لها معا لنرى أيها يمكن الاخذ به .. شكرا .

محمد بركات

((البقية فى العدد القادم))

رجل "مغمى" عليه



شعر برغبة جامحة في أن يسقط مغشيا عليه ٠ دارت عيناه هنا وهناك ٠ اهتزت المرئيات أمام عينيه ٠٠ تحركت النافذة الوحيدة في المبنى الابيض الضخم ٠ أخذت تتراقص وتتثنى كراقصة مبتدئة٠ تحرك هو في مكانه على ناصية الشارع ٠ لم يتحرك سوى خطوات قليلة ٠ عاد بعدها الى مكانه دون أن يدرى ٠ عادت النافذة تهتز وتتلوى ٠ حركتها هذه المرة عنيفة صاخبة ٠ لو اطلت عليه منها سينسى لها كل شيء٠ قالوا له عنها الكثير ٠ هو أيضا قال لنفسه عنها الكثير ٠ لو ظهرت لك ستزول كل متاعبك ٠ وآه لو نزلت بنفسها اليك وحدثتك ٠ ستصاب الارض بزلزال هائل ٠ ستغسل الارض وجهها ٠٠ سيعود كل شيء الى مكانه الحقيقي ٠ وانت ٠٠ ستجد نفسك مرة أخرى في بيتك مستريحا ٠٠ هانئا ستعيش في بيتك مرة أخرى سيخرج الثعبان منه ٠ سيجرى هاربا مذعورا ٠٠ هائما على وجهه ٠٠ وأبدا لن يعود اليك ٠ لن يتسلل الى مخدعك ٠ لن يزعجك ٠ ولن تجد نفسك بلا منزل ولا مأوى أبدا لن ترقص الافاعى ويحرك الذئب انيابه طربا وسعادة ٠

قبل ذلك ٠٠ كثيرا مافكر في أن يحمل فأسه ويطرده من بيته٠٠ومن أرضه كلها ٠ بل انه أقسم امامه ٠٠ وأمام كل الثعابين والافاعى والذئاب انه لابد سيهجم عليه ويمزقه اربا اربا ٠ قالوا له أن الذئب الكبير يحميه لم يهتم ولم يعبأ ٠ لكنه حين قبل منه التحدى٠٠ وجد نفسه مطرودا من المنزل الذى أواه اليه أحد اقاربه ،قريبه أيضا طردوه من منزله ٠

آه لو ظهرت الان بنورها الاخاذ٠ لن يطلب منها سوى أن تجيب عن الاسئلة التى تدور في رأسه صاخبة هادرة ٠ لماذا ؟ وكيف ؟ ومتى ؟ واين ؟ وهل ؟ أدوات الاستفهام جميعها اصبحت تعشش في رأسه وتطن في أذنه ٠ قبل ذلك بحث عن اجابات لهذه الادوات في « بار الامل » الذى كان يتردد عليه ، لكنها خرجت معه من«البار» وعادت الى رأسه ٠ وفي رأسه تحولت الى سكاكين وشوك وزجاجات فارغة ٠٠

حتى « الراديو » الذى كان يرتمى في حضنه كل مساء ٠٠ تحولت كلماته الى مزيد من السكاكين والشوك والزجاجات الفارغة لتسكن أيضا داخل رأسه ٠٠ آه لو ظهرت الان بطلعتها البهية ٠ سيقول لها كل شيء ٠٠ ولن يطلب منها الا الاجابات الشافية حتى تخرج من رأسه السكاكين ٠٠ والشوك والزجاجات الفارغة ٠ يكفى ذلك جدا ٠٠ لكى تهدأ المعارك المستمرة في خلايا مخه ٠

ساعات طوال وهو في وقفته هذى ٠

عادت الرغبة في الاغماء تسيطر عليه ٠ من قبل شعر بهذه الرغبة تجتاح جسده ، وقتها كان جيرانه يفرون من أمام الخطر الذى حمله اليهم الثعبان ٠ كانت عيونهم تتساقط تحت اقدامهم فألحت عليه الرغبة في الاغماء ٠ لكنه في الوقت الذى كادت تتحقق فيه تلك الرغبة نظر اليه طفل من الفارين وابتسم٠ فتلاشت الرغبة ، واسرع الى منزله واغلق عليه الابواب

* الان ، وجب أن يغمى عليه٠

* اهتزت العمارات الشاهقة وتلوت ٠

أصيب المارة بنوبات مغص حادة ٠٠ ثم بدءوا يرقصون رقصة مجنونة ٠

فتيات ب « المينى جيب » اخذن

يصرخن ويولولن . لقد طالت فجاة فساتينهن .

العربات ما عادت تسير كما كانت من قبل . بعضها يجرى بالطول والاخر يجرى بالعرض .

العربات الصغيرة اخذت تسير الى أعلى .. بعضها اخذ يتسلق الجدران الوجوه جميعها استطالت وشحبت

عظام الوجوه برزت ..

عيون الوجوه صارت غائرة .. واسعة .. مخيفة .

ساقاه هو التفت كل منهما على الاخرى ..

فكر أن يجلس ..

لايوجد كرسى فى هذا المكان ..

لماذا لايجلس على الهواء . ها .. ها .. ها .. ويضع ساقا على ساق .. آه .. الان وجب تماما أن يغمى عليه ..

تحركت ذراعاه فى الهواء حركات دائرية مضطربة ..

طال وجهه ايضا . كادت ذقنه تصل الى رقبته . فجأة انهارت دموعه .. وتدفقت . ملأت دموعه الشارع . حولت الشارع الكبير الى بحر كبير . فوجىء الناس . اضطربت حركتهم . النساء والرجال والاطفال أخذوا يخلعون ملابسهم .

غرق كثيرون .. الاخرون حاولوا أن يطفوا على سطح دموعه المتدفقة . لاجدوى .. الكل يجب أن يغرق .

تهدلت ذراعاه الى جانبه . تساقطت دموع جديدة . فكر جديا أن يسقط على الارض .

خشى يغرق هو الاخر

وليكن !

هوى على الارض . سقطت ذراعه اليسرى تحت جسده الفارغ . سمع صوت تكسر عظامه . لم يعبأ .

اغمض عينيه . تسربت موجات من الهواء الرطب الى صدره . أخذ يستنشقها فى استمتاع ونشوة . ثم سكنت حركته .

حوله تجمع أناس كثيرون . كثيرون منهم القوا نظرات عجلى ثم مضوا فى طريقهم . آخرون انتقلوا الى الرصيف الاخر دون أن ينظروا الى جسده الممدد .

تحركت همسات مكتومة ، تحركت لمسافات قصيرة .. قصيرة جدا . « رجل مغمى عليه » .

مال عليه رجل عجوز . أمسك بذراعه بين يديه . تحسس نبضات قلبه . تمتم فى أسى :

« لقد مات »

انفض بعضهم . ظل شاب صغير واقفا بجواره يرد على تساؤلات القادمين : « رجل مغمى عليه فقط »

حمدى الكنيسى

أفلام قزقزة اللب!

على مستوى « قزقزة اللب » يحاول بعض المنتجين ان يقدموا افلامهم طمعا فى اغراء الجمهور بقتل وقت الفراغ داخل صالة السينما المظلمة . ويظن البعض ان مثل هذه الافلام ان لم تكن مفيدة فهى غير ضارة . تماما مثل قزقزة اللب .. مجرد تسالى .. وكون هذه الافلام غير مفيدة امر لاشك فيه . اما كونها غير ضارة فيجب ان نتردد كثيرا قبل ان نقرره .

وافلام « قزقزة اللب » لاتملك شيئا تقدمه للناس يمس اهتماماتهم الحقيقية ، لذلك غالبا ما تلجأ الى أستغلال الممثل النجم مضمون الشباك ، كما فى فيلم « التلميذة والاستاذ » الذى لا يقدم سوى ممثلة جذابة وممثل يتعهد باضحاك الجمهور . وفيما عدا ذلك .. لا شىء .

والان الفيلم لا يملك غير الممثل دون ان يملك الوسيلة الفنية التي يستطيع ان يقدمه من خلالها فهو يلجا الى التطويل ، والايقاع البطىء ، والتكرار ، والحشو ، والاغانى ، ولا يهمه الدقة فى تتابع الاحداث ، أو استخدام نكت قديمة ، أو حتى العناية باخراج النكتة ، أو العناية بالحوار ، أو مراعاة الصدق فى عرض الواقع الاجتماعى المعروف

الفيلم من آوله يبادرنا بمطاردة طويلة بين معاون اصلاحية البنات « عبد المنعم مدبولى » والنزيلة الجديدة « سعاد حسنى » لا تنتهى آلا بعد ان تنتهى انفاسنا من الضيق بها .

وطوال الفيلم نرى « سعاد » تجرى .. فهى تجرى من المعاون ، وتجرى من المشرفة ، وتجرى من استاذها الذى ترمى حوله شباكها !! ومع كل ذلك الجرى فايقاع الفيلم يصيبه تراخ شديد وكأن المخرج يخشى ان ينتهى الفيلم قبل موعده .

وتكرر سعاد حكايتها مرتين عن الفقر الذى اضطرها للعمل فى محل ترزى . وكيف حاول صاحب المحل ان يعتدى عليها فدافعت عن نفسها بالمقص ! لنعرف سبب مجيئها الى الاصلاحية .

وتغنى سعاد وترقص اكثر من مرة لاستغراق آطول مساحة زمنية ممكنة بالرغم من عدم صلاحية صوتها للغناء ، وضعف مستواها فى الرقص .

وعدم الدقة فى مراعاة تتابع الحركة فى المشاهد المتتالية يمزق الوحدة بينها ، اذ نرى المشرفة مثلا تتألم فى مشهد من اثر «عضة» وفى المشهد التالى لا نجد اثرا لهذا الالم . ثم نفاجأ به يعود فى المشهد التالى . والمفروض ان يستمر شعورها بالالم خلال المشاهد الثلاثة المتتالية حتى لا يرتبك المشاهد ان كان سبب آلامها فى المشهد الاخير هو نفس الحادثة السابقة أم غيرها .

ولا يتحرج الفيلم من استخدام نكت لفظية قديمة مثل قول المشرفة « الخمدى يابت منك لها .. لها .. لها » . او اخرى خالية من الابتكار مثل مقلب آلتلميذات فى المدرس الجديد بوضع الغراء على مقعده حتى يلتصق بملابسه .

ورغم ان المقصود من الفيلم هو الاضحاك ، لم يخلص المخرج « احمد ضياء الدين » فى تنفيذ مواقفه المضحكة ففقد جزءا كبيرا من تاثيرها . ونضرب مثلا على ذلك عندما نفاجأ بالمشرفة تقع عقب مراقبتها للبنات من فوق شراعة الباب . فلو مهد لنا المخرج للموقف بلقطة تبرز خطورة وقوفها على كرسى مهدد بالانهيار تحت ثقلها لجاء وقوعها بعد ذلك اكثر اضحاكا وكذلك فاته مثلا ان نرى نظرة « سعاد » المفزوعة داخل الحمام عندما تكتشف انسحاب ملابسها من فوق الباب لاثارة الضحك بمتابعة حيرتها فى الخروج من المأزق قبل ان نفاجأ بها تجرى داخل فوطة تبحث عن ملابسها ، بقصد الاثارة الجنسية بدلا من اثارة الضحك .

ومن اهمال الاخراج ان يفشل فى اقناعنا بما يدور على الشاشة عندما تضرب سعاد الاخرين بالراس او الرجل مثلا ، حيث يمكن لاى طفل ان يكتشف انه أمام تنفيذ ردىء . ولا يمكن ان نطلب من الممثل ان يخبط راسه فى رأس زميله بالفعل ، خاصة اذا كانت رأسا رقيقة مثل راس سعاد ، ولكن هذه هى مسئولية المخرج لاقناعنا بحدوث مثل هذه المواقف وكأنها تحدث بالفعل مستخدما فى ذلك آبسط امكانيات المونتاج .

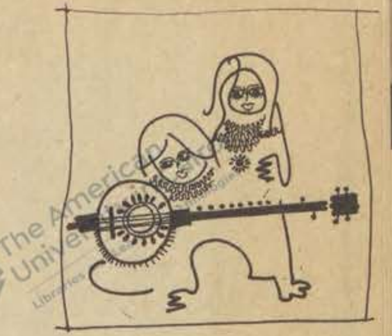
والحوار ركيك فيما عدا بعض القفشات اللفظية .

والاصلاحية تنافس مستشفيات لندن فى نظافتها وحسن معاملتها لنزلائها الفاتنات الانيقات !!

واذا كانت كل احداث الفيلم تدور حول بنت شقية تدخل الاصلاحية فيقع مدرس الموسيقى فى حبها ، فاى هدف اجتماعى يمكن ان تحمله مثل هذه القصة المكررة حتى يسمح اصحاب الفيلم لانفسهم بان يصفوه فى اعلاناتهم بانه كوميديا اجتماعية ؟! .. انه لايزيد على مهزلة تعتمد على مواقف خشنة تلجا « لزغزغة » المشاهد بعنف حتى تفقد قدرتها احيانا على الاضحاك ..

هاشم النحاس

سعاد حسنى



قال الراوى

يقدمه : فرفور

الحلقة الثانية من اتفرج ياسلاح ع المنتج يا سلام

الله يمسيها بالخير ايام زمان .. وانا تلميذ فى مدرسة روض الفرج الثانوية كانت هوايتى الغناء وكنت واحدا من المطربين فى حفل اخر العام ..

وفى الحفل كانت الناس تطلب منى دائما تقليد المطرب محمد عبد المطلب وبالتحديد فى اغنية بياع الهوى .. وبياع الهوى راح فين .. يا مسهر دموع العين .. راح فين .. راح فين بياع الهوى ..

والناس كانت تصفق لى وانا اردد واتمايل وانسجم عند المقطع الذى يقول .. يشوفك يسمى عليك .. وبيشغل قلوب حواليه ..وبيبيع الهوى لعنيك .. دابياع الهوى يا عينى ..

وباعة الهوى كثيرون وواحد منهم بطل هذه الحكاية وهو ابن مليونير سابق ويعمل حاليا فى وظيفة منتج وهمى – اى يوهم البنات بأنه سيقوم بتشغيلهم فى السينما وبالذات فى الافلام التى سينتجها – وهو لعلمك ايضا من ناحية الشرح طويل مثل سنجة الترولل باص !. تخين مثل نفق شبرا !. عيناه فى لون الملوخية الناشفة !. بالاضافة الى ذلك – كما سبق ان شرحناه فى حكاية سابقة – مصاب بمرض الميول الاستعراضية اى انه – على راى بتوع علم النفس – يحب ان يكون محط الانظار .

وذات ليلة كان فيها صاحبنا هذا محط الانظار التقت عيناه التى فى لون الملوخية الناشفة ببنت مثقفة تعمل فى السينما وتعتبر من ناحية الوصف دائرة معارف للجمال والدلال والدلع بجانب انها مصابة على مايبدو لى بذلك المرض الذى يسمى بخداع البصر .. فمن اول نظرة انخدعت فى صاحبنا اياه وتوهمت انه بالفعل منتج سينما وليس منتج اوهام بدليل انها اقتربت من «النفق» وطلبت ان تتعرف عليه !

وفى أول ميعاد قالت للمنتج ازيك .. ورد عليها بقوله اهلا وسهلا !

وفى ثانى ميعاد كانت قد اخذت عليه وقالت له مش حتشغلنا بقى فى الافلام اللى ناوى تنتجها !..

واعطاها العقد ووقعت عليه ..

وفى ثالث ميعاد همس لها فى اذنها .. عاوزك فى موضوع مهم جدا .. بس نتقابل فى تامرينا !.

وفى رابع ميعاد كانت معه فى تامرينا لمناقشتها فى الموضوع الضرورى والمهم جدا .. وهو الحب !.. وكلام من ذلك النوع الذى يقوله طلبة المدارس الاعدادية .. و ..

– انا مابنمش الليل من ساعة ما شفتك !.

– انا حاعمل منك نجمة كبيرة .. بس من قدم شىء بيداه التقاه

– وعايزنى اقدم ايه يا استاذ ؟

– قلبك يا سماسم !.

وسماسم لانها مصابة بذلك المرض اللذى يسمونه خداع البصر كانت قد انخدعت وطبت فى غرام وهى صاحبنا بياع الهوى ..

والى هنا وكل شىء عال ومعدن وعلى ما يرام !.

والذى ليس عال ولا معدن هو ما حدث بعد ذلك وصاحبنا بياع الهوى كان قد ذهب الى منزل دائرة المعارف ليزورها وهناك التقى بشقيقتها الصغرى وهى لعلمك ممثلة نصف مشهورة .. وهى لعلمك ايضا دائرة معارف للفهلوة والحداقة وتفتيح العين !

وبالصدفة التقى بها المنتج الوهمى اثناء الزيارة .. ومين دى يا سماسم ؟!.

– دى اختى الممثلة فلانة .. ازاى ما تعرفهاش يا منتج ؟!

– معلهش بقى !. وبعدها ظل يردد فى سره وهو يحملق لها كلمات ماشا الله .. يا سلام .. ياليلى يا عينى .. الى ان افاق على فنجان قهوة تحضره الشقيقة الكبرى وعلى لسانه بقية الترديد .. وحى .. حى .. الله حى !

والاخت الكبرى قامت مرة ثانية للذهاب الى المطبخ وانتهزها صاحبنا اياه فرصة وهمس فى اذن الشقيقة الصغرى .. عاوز اقابلك .. ممكن ؟.

– ممكن !.

وفى اول ميعاد قال لها ازيك .. وفى ثانى ميعاد اخرج « العدة » ! .

ملحوظة : « العدة » سبق ان شرحناها !.

وفى ثالث ميعاد قال لها حكاية الموضوع المهم جدا !. وفى رابع ميعاد كانت معه فى تامرينا لمناقشتها فى الموضوع الضرورى والمهم جدا .. وهو الحب .! وكلام من ذلك النوع الذى يقوله طلبه المدارس

– انا مابنمش الليل من ساعة ما شفتك !.

والبنت « المفتحة » لم تحتمل بقية الاسطوانه فقد كانت شقيقتها الكبرى قد حكت لها عن حكاية الغرام التى تربطها بصاحبنا اياه .. و « بم » قامت بصفعه على وجهه وهى تقول له .. يعنى انت قبل كده كنت بتنام .. و « بم » بصفعه ثانية على وجهه وهى تقول له .. قال ماببنامش قال .. نام نامت على حضرتك « حيطة » !.



سهير زكى

أنا عائدة من ألمانيا الغربية

منذ ثلاثة اسابيع كانت الراقصة **سهير زكى** تتجول على سور الازبكية للبحث عن كتاب اسمه « كيف تتعلم الالمانية بدون معلم » حتى وجدته ومن لحظتها وهى تذاكر فيه وتحفظه !.. والسبب ان وزارة السياحة كانت قد اختارتها للسفر الى المانيا الغربية هى وثلاثة طباخين من شبرد وهيلتون للرقص هناك ولتقديم الكباب المشوى والارز بالخلطة للزوار الاجانب فى اسبوع الجمهورية العربية المتحدة المقام هناك فى اوتيل « روبشن هوف »!

وقد كان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو عرض منتجات خان الخليلى وعمل الدعاية السياحية لجذب اكبر عدد ممكن من السياح الاجانب لزيارة بلادنا !.

وفى اوتيل « روبشن هوف » قدمت سهير زكى لمدة ١٥ يوما بعض الرقصات المصرية وهى ترتدى بدلة الرقص الشرقى واحيانا ترتدى جلبابا بلديا وهى ممسكة فى يدها بعصا خيزران وهو الشىء الذى اعجب به عمدة برلين لدرجة انه قام بحجز كل اماكن الصالة لمدة يومين متواصلين للفرجة على رقص سهير هو وافراد حاشيته التى يبلغ عددها كذا الف !..

وقد عادت سهير من فرانكفورت فى الاسبوع الماضى والشىء الذى استرعى انتباهها ان الاكل هناك بالمواعيد .. والمطاعم تقوم بغلق ابوابها بعد موعد كل وجبة مباشرة .. فالافطار فى الساعة العاشرة صباحا والغداء فى الثانية وخمس دقائق ظهرا !..

وذات يوم كانت فيه سهير تقوم بجولة فى الاسواق لشراء مجموعة فساتين حدث ان تأخرت قليلا مما جعلها تذهب الى المطعم لتتناول وجبة الغداء فى الثانية وعشر دقائق ظهرا وفوجئت برئيس الطهاة يعتذر لها فى رقة .. و .. آسف جدا يا هانم .. اتأخرت خمس دقائق !

ملحوظة : رئيس الطهاة قال لها هذا الكلام باللغة الالمانية .. طبعا بيتكلم الالمانى زى البلبل !.

بدون تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من «قعدات» النجوم بدون اى عملية تكليف ..

● عندى برد .. سببه المجهود والسهر من اجل تشطيب اللقطات الاخيرة من فيلم « ابى فوق الشجرة » .. ربنا يدينا الصحة ! **عبد الحليم حافظ**

● شفت النقاد قالوا عنى ايه بعد قيامى بدور البطولة .. الحمد لله ! .. **ماجدة الخطيب**

● بنتى اللى فى المدرسة الداخلية عندها مشكلة .. رايحة أحلها ! **نادية سيف النصر**

● عاوز أعزم حماتى تيجى من بيروت علشان تقضى كام يوم من أيام رمضان معانا ! **محرم فؤاد**

● ياعينى على رمضان وسهراته .. والقعدة الحلوة .. وحتة الكنافة .. ويا سلام على الباقى ! .. **سيد مكاوى**

● ماقدرش أصوم .. خايفه احسن « أخس » **شريفة ماهر**

● عندى انفولونزا وطول النهار فى السرير .. انما المعرض بتاع الفنان محمود اللبان خلانى أخرج وأتفرج عليه **زيزى البدراوى**

● شفت التمثال اللى أنا اشتريته .. تحفة **ليلى طاهر**

● ياه .. بقى كل ده كان مستخبى فى حوش قدم .. الشيخ أمام والمثال محمود اللبان .. دى الحوارى ياما فيها ! .. **محمد رشدى**

من أين نبدأ؟

محيي الدين فكري

فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الاستاذ احمد الوتيدى وكيل وزارة الشباب بحضور الاداريين المسئولين عن فضيحة المكسيك دارت احاديث شتى .. بعضها غريب ، وبعضها هادف بناء ، وبعضها يتضمن تقريرا للواقع .

الاحاديث الغريبة جاءت على السنة المسئولين عن الفضيحة ومنها :

● نطلب فرصة اخرى .

● المبادىء الاوليمبية تتنافى معها الرغبة فى احراز الانتصارات وانما المهم ان يرتفع علمنا فى الدورة .

وللرد على هاتين النقطتين نقول ان هؤلاء الفاشلين قد حصلوا على ثلاث فرص متتالية لم يثبتوا جدارتهم فى اى منها ، ولما كانت «التالتة تابتة » فليس من المعقول ان نعطيهم فرصة رابعة ، وانما المعقول ان يتنحوا هم عن هذه المسئولية ويتركوا الفرصة لغيرهم فربما استطاع هذا الغير ان ينجح فيما فشلوا فيه .. أما اذا لم يستحوا فليصنعوا ما شاء لهم !.

اما عن المبادىء الاوليمبية فأهمها هو الحرص على الهواية ولا يتنافى معها ابدا احراز الانتصارات ، والا لما كان هناك اى داع لرصد كل هذا العدد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية ، ولما كان هناك اى داع ايضا لذلك التنافس بين الدول على احراز هذه الميداليات

والاحاديث الهادفة البناءة أهمها :

● ضرورة الاهتمام بالقاعدة التى هى المدارس والساحات الشعبية والاندية الريفية بحيث يمكن الاستفادة من الملاعب الكثيرة المنتشرة فى كافة المحافظات والمدن الصغيرة والقرى .

ولشرح هاتين النقطتين نقول ان التغييرات الشاملة الجذرية لن تتأتى عن طريق الفصل والتعيين .. بل يجب ان نبدأ من النقطة المنطقية .. نفس النقطة التى ركز عليها بيان ٣٠ مارس وجعلها بداية الانطلاق نحو الاصلاح وحياة اجتماعية جديدة .. هذه النقطة هى: الانتخابات ...

فواجب وزارة الشباب اليوم أن تخرج رأسها من الرمال ، وتقرر اجراء انتخابات مجالس ادارات الاندية ... والخطوة التالية هى عقد جمعيات عمومية للاتحادات لانتخاب مجالس ادارات الاتحادات الرياضية .. والخطوة الثالثة اجراء انتخابات اللجنة الاوليمبية وهو ما تحتمه التقاليد الاوليمبية عقب كل دورة وتطبقه كل بلاد العالم ..

من هنا يجب ان نبدأ ، ومن هذه البداية يجب ان يكون انطلاقنا نحو مجتمع رياضى جديد يهدف الى النجاح ، بدلا من ذلك المجتمع الرياضى الفاسد الذى لا هم لقادته الا الاستئثار بالمراكز الكبيرة البراقة .

أما الحديث المقرر للواقع ، فقد جاء على لسان الاخ عبد العزيز الشافعى مسئول فريق كرة الماء صاحب اكبر فضيحة فى دورة المكسيك .. قال :

– أننا لم نطلب السفر الى المكسيك وانما فرض علينا السفر فى وقت لم نكن نستعد فيه لهذه الدورة .. وحتما بعد تقرير سفرنا الى المكسيك ، فان الصحافة الرياضية هاجمتنا وشنعت علينا مما اضعف الروح المعنوية للفريق قبل السفر ..

وهاتان حقيقتان لا شك فيهما .. ولكنى اعذر الصحافة الرياضية ، فقد ارادت ان تنبه المسئولين الى الخطأ .. أو الى البلاء قبل وقوعه ، وان كانت الصحافة الرياضية قد عالجت الامر بقسوة يجب الا تعود اليها ..

تليفزيونيات

فلاحنا المظلوم على الشاشة!

منذ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .. والفلاح المصرى يسترد حقوقه ويستعيد اعتباره ويسقط الظلم الطويل الذى أحاق به لقرون طويلة .. مظلمة ..

ولكنه مازال مظلوما .. على شاشة التليفزيون .. وبالذات بأمر البرامج الريفية .. التى تعد يافطة طويلة عريضة عند كل برنامج من برامجها مكتوب عليها البرامج الريفية تقدم ..

بدون أدنى محاولة للتجريح .. وبدون مجاملة فى نفس الوقت .. بلسان واحد من العاملين فى الجهاز الاعلامى الضخم .. أقول : ليست هناك برامج ريفية بمعنى الكلمة فى التليفزيون .. الكلمة فى التليفزيون ..

مايوجد الان تحت هذا الاسم .. فترة ارسال يغلق فيها مواطنونا فى المدينة أجهزتهم .. ويبقيها مواطنونا فى القرية مفتوحة ليضحكوا على مايرونه فيها ! فماذا يرون ؟..

تيترات بطيئة نائمة يصاحبها لحن لأغنية ريفية ثم يظهر وجه لشخص يخاطب « اخواننا أهل الريف » بلهجة من يعتذر للظروف التى اوقعته فى هذا « المطب » !

وهو مطب فعلا لان المقدم المسكين وضع فى البرامج الريفية لانه لا يملك اية مقومات للمقدم التليفزيونى الناجح ..

ويقدم فقرات ماسخة قشرية من مواعيد زراعة القطن أو رى البرسيم او تنقية اللطع .. اشياء يعرفها ويحفظها ويطبقها اى فلاح فى بلدنا بخبرته الموروثة وبكفاءة تتيح له ان يعطى فيها محاضرات للسيد الذى يطل عليه من الشاشة مبتسما مهندما .. معتقدا انه جر الذئب من ذيله ..

ان هذا فى الواقع يثير مجموعة من الاسئلة تتداعى فى اذهاننا لترسم علامة استفهام كبيرة ؟..

أليس الفلاح حتى الان هو المصرى الحقيقى وفقا للتعداد ولواقع الحال ؟.. لماذا لانقدم له البرنامج الحى المدروس الذى يراعى فيه نفسية الفلاح وذكاءه .. ومشاكله .. مشاكله الحقيقية لماذا لا يقدم له مثل هذا البرنامج وجها تليفزيونيا ناجحا ومثقفا كوجه همت مصطفى او صلاح زكى او سميرة الكيلانى أو عبد المنعم سلام أو أحمد سمير؟

.. لماذا لاتتحول البرامج الريفية الى برامج سياسية فى المحل الاول .. تناقش اهتمامات الفلاح الحقيقية بأرضه وبلده ومجتمعه من خلال الندوة والدراما والفنون الشعبية .. لماذا ؟.. هذا هو السؤال .. وأن نجيب عليه بجدية وصدق فهذا هو الحل

ابراهيم عز الدين

قلوب حائرة

أبو بثينة

احتجاج بلا اساس

قرأت رد الاديب « أبو بثينة » على مشكلة أحد العمال ، وأحب أن أسأل • هل الاديب من امثال أبو بثينة تطور مع أحداثنا الاشتراكية فى الفترة الاخيرة ، وهل تبلور مع العصر وخرج من فتـــرة الجمود التى مر بها مجتمعنا ؟ • فى أمريكا تفرقة عنصرية يمقتها كل متحرر فى العالم ، ولكن فى مجتمعنا الاشتراكى الان مفاهيم جديدة ، أهمهـــا بناء نظام صناعى رصدت له الدولة امكانيات هائلة وشيدت مئات المصانع ، وانشأت نظاماً للطلبـــة الفنيين الصناعيين ، فهل أخطأت الدولة بتخريج هذا العدد الهائل من العمال ؟

على احمد غانم ـ عامل بمصانع الطائرات

● احب ان يفهم القارىء العزيز اننى حين ارد على مشكلة انما اضع الحل المناسب لصاحبها او صاحبتها ، وللظروف التى يسردها صاحب المشكلة فى رسالته • والمشكلة التى اثارت اعتراضه مشكلة عامل ميكانيكى احب وعمره ١٧ سنة فتاة عمرها ١٣ سنة ودام حبهما خمس سنوات ثم تركته فجاة وكانت قد اصبحت على ابواب الجامعـــة ، وهو يسالنى عن سر تحولها عنه فصارحته برايى دون ان اخدعه • قلت له انه وقف من التعليم عند حد معين • وتقدمت هى • فاذا ما اصبحت طبيبة او مهندسة فلن ترضى ان تتزوج من «اسطى»•• اليس هذا صحيحا ؟•• واحب الا نقحم الاشتراكية فى غير مناسبات تقتضى اقحامها •• فالدين الاسلامى وهو قمة الاشتراكية شرع التفرقة بين الزوجين عند عدم التكافؤ • فهل كان الاسلام جاهلا مثـــل ابى بثينة ؟ اننى احترم العمال من كل مهنة ، ولكن لكل مهنة مستوى اذا تخطته لتعيش فى غيره فسدت حياتها • فابنة الطبيب اذا تزوجت سائق سيارتها فسدت حياته وحياتهـــــا للتفاوت بين العقليتين وبين البيئتين ، والحياة الزوجية لا تقوم الا على التوافق والانسجام • فانا اذا نصحت للعامل بالا يحاول الزواج من مهندسة فانمـــا ارجو له الاستقرار والهناء العائلى ، ولا اقصد الحط من قدره • واخيرا احب ان اسأل السيد على احمـد غانم وهو عامل مثقف كما يبدو لى من رسالته • هل اذا تقدم لاخته ـ مثلا ـ طبيب • وكناس • اى الرجلين يفضل ؟ لا شك فى انه سيقبل الطبيب دون ان يكون فى رفض الكناس احتقار لمهنته • لان سنة الحياة تفرض على الانسان ان يختار الافضل ••• ولهذا تسأل الفتاة عن مهنة « العريس » ومرتبه واسرته • وتفاضل بينه وبين غيره دون ان يكون فى هذه المفاضلة اى احتقار للمرفوض• واخيرا •• ارجو الا تنسى ان الله رفع بعض الناس فوق بعض درجات • مقياســـــها الخلق والتقوى والذكاء والمال •

نذر الفشل

أنا شاب فى الرابعة والعشرين ، فى وظيفـة محترمة بمرتب لا بأس به • أقيم مع والدتى ولى أخ تزوج ثلاث مرات وفى طريقه الى الرابعة ، احببت قريبة ابن عمى وخطبتها وتحاببنا لدرجة العبادة • وهى موظفة مساعدة مولدة • كنت أتردد عليها بالزيارة ، وبمـــرور الايام بدأت تعاندنى وتخالفنى • اذا عاتبتها رفعت صوتها أكثـــر من الميكروفون • رأيها هو الاول والاخير • فاذا قاطعتها أياما مرضت ولزمت الفراش • أخشى أن أتركها فيقال انه مزواج كأخيه • هذا فضلا عن اننى أحبها فلا تنصح لى بتركها • اننى فى حيـــرة وعذاب فارشدنى الى حل •

عبد العال منصور

● تطالبنى بالا انصـــح لك بتركها • فانت تطالبنى بان اخدعك واغشك والحق الضرر بك• وهذا مالا يمكن ان افعله • ان الحياة الزوجيـــة توافق وتجانس ولين جانب ومودة ، فاذا اصبحت عنادا وخلافا مستمرين فلا خير فيها•• فاذا اصررت على الا تبتعد عنها فتزوجها وعش تحت حكمهـــا الديكتاتورى •

سلسلة من المآسى

أنا ملازم أول بالقوات المسلحة ، فى الثـالثة والعشرين ••• كنت منذ أيام احتفل بعيد ميلادى، وكنت فى نفس اللحظة أحتفل بذكرى وفاة أمى فقد ماتت عقب ولادتى • وبعد موتها تزوج أبى من غيرها وأنجب ولدين وبنتا • ذقت الامرين من زوجة أبى • وبعد أن تخرجت فى الكلية الحربيـــة ، أحببت شقيقة أحد زملائى وتزوجتها عام ١٩٦٦ ، وفى شهر العسل توفى والدى فرأيت أن من واجبى أن أرعى زوجة أبى واخوتى منها • فكنت أعطيهم عشرة جنيهات شهريا وأشترى لهم بعض الملابس والضروريات ، رغم معارضة زوجتى ، وساعدنى على ذلك أنها موظفة •• ثم جاء عدوان ٥ يونيو وكنت فى ساحة القتال ، ثم انقطعت اخبارى عن أسرتى بضعة أشهر ، اعتقدت فيهـا زوجتى اننى استشهدت فـــكانت تصرف مرتبى ••• ثم عدت فجاة ، ولما طرقت باب شقتى خرج لى شــــاب بالبيجامة وسألنى « عاوز مين » فدهشت وقلت له « انت هنا بتعمل ايه ؟ » وجاءت زوجتى على الحوار فلما رأتنى أغمى عليها ، وأثناء انشغالى باغمائها اختفى الشاب ••• لم أطق البقاء بالشقة فخرجت وسافرت لاخوتى بطنطا ، فوجدت زوجة أبى قد تزوجت من صديق لوالدى فصدمت • ثم أخذت اخوتى الى القاهرة وعلمت منهم أن زوجتى لم تكن تعطيهم المبلغ الذى كنت أعطيه لهم شهريا ، بل وطردتهم • وعلمت ايضا انها كانت تقضى ليـالى حمراء مع صديقها هذا وتنفق عليه مرتب «الشهيد» ومرتبها • طلقتها • واستبقيت اخوتى وأخذت أتولى الانفاق على تعليمهم حتى اصبح بعضهم فى كلية وبعضهم فى الثانوية العامة •• هذه مأساتى باختصار • وقد قررت أن أضع حدا لها اذا شاءت الاقدار ، هذا الحل هو أن أتزوج •• أريد زوجة موظفة جامعية تضم مرتبها الى مرتبى وهو ٣٩ جنيها بشرط أن توافق على أن أستمر فى تربية اخوتى حتى يتخرجوا • وها قد عرفت عنى كل شىء ! أرجو أن تعاونونى فى ذلك •

م• اول• فوزى ع

● انها ليست مأساة واحدة ، بل سلســـلة من المآسى، وقد احسنت التصرف فى كل مراحلها• ولهذا اعتقد ان الله سيكافئك بالزوجة الطيبـــة الصالحة التى تعاونك على حياة شريفة مستقرة ، وعلى الهدف النبيل الذى تعمل لتحقيقه وهو تعليم اخوتك ••• ارجو ان ترسل لى اسمك وعنـــوانك كاملين ليظلا عندى « ولن ننشرهما » وذلك لـــكى نتصل بك عندما نتلقى رغبات من يقبلن مشاركتك الحياة الزوجية التى تنشدها • وسنقف الى جانبك بكل ما نستطيع الى ان يحقق الله آمالك •

رسائل موجهة

● الى الانسة ى•م•س• التى نشرنا مشكلتها بعنـــوان « وحش وطفلة » نرجو موافاتنــــا باسمك وعنوانك واضحين فقد تقدم بعض القراء راغبين فى الزواج منك ••

● الى الانسة رجاء•ش•ا نرجو موافاتنا باسمك وعنوانك واضحين لنقدم لك اسماء وعناوين من يرغبون فى الزواج منك ••

● الى السيد م•ع•ح بدبى بالخليج العربى • لايمكن أن نقدم لك اية معـــلومات الا اذا ارسلت اسمك وعنوانك كاملين واضـــحين مع معلومات كافية عن شخصك •

● الى اخواننا ابناء القطر الليبى الشقيق : ناسف لعدم الاستجابة لرغباتكم فى الزواج من فتيـــات عربيات لان القانون فى ليبيا يمنع زواج الليبى الموظف من غير الليبية

هـــواة المراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سمير ومحمود على أبو العلا – مصر القديمة – مساكن عين الصيرة بلوك ٩٠ مدخل ٣
* اسماعيل سيد اسماعيل – ٤٥ الوحدة – المنيرة – امبابةبالجيزة
* احمد حسين ابوسعودى–١٠٩ ش العباسية – القاهرة
* محمود محمد محمود – ١٢ ش البغدادى – شبراالخيمة–القاهرة
* جيهان محمد فرج – ٢٤ زقاق ابن الفرات – شارع الخضيرى – السيدة زينب – القاهرة
* سهام حسين محمد – ٥ حارة العتبة – ش سليمان الخادم – بولاق – القاهرة
* صبحى عطا – ٥١ شارع محمد الجمال – الترعه البولاقية – شبرا مصر – القاهرة
* نجوى على العقبى – ٢٧ ميدان سيدى عقبة – الامام الشافعى – القاهرة
* ديدى متولى عبده – ٥٧ شارع ٢٠ – المساكن الشعبية – حلمية الزيتون – القاهرة
* سعيد امين سيدهم – ١٠ شارع الحداد – غمرة – القاهرة
* عبدالحميد اسماعيل عبدالحميد – ٣٠ شارع بباوى برسوم – غمرة – القاهرة
* علياء خيرى عمر احمد – ١٧٦ شارع التحرير – باب اللوق – القاهرة
* فوزى تاج الدين – ١٢ درب حسين – ميدان الجيش – القاهرة
* عريف / احمد محمد شحاتة – الوحدة ٩١٣٨ حـ ٢٤ مكرر بريد حربى
* سلامة عبد العزيز على – ٤ حارة الجنايني –ش زين العابدين– السيدة زينب – القاهرة
* سميحة عبد العزيز ابراهيم – ٦ شارع وكالة الحزنوب – امام القسم – بولاق – القاهرة
* سلام محمود بيومى – ١٢ درب حسين – ميدان الجيش – القاهرة
* عريف مؤهلات/ خليل ابراهيم حسن – وحدة ٩٩٧ حـ ٢٧ بريد حربى
* منى حسن محمد – ٣٥ ش السيدة نفيسة–الخليفة –القاهرة
* رقيب كاتب / محمد على ابوشحادة – وحدة ٢٤٦ حـ ٢٧ – بريد حربى
* عريف / رضوان محمد رضوان – وحدة ٢٤٦ حـ ٢٧ – بريد حربى
* ناجى محمود صادق – ٤ درب الزياتين – ميدان الجيش – القاهرة
* طه محمد محمد – ٥ عطفة مظهر – ش سلامة – السيدة زينب – القاهرة
* ليلى مصطفى حجازى – ٤٠ ش جابر مصطفى – المطرية–القاهرة
* فادى باسيلى غبريال – ١٠ ش القصابى – شبرا بالقاهرة
* ليلى وحسين محمد رياض – ١|٣ شارع عمر – ساقية مكى – الجيزة
* سعد صابر محمد – ٣١ شارع الاباصيرى – الجيزة
* ابراهيم محمود ابوالعطا – ٨ شارع محمود صدقى وبنما – بورسعيد
* احمد عبد الفضيل محمد – ٦٩ مساكن السكة الحديد – بورسعيد
* محمد هانى على حرب – ٩ ش المنصور–محرم بك – الاسكندرية
* عبد المنعم ناصر – الشهداء – ابشادى – المنوفية
* زكى ابراهيم خليف – شارع الجمهورية – السنطة – غربية
* يوسف محمد محمود – مدرسة الزقازيق الثانوية الصناعية دبلوم الكهرباء – الزقازيق
* عطية غالى اسعد – شارع دار البلدية – حى عزبة النخل – السنبلاوين – دقهلية

المملكة الليبية

* عز الدين احميده بورواق – محلات اخوان بوراق شارع عمر فائق شنيب – درنه
* فتحى الطاهر على – ص ب ٥٠٤٧ – مكتب بريد الزاوية الغربية
* عيد السيد صالح عبد السيد – البنك الصناعى العقارى الليبى – بنغازى
* محمد على العقيلى – موظف بمديرية القوارشة – بنغازى
* منصور حمدى الفزان – ص . ب ٨٥٦ – بنغازى
* عبد الحفيظ عبد الهادى – ص . ب ١٨٦٧ – بنغازى
* صالح عبد الله – ص . ب ٣٣٠٠ – بنغازى
* جمعة احمد سالم – – ١/٦٩٢ شارع حى الجزائر – المرج
* عبد الرازق عبد القادر – محلات اخوان بورواق – شارع عمر فائق شنب – درنة
* عبد السلام صالح بورواق – شركة الاقتصاد الوطنى – بنغازى
* بشير بلقاسم طلحه – ١٠٧ شارع المأمون – طرابلس
* محمد حسين محمد – هوتيل بن عشير – ميدان الفندق البلدى – بجوار سينما النصر – بنغازى
* على رجب الربع – ورشة جليانا – ص.ب ٤٩١ – بنغازى
* جمعة احمد مالى – معهد القرمى – البيضاء
* على سعيد محمد السودانى – ص.ب ٢٤٩٣ – بنغازى
* منصور يونس الحبونى – ص. ب ٥٨ – البيضاء
* محمد عمر سالم – سينما مدينة الخمس – الخمس
* عمر نورى الفيزى – كهربائى معمار – ص.ب ١٧٩٨– بنغازى





سامية شكري

● من دولاب النجوم ●

فستان ترابيز من الدانتيل التيركواز ، يلبس معه بوت من نفس القماش ، ويحتاج الى ٤ امتار ٠

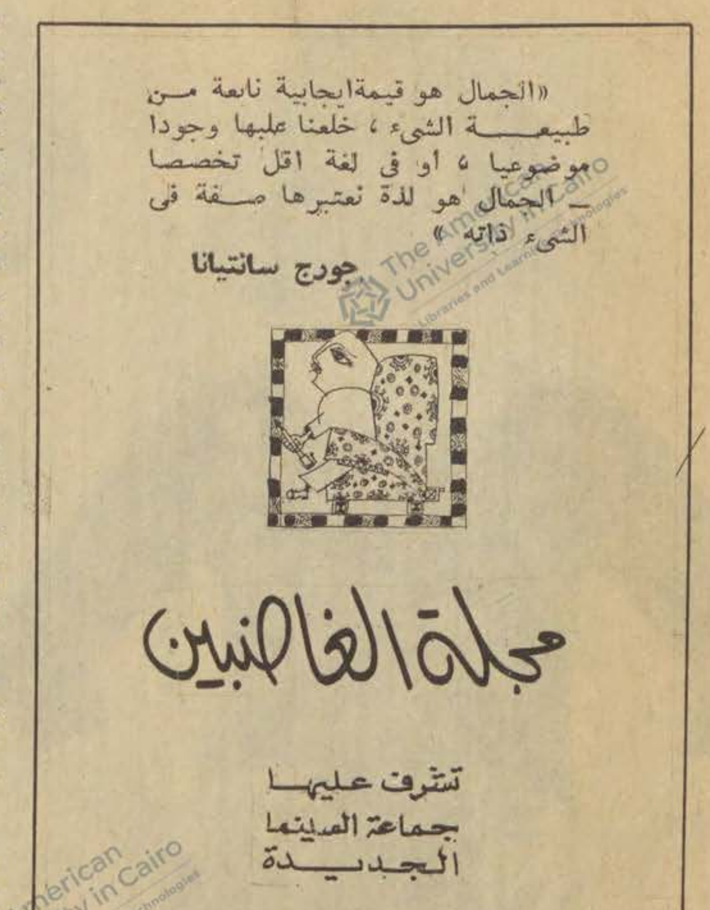
موديل مبتكر من الكريب الاخضر، بفتحات حول الخصر مطرزة بالترتر الملون ٠ يلبس في الحفلات المنزلية٠



فستان سواريه من الايلانكاالبروكار به فتحتان عند خياطة الاكمام ·· بزراير من الماس يتكلف خمسة امتار

فستان من الجرسيه · بنى للصباح · بكول تورنيه ، يلبس معه بوث من نفس لون الكول · يحتاج لمترين ونصف · ثمن المتر خمسة جنيهات ونصف ! ···

تصوير : منير فريد



الرجل الذى فقد ظله

فى تسعة وتسعين فى المائة من أفلامنا ، يعطينا مخرجونا الواقع فى شكل أفعال متواليـــة : فلان يحب ، يصطدم بعقبات ، يكره ، يتدخل القدر ، يهرب الى بار ، أو فلانة تحب ، تصاب بخيبة أمل تنحرف ، تصبح عاهرة • وهـــذه الافعال المتوالية تتخذ صـــورة أحداث : اننا ، دائما ، فى حالة انتظار لما سيحدث بعد هذا المشهد الذى رأيناه ، اما لماذا تحدث هذه الاحداث ؟ ولماذا تسلك هـــذه الشخصية هذا المسلك أو ذاك ، فهذا ما لا يفسره مخرجونا

وواضح ان الاساس الفكرى ، هنا ، هو نفس الاساس الفكرى الذى ساد العالم فى مرحلة حضارية نعرفها جميعا ، هى مرحلة العصور الوسطى ، عندما كان الانســـان ظاهرة غير قابلة للمعـــرفة ، لان هناك عالما خفيا ، يتخطى قـدرات البشر

وكل فيلم يعتمد على «الاحداث» وحدها هو فيلم يعود بنا الى فكريات هذه العصور ، ولهذا عنـــدما رأيت فيلم « الرجل الذى فقـــد ظله » ، انتابنى شعور قوى بأن ثمة شيئا قد تغير فى مفهوم الدراما السينمائية ما هو ؛ ما الذى خلق مثل هذا الشعور ؟

ومع تحليل مشاهد الفيلم أدركت ما فعله كمال الشيخ : لقد حطم كتلة السرد على أساس التتـــابع المستمر فى الاحداث ، وبدلا من أن يقدم لنا افعالا متراكمة ، ومتوالية جعل كل لحظات الدراما تحتـــوى على عنصرين متناقضين ، ومع ذلك فمن تناقضهما تنفجر الشـــحنة الانفعالية التى تشكل ايقاع المشهد •• ان كمال الشيخ يقدم الحدث كما يجرى فى الواقع ، ثم يعـــود ليظهر لنا ردود الفعل التى يثيرها الحدث فى كل شخصية من شخصياته وبين الفعل ورد الفعل يرتســـم « قوس درامى » وتحدث طفرة فى السيناريو ، ومن كل هـــذا ينشأ ايقاع عام فى نمو مستمر

وهذا الاسلوب يكشف عن نفسه منذ اللقطات الاولى للفيلم ، فبعد أن نشهد لقطات لقنابل تســـقط على مصر عام ١٩٤٢ ، وبعـــد أن تهز الصور أعصابنـــا بهـــذا التداخل بين الظل والضـــوء ، نقترب من يوسف « كمال الشناوى» طالب الجامعة الذى لا يهتـــم بما يحل بوطنه من دمار قدر اهتمامه لشقيقة زميله فى الجامعة ، وهى ابنة باشا تربطه بأسرة يوســـف قرابة بعيدة ، ان الشناوى لا يتحدث ولا يقول شيئا مما يدور بذهنه ، لكن نقلة المخرج « يضاعفها ايقاع مونتاج صارم ومسلسل فى وقت واحد » هى التى تجعلنا ننزلق الى هذا الجانب فى حياة يوسف ، ثم عندما نجد يوسف مع حبيبتـــه ، ونكتشف الى أى حد أرستقراطية تكوينها تجعلها معادية لبيئة يوسف والى أى حد يتشبث يوسف بها ، عندئذ ننتقل مرة أخرى الى نفس البيت الذى يجلس فيه يوســـف يتذكر ، ومن الذكرى يفيـــق على الواقع ، فنرى أباه « عماد حمدى» المحال الى المعاش ونلمس مـــدى اصرار الاب على التعلـــق بهـــذا الباشا « قريبهم من بعيد »

ان هذا الربط بين عدة أماكن متفرقة ، دون أى اهتمام بالتسلسل الزمنى « وبالطبع دون أن تتـــولد حركة الدراما من توالى الاحداث » هذا الربط له دلالة كبيرة : فكمال الشيخ يريد أن يفجـــر الدراما الداخلية عند يوسف ، فيعطينـــا العناصر التى تشكل وضعه : فمن ناحية ، هناك طموحه ورغبته فى تخطى طبقته ، بالزواج من ابنـــة الباشا ، وباكمال دراسته الجامعية ومن ناحية أخـــرى ، حالة أب كملايين الاباء فى الاسر المتوسطة أحيل الى المعاش وأصبح يعانى من كل شىء

ثم هناك ما هو هام : ان كمال الشناوى لا يحدثنـــا عن نواياه ، لكن سلوكه يقرر هـــنا ، كذلك لا يصل أبدا الى لحظة وعى بوضعه لان الوعى ينشأ عند المتفرج ولا يقدمه لنا الحوار • وعلى هـــذا يتفادى كمال الشيخ لحظـــات الاشراق التى تصل فيها الشخصية الى ادراك وضعها ، ويجعل السرد فى شكل حركة من رغبات يوسف الى افعاله ، وبما يحدث فى البيئة المحيطة به الى أفكاره الخاصـــة ، ولهذا يعقب كل مشهد فى الحاضر مشهد آخر ينبثق منه ، حدث فى الماضى ، وبدأ يظهر فى وجـــدان يوسف ، فى شكل ذكـــرى ، الا انها ذكرى تصل الى حد الوسواس لانها هى التى تحركه الآن ، فى الحاضر

وهذا النزوق المحدد لمســـار الشخصية يبرر تماما اللجوء الى أسلوب تداعى المعانى والى معارضته المستمرة بما يشكل العـــلاقات الموجودة حوله ، مع عدم التورط فى ميكانيكية السرد بطريقة «الفلاش باك» • وبهذه الطريقة أصبح كل شىء فى السرد ، وقد اتخذ له بعدين : فمن ناحية ، هناك طموح يوسف ، ورغباته ، وطريقته كمثقف انتهازى فى « اكتساح » كل من يعترض طريقه ، فى التخلص من زميله الرسام المناضل « صـــلاح ذو الفقار» ومن زوجة أبيه «ماجدة» التى كانت تعمـــل خادمة لدى حبيبته ابنة الباشا ، وفى الطرف المقابل ، توجد مصائر الاخـــرين وقد سرد المخرج حياتها من وجهة نظر موضوعية : فنحن نتتبع فى خط مواز لخط نمو يوسف كيف كان صلاح ذو الفقار يكافح حكومة نصف اقطاعية ، نصف استعمارية ، ونفهم شخصية المناضل من سلوكه ومن انفعالاته ومن انعكاس هـــذا كله على من حوله ، دون أن نراه يخطب أو يعـــلن عن ثوريتـــه ، كذلك بواسطة بورتريهـــات ذات ألوان انسانية عالية ، يقدم لنـــا ماجدة فى شخصية أصيلة ، تجعلنا ننسى « لوازم » الممثـــلة التى نعرفها جميعا

ومع ذلك ، فهناك ملاحظة واحدة خاصة بالبناء العام للفيلم ، فاذا كان كمال الشيخ قد وفـــق ، فى النصف الاول من الفيلم ، فى ربط الحاضر بتداعى ذكريات الماضى كى يرسم شخصية يوسف ، فـــانه بعد ذلك ، قد وقـــع فى مأزق خطير : فعندما بدأ يرسم شخصيتى ماجدة وصلاح دفعنا لنتساءل : من الذى يتحدث هنا ؟ ذلك أن كمال الشيخ ، وهو يرسم يوسف جعل الحركة تتولد من الذبذبات المتوالية التى يحدثها أسلوب السرد بضمير المتكلم • فيوسف يتذكر ، ويوسف يتردد ، ويوسف يتحرك ، ويوسف ينجح أو يفشل ، ومع كل طفرة من هذه الطفرات ، يضـــعنا أمام المصدر المباشر لرد الفعل : يضعنا أمام الانفعال ، أمام خيانة الحبيبة وأمام ظروفه المادية ، وأمام فشله فى الاستسلام لاغراء ماجدة

وفى هذا كله توجد اصـــالة السرد •• أما عندما يتنـــاول مبروكة ، أو شوقى ، فمن وجهة نظر من تسرد قضيتها ؟ لحظة أن ظهرت ماجدة بعد أن رأينا صلاح ذو الفقار يرى صورتها ، فهنـــا يوجد ما يبرر النقلة ، بل هنـــا قمة السرد فى تداعى المعانى ، الكن بعد ذلك ؟ بعد أن تركنـــا كمال الشيخ مع يوسف والممثلة ، لينقلنا الى صلاح أو الى ماجدة ، من يتحدث هنا ؟

ورغم هذا كله ، فكمال الشيخ بما فى فيلمه هذا من قدرة على أن يختار بناء دراميا معاصرا ، وبما فى فيلمه هذا من قدرة على أن يحول الواقع من أحداث محددة ، مادية ، صارمة ، الى شعر ، يستطيع حتما فى أفلامه القادمة ، أن يعطى الفيلم المصرى الشكل الذى يفرضه مضمون حياتنا المعاصرة

صبحى شفيق

كمال الشيخ



.. عن الدعوة .. والضيوف

اذا كانت المعاهد السينمائية ضرورية فى تعليم قواعد الحرفة، فان المعلم الاول والاخير فى تقديرى هو العمل الفنى نفسه ، هو الفيلم ولما كانت افلامنا لاتصلح لكى يتعلم احد منها شيئا سوى صناعة الافلام الرديئة ، ولماكانت السينما الامريكية التجارية التقليدية ،، هى الاخرى مصدر اذى للفن وافساد له . فلقد كان ضروريا أن تعرض افلام المدارس الفنية الاخرى ، كالمدرسة التشيكية والفرنسية، والمكسيكية والبرازيلية وغيرها ولعل المدرسة الحرة فى بريطانيا اكثرها نصيبا فى عرض افلامها بالقاهرةوالمدرسة التشيكية اندرها فى عرض افلامها

ان اخر العروض التى قدمتها السينما التشيكوسلوفاكية بالقاهرة هو فيلم « الدعوة والضيوف » وهو يقدم للمتفرج المصرى عالما غريبا عليه ، اهم ما فيه رمزية لم يعتدها فى بناء مشاهده .

يبدأ الفيلم فى مكان عام : حديقة أو غابة ، فهناك أشجار كثيفة عالية تحيط لكنها كابية اللون ، وبعض الاصدقاء من نساء ورجال ، فى نزهة جالسين يتناولون الغداء بين الضحكات والتعليقات التى تبدو غيرمقصودة

عندما ينتهى الطعام ويسترخى الاصدقاء بينما النساء يستحممن نرى بينهم رجلا صامتا ، لايتكلم، وفى طريق العودة وسط الاشجار يجدون انفسهم مدعوين بالقوة الى مائدة رجل كبير لعله صاحب هذا المكان ليشتركوا فى عيدالميلاد حتى اذا وصلوا الى مكان متسع من الارض . حيث يعترض أحد الرجال فيلقى جزاءه من الاهانات البليغة ، ثم اذا وصل المضيف صاحب عيد الميلاد وهو رجل ذو لحية مدببة صغيرة ضخم الجثة قصيرا ، يصحبهم الى الحفل على ضفة بحيرة لالاءة المياه حولها موائد مرصوصة عليها أفضل الاطعمة لاستقبال المدعوين . ثم يقف الرجل الداعى وصاحب عيد الميلاد ليبدى ملاحظة هامة ان أحد المدعوين قد انصرف دون أن يخبر أحدا .

وراحت التساؤلات تنهال ماذا حدث ؟ ! ولماذا هرب ؟

فى هذه اللحظة يكتشف أحد المدعوين انه لا يجلس فى مكانه، فالكراسى موضوع عليها اسماؤهم وهذا ليس اسمه ، ويكتشف الجميع انهم كذلك كل جالس على غير كرسيه .

ويغضب الداعى ذو اللحية المدببة جدا ، ثم يطلب اليهم بعد هرج يتبادلون فيه الكراسى ان يعودوا الى الجلوس ، وشىء واحد يؤرقه ، لماذا هرب الرجل يقررون فى النهاية ان يستخدموا كلبا كى يعيدوه بالقوة الى مكانه بالحفل . وينتهى الفيلم على شاشة سوداء وصوت نباح يعلو ويرتفع .

يقول نيتمس المخرج ان الفيلم يجب ان يتحدث بلغته الخاصة وهذا هو نوع الافلام التى يجب على ان اقدمها . افلام لها جمالياتها وشاعريتها .

ونيتمس هنا يعبر بلغة الصورة عن مضمون كثيف بالغ العمق والبساطة

فنحن نوضع داخل المجتمعات ، كى نقبلها كما هى وحينما يكتشف احدنا خللا ويرفع يدا بالاحتجاج ثم ينصرف ، تسعى الكلاب وراءه كى تعيده الى الحظيرة ، فليس امامه سوى الامتثال . والشىء العظيم فى هذا الفيلم ان الصورة لها ثقل بالغ الاهمية ، ان اختياره لمكان الاحداث ، جعلنا نشعر طوال الفيلم بأن العالم او المجتمع قد تحول الى غابة يحكمها او يسودها قانون الاقوى ، وان النظم التى وضعت خصيصا من اجل الانسان اصبح هو مسخرا لها .

فتحى فرج

رأى السينما الجديدة

قد لايرى البعض فارقا واضحا بين عبارة او مصطلح سينماقديمة وسينما تقليدية واهم فى هذا بعض العذر لان رصيد المصطلحات من الدلالة المشتركة قليل عند احد اطراف النقاش او الحوار وهم فئة كبيرة من العاملين فى مجال السينما تجعل فى تداول هذه المصطلحات صعوبة فى الفهم تؤدى الى اللبس فى كثير من الاحيان ولقد يقال هل من الضرورى اذن استخدام هذه المصطلحات او ليس من الافضل ان تتناقش ببساطة لكننا نقول ليس من اجل التبسط نضحى بالدقة العلمية والمصطلح اساس فى النقاش العامى ولاننا نريدها سينما علمية والعلمية هنا علمية منهج فى فهم الانسان والدراما والتكنيك فان هذا يقتضينا ان نجعل من المصطلح المعدل اساسا نرتكز عليه

ولقد تداولنا فى مناقشاتنا حول تصورنا للسينما الجديدة والسينما المصرية القديمة عديدا من المصطلحات منها : التقليدية، الحرفية ، الميكانيكية ، الواقع المركب . ولما كانت طبيعة التناول فى تصورنا تفرض استخدام مثل هذه المصطلحات حرصا على الوضوح العلمى وتوصيل ما نريد ان نوصله للاخرين فاننا نراه واجبا علينا ان نقدم دلالات هذه المصطلحات حتى تكون واضحة . ولعل اهمها هو مصطلح التقليدية فالسينما القديمة هى سينماتنتمى الى الماضى دون ان يكون فى لفظة قديمة ما يزيد على دلالتها الزمانية كثيرا بينما كلمة تقليدية انما هى مصطلح لا تعنى قدما فى الزمان وانما تعنى وصفا تقييميا لشكل من اشكال التعبير السينمائى يدينه بانه انما يعيد تطبيق قواعد سبق ان ارساها رواد الماضى .

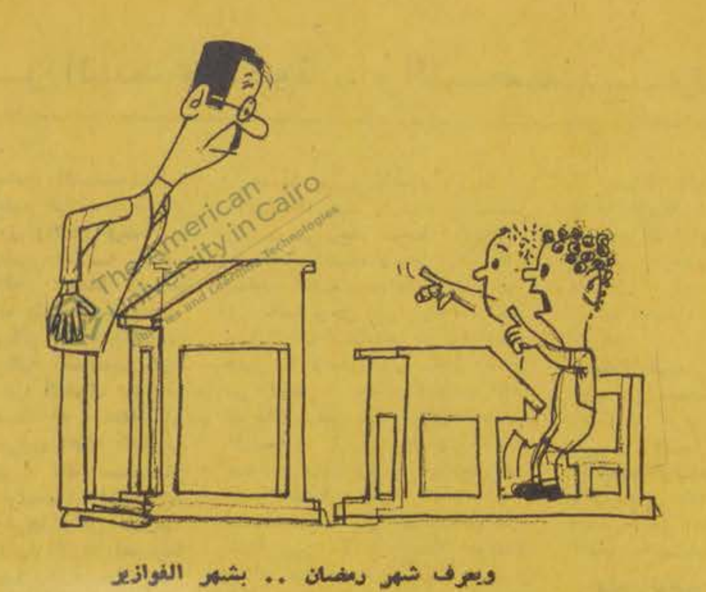
فاذا قلنا مثلا ان فيلم « رجل لكل العصور » فيلم تقليدى جيد انما نعنى بهذا انه طبق قواعد البناء الدرامى السينمائى التى ترسخت فى الكلاسيكيات على ايدى الرواد الاوائل فى السينما الامريكية . ثم لم يضف الى تراث اللغة السينمائية جديدا اكثر من انه اتقن الى حد بعيد تنفيذها .

التقليدية اذن هى اتباع وتطبيق للقواعد الخاصة بلغة السينما ودراميتها دون أن يضيف المخرج اضافة جوهرية تخرجه من حيز التقليد الى حيز الابتكار او الابداع .

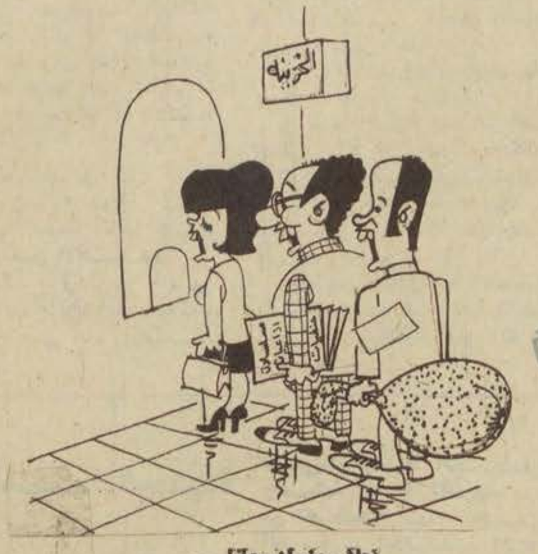
اذن فالتقليدية ليست صفة تضاف الى مخرج لا يفهم جيدا لغة الفيلم وقواعد الدراما فمثل هذا الرجل لا نعتبره مخرجا ولفظة التقليدية تعتبر كثيرة عليه او اكبر من قيمته ، والمخرج التقليدى مخرج دارس للدراما ياخذها بالمران والخبرة قدر ما اعتمد على النهج التعليمى فى تلقى هذا الفن .

قد لا يرى البعض فرقا بين استخدام عبارة مخرج قديم ومخرج تقليدى وهم فى هذا لا يدركون ..

تفانين بهجت



ويعرف شهر رمضان .. بشهر الفوازير



اهلا رمضان جانا ..
قولوا معانا
اهلا رمضان جانا ..



يا للا اضربوا المدافع ..
يا للا اشعلوها نار ..
خلينا نروح ونطبخ ..
الاكل للفطار ..



ـ اعمل ايه . المدفع العمومى بيتاخر قوى وانا اصلى باجوع بسرعة



التكنولوجيا فى رمضان



احساس

● ايهما اكثر احساسا: الرجل او المراة

مصطفى زين عمارة - شبراس عمير

- الرجل طبعا .. بدليل انه يابى ان يسكن وياكل ويشرب على حساب زوجته !

تدريس

● اذا كنت مدرسا فهل تفضل التدريس للاولاد او للبنات ؟

حمدى عبد الراضى - اسوان

- افضل التدريس للسيدات!

عفريت

● هل صحيح ان الدنيا على كف عفريت ؟

بشيرة محمد لبيب - شبرا

- عفريت واحد ؟!

نساء

● ما رايك فى قولهم .. اذا اطفئت الشموع تشابهت كل النساء ؟ .

عيسى متولى - بنك مصر

- تحقيق هذا التشابه لايحتاج منك دائما الى اطفاء الشموع ..

ايهما

● اذا دق جرس التليفون وجرس الباب فى لحظة واحدة فايهما ترد عليه اولا ؟

حامد الميمونى - ساقية مكى

- هذا شيء اقرره بعد ان انظر من ثقب الباب !

منظر

● ما اجمل منظر رأيته فى حياتك ؟

احمد يوسف فرج - بور سعيد

- الى الان لم ار اجمل منظر فى حياتى !

قلبها

● ما هو اقصر طريق الى قلب المراة ؟

فايز الطيب رضوان - اسيوط

- الطريق الذى فيه الماذون او البنك الاهلى !

حب

● ما هو الحب الحقيقى ؟

محمد عبد الفتاح - كفر المصيلحة

- هو ذلك الحب الذى تشعر به عندما تنظر الى المراة !

عقل

● هل يتسبب خلع ضرس العقل فى الجنون ؟!

ميزا اميليه صقال - مصر الجديدة

- الحالة اللى عندك دى موش بسبب ضرس العقل !

دليل

● لماذا نتجنب الرجل الثرثار مع ان الثرثرة دليل على صفاء النفس ؟

فتحى محمد مرسى - كفر شكر

- ولماذا نتجنب العبيط مع ان نفسه اكثر صفاء ؟!

نكتة

● ما احسن نكته سمعتها اخيرا ؟

محمود الامين - دشنا

- نكتة طبيب النساء الذى كشف على الانسة ثم قال لها يظهر يا انسة انك اتعرضتى لشوية « هوى » !

ثرثرة

● كيف امنع زوجتى من الثرثرة ؟

محمد امين عيسوى - الاسماعيلية

- هات لها كمامة !

هل

● هل تفضل الشقراوات او السمراوات ؟

زيزى لطفى - المعادى

- احب كل حاجة اخرها « وات » !

حمام

● كم مرة تستحم فى الاسبوع؟

حلمى علام - بنها

- فى الصيف استحم كل يوم .. وفى الشتا استحم فى الصيف

مراة

● لماذا خلق الله المراة ؟

يوسف حسنين - الدقى

- لكى تملأ الدنيا باولاد يسالون هذه الاسئلة !

أدب

● من الذى قال انهم فضلوا الادب على العلم ؟

فايز نصار - اسيوط

- واحد مؤدب وجاهل !

حب

● هل تعتقد ان الحب يسبب الجنون ؟

فادية علام - الزمالك

- اعتقد ان العكس اصح

طلبات

● المراة اذا طلبت منك شيئا يكون صوتها اشبه بالهمس .. واذا لم تلب طلبها يكون صوتها اشبه بالرعد !

محمد صديق جادو - اسكندرية

- العاقل يجب ان يلبى كافة طلبات المراة ما لم تكن زوجته !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 904-26-11-1968

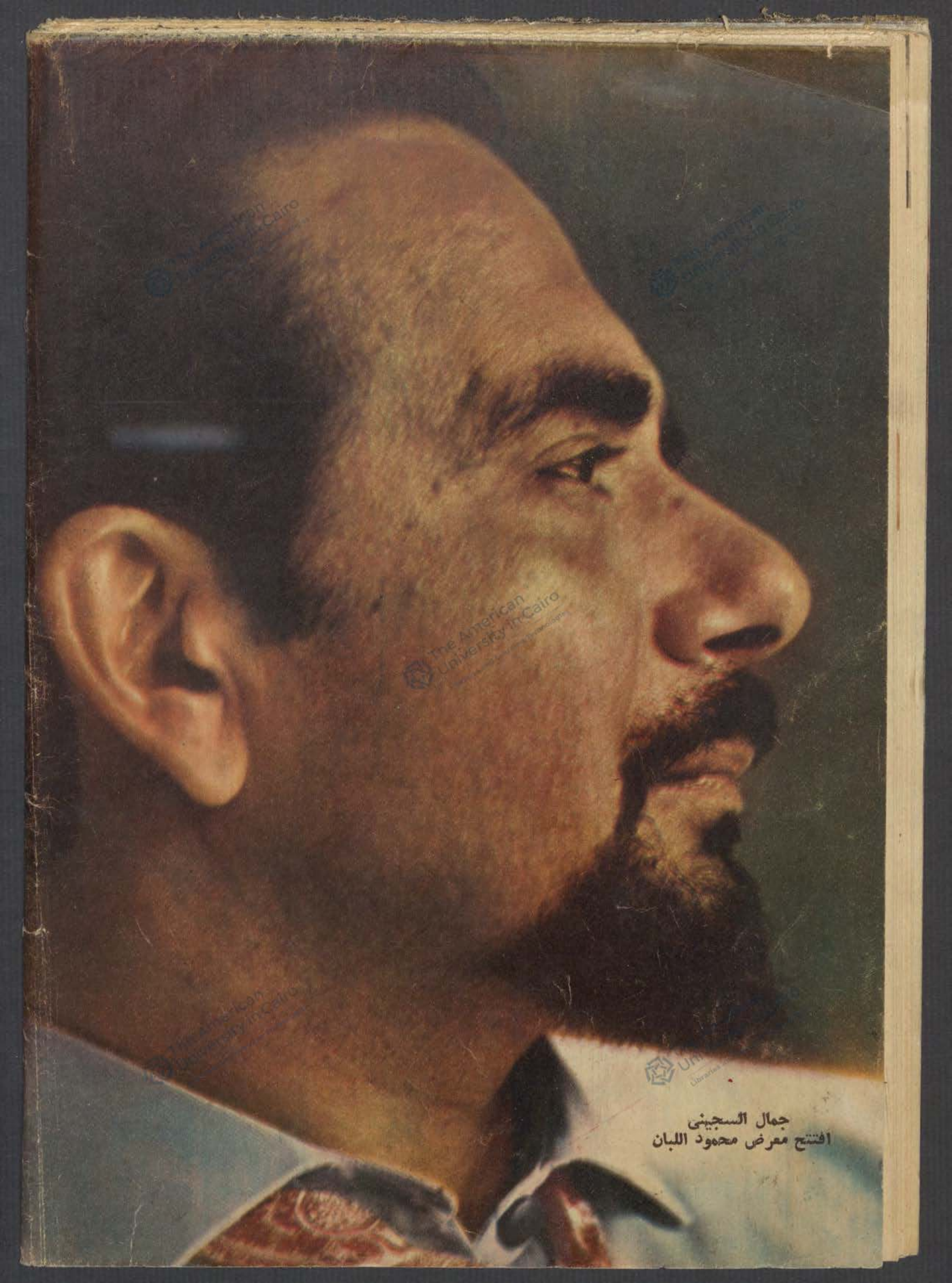
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢ اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
فرجينيا وود





جمال السجينى
افتتح معرض محمود اللبان